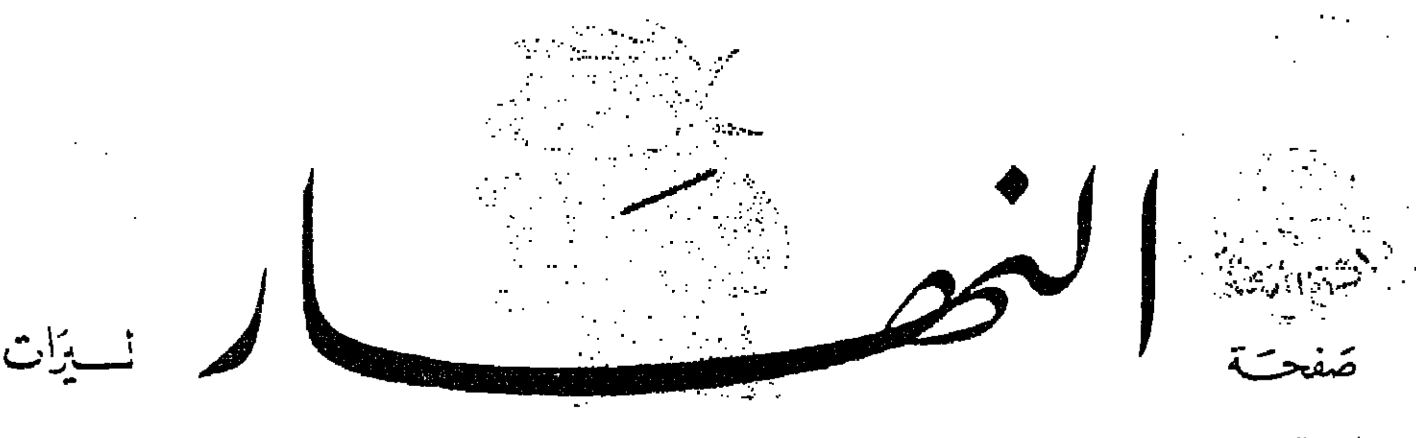




الاثنين ١ تموز ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٤٩ • AN-NAHAR — 1er Juillet 1985 — 52e Année — N° 16049

أجواء ملائمة لمحاولة لملمة شتات الحكومة وإذا تعذرت ... يفتح باب التبديل
بيروت تحلم بمعبر واحد يجمع شطريها و"امل" والتقدمي نحو اقفال المكاتب

بعد التطورات التي عاشتها الساحة اللبنانية منذ شهرين تقريبا والتفاعلات السياسية والعسكرية التي نجمت عن "حرب المخيمات" وعن خطف الطائرة الاميركية، تبدو الاجواء السياسية اكثر ملاءمة لاعادة البحث في لملمة شتات الحكومة بعدما سدل الستار على هذه الحرب نتيجة اتفاق دمشق واطلقت الرهائن الاميركية تمهيدا لاطلاق المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت الاسرائيلي.

وتوقعت مصادر عليمة ان تبدأ هذا الاسبوع سلسلة اتصالات لجس نبض الاطراف السياسيين، خصوصا وزراء "حكومة الوحدة الوطنية"، في شأن العودة الى عقد جلسات لمجلس الوزراء. واوضحت انه في الاجتماع الذي عقد السبت الماضي في بكفيا بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، عرضت كل المواضيع والتطورات واتفق على ضرورة العمل لتهيئة الاجواء الملائمة لتعاود الحكومة عملها على معالجة الشؤون الملحة ومواجهة الاستحقاقات وفتح ملف الاصلاح لانهاء الازمة اللبنانية.

وكشفت ان الرؤساء الثلاثة سيجرون اتصالات في الايام القريبة لهذا الغرض. علما ان الشلل الذي اصاب البلاد انعكس على كل القطاعات عما قد تترتب عليه عواقب خطيرة، خصوصا على صعيد الوضع الاقتصادي من جراء استمرار اقفال المعابر واستمرار اعمال العنف وتعطيل كل المصالح والاعمال.

واكدت المصادر ان النتائج الاولية للاتصالات مشجعة. ولكن يلزمها مزيد من المتابعة والدرس لوضع خطة عمل تلحظ الاولويات التي سينطلق منها مجلس الوزراء لتثبيت الهدوء وبرمجة مشاريع الحلول الامنية وفتح الملفات السياسية.

وتبقى عقدة اكتمال عقد مجلس الوزراء محور الاتصالات بين بيروت ودمشق، للمساهمة في ازالة الصعوبات وحلحلة بعض المواقف. وفي هذا المجال، يقوم الرئيس الحسيني باتصالات واسعة، لان الوضع لم يعد يحتمل التأجيل او المماطلة، فاذا تعذر جمع شمل الحكومة، تقول المصادر، يصبح وضع الحكومة مطروحا على بساط البحث

وفي رأيها ان الايام القريبة ونتائج الاتصالات التي ستعرض في الاجتماع الاسبوعي بين الرئيسين الجميل والحسيني غدا الثلثاء، والاجتماع المرتقب بين الجميل وكرامي هذا الاسبوع، ستبلور المنحى الذي ستسلكه التحركات الجارية لكسر الجمود السياسي الراهن والانطلاق نحو المعالجات المطلوبة.

وذكرت ان الرئيس الجميل شدد على ضرورة الخروج من هذا الواقع للبدء بمعالجة الشؤون الحياتية الملحة وتأمين الخدمات للمواطنين في ظل اوضاع اقتصادية خانقة، والا فان الاحوال ستسوء مما يجعل اية معالجة مستقبلية صعبة وتتطلب معجزة.

المحاور والمعابر

وينتظر ان يشهد هذا الاسبوع تحركا حثيثا على صعيد معالجة وضع المعابر بحيث تتجدد الاتصالات توصلا الى فتح معبر على الاقل بين شطري بيروت، علما ان معبر المصالح - قصقص اقفل امس للمرة الثانية على التوالي.

وابدت مصادر مطلعة تفاؤلها بامكان اعادة فتح بعض المعابر، وعزت ذلك الى انتهاء "حرب المخيمات" وقضية الطائرة الاميركية المخطوفة.

ورجحت ان يصار الى اعادة فتح معبر البربير - المتحف قريبا قبل انتهاء دورة مجلس النواب في ١٠ تموز الجاري.

وستبدأ اليوم الاتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية لمعرفة مواقف الاطراف من هذه الخطوة وامكان عقد اجتماع للجنة لتحديد الساعة الصفر للتنفيذ.

المخيمات

على صعيد تنفيذ اتفاق دمشق الخاص بالمخيمات الفلسطينية، استكملت امس قوات حركة "امل" واللواء السادس انسحابها الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع القتال في ٢٠ ايار الماضي. فيما كانت "لجنة التنسيق المشتركة" مجتمعة بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق لاطلاعه على ما نفذته من اجراءات وقد ابدى ارتياحه الى الجهود التي بذلتها اللجنة حتى الآن "لاخماد الفتنة وكشف المؤامرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

القليبي أكد أن القمة الاستثنائية ستعقد
سعود الفيصل في المغرب والرباط نفت التخلي عن الدعوة

مع وصول وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مساء امس الى المغرب، حاملا رسالة الى الملك الحسن الثاني من الملك فهد، نفى مصدر مأذون له في الرباط ان يكون المغرب تخلى عن الدعوة الى قمة عربية استثنائية. واكد المصدر ان المغرب لا يزال مستعدا لاستضافة قمة عربية استثنائية تتولى البحث في المشكلات الفلسطينية بعد حرب المخيمات في بيروت.

ونفت مصادر مغربية موثوق بها ان يكون المغرب ابلغ الى اي دولة عربية انه تراجع عن دعوته الى قمة استثنائية.

وجاء النفي المغربي بعد ساعات فقط من ايراد الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية نبأ جاء فيه ان المغرب ابلغ الى سوريا انه تخلى عن الدعوة الى القمة. واضافت ان الرباط سحبت دعواتها الى اعضاء الجامعة العربية "لاسباب تتعلق بالمصالح العربية". ولم تعط الوكالة السورية تفاصيل اخرى.

• في الطائف افادت "الوكالة السعودية للانباء" الرسمية ان محادثات وزير الخارجية السعودي مع العاهل المغربي ستتناول فرص انعقاد القمة العربية. واوضحت ان رسالة العاهل السعودي تتناول التطورات الاخيرة في العالم العربي وازمة الشرق الاوسط.

وقالت مصادر ديبلوماسية عربية ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

عبر وأمثلة
بقلم مروان اسكندر

كلام هو لاحد كبار كتاب الغرب وليس لنا، وان كنا نجد فيه عبرا وامثلة نستطيع الافادة منها.

"البلاد الضعيفة والطموحة في آن غير قابلة للحياة. والبلاد التي لا تطور نفسها لتحمل الدفاع عن اراضيها وانظمتها عن سبيل ارساء حكم مستقر وتحصيل ضرائب وتطوير جيش قادر، تصير عرضة لاطماع الغير وهدفا للقلاقل".

مبعوثو ثلاث دول تباحثوا في المطلوب عمله لتقويض اركان دولة رابعة، وجدت نفسها مستضعفة لانها لم تتوصل الى تطوير حكم مستقر ونظام ضريبي عادل وجيش قادر

المبعوث الاول يقول: عندما نرسل جيوشنا الى عاصمة البلد دعونا نعلن

- التتمة في الصفحة ٧ -

بعد التمام شمل الرهائن الـ ٣٩
عملية الطائرة الاميركية انتهت في دمشق وواشنطن تشدد على اهمية دور الأسد
الركاب نقلوا إلى فرانكفورت وبوش انتظرهم




الرهائن الاميركيه في مدرسة المحويطه امس تستمع الى صلعه لرحل دس قبل توجهها الى دمشق (رويتر تيليفوتو)

خاطفا الطائرة الاثنان في مؤتمرهما الصحافي في مطار بيروت الدولي. (سامي عياد)

روبرت تروتمان الذي كان لدى "حزب الله" عند مدخل منزل الوزير بري (سامي عياد)




السيد حسن المصري مسؤول الاعلام في حركة "امل" مودعا مساعد قائد الطائرة فيليب ماريسكا (أ ف ب - تيليفوتو)

مقاتل من امل يقدم باقة زهر الى احدى الرهائن قبل توجه قافلة الصليب الاحمر الى دمشق. (رويتر تيليفوتو)

قائد الطائرة الكابتن جون تستريك - الى اليسار - والى كونويل في السيارة (رويتر تيليفوتو)




قافلة الرهائن تعبر منطقة ... (أ ف ب - تيليفوتو)

المؤتمر الصحافي الذي عقده الرهائن في فندق "شيراتون" (رويتر تيليفوتو)

سدل الستار مساء امس في دمشق على عملية خطف الطائرة الاميركية الى مطار بيروت والتي بدأت في ١٤ حزيران الماضي، بوصول الرهائن الاميركية الـ٣٩ الى العاصمة السورية بعد رحلة في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر استغرقت زهاء ثلاث ساعات ونصف ساعة

ومن دمشق نقلت الرهائن منتصف الليل في طائرة عسكرية اميركية كانت في انتظارها الى قاعدة عسكرية اميركية قرب فرانكفورت في المانيا الغربية. ويتوقع هبوط الطائرة في القاعدة فجر اليوم (بتوقيت بيروت)، وسيكون في استقبال الرهائن في فرانكفورت نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش وحشد من المواطنين الاميركيين.

في الخامسة والدقيقة ٤٧ بعد ظهر امس بدأت "رحلة الحرية" للرهائن من مدرسة التحويطة في برج البراجنة، بعدما اكتمل عددها اثر تسلم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري

- التتمة في الصفحة ٨ -

دوما يدعو إلى "التسليم بواقع تزايد اهمية سوريا في لبنان"

رأى وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان احد ما يمكن استخلاصه من دروس بعد اخفاق الرهائن في بيروت والاحداث التي تلته هو اهمية دور سوريا في الشرق الاوسط وفي لبنان خصوصا

وقال "يجب التسليم بواقع تزايد اهمية دور سوريا في الشرق الاوسط خصوصا في لبنان كما نعرف ذلك. ونعرف ان حكومة (الرئيس امين) الجميل لها علاقات مميزة مع دمشق وان الوجود السوري بات ملموسا خصوصا في لبنان. الآن، ومن وجهة النظر الدولية، تظهر الدلائل على ذلك"

واضاف "نحن الآن في هذا المجال التحلي بالواقعية. هذا ما فعله الاميركيون وهذا ما فعلناه نحن ايضا". مشيرا الى زيارة الرئيس فرنسوا ميتران لدمشق و"يجب ان نأخذ ذلك في الاعتبار مستقبلا".

واعلن انه اتصل بوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في موضوع الرهائن الفرنسية الاربع وان الشرع ابلغ اليه انه "يتوقع شيئا" في الموضوع. وذكر ان الوزير السوري

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل وسجناء عتليت: الاتجاه إلى اطلاقهم "تدريجا"

لم يتخذ امس مجلس الوزراء الاسرائيلي اي قرار في شأن سجناء عتليت. لكن مصدرا عسكريا علق على اطلاق رهائن الطائرة الاميركية التي خطفت الى بيروت بقوله ان الافراج عن سجناء عتليت سيتم "تدريجا" وانه لن يبدأ الا "بعد بضعة ايام وذلك لئلا يربط مباشرة بين اطلاق السجناء واطلاق الرهائن الاميركية".

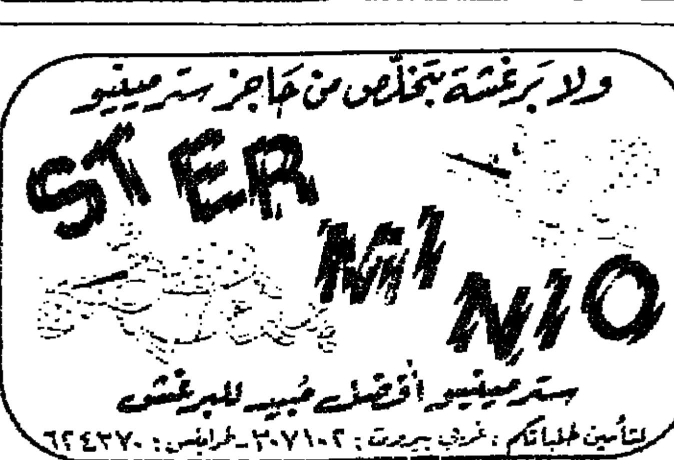
واكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين نية اسرائيل التي "لا تتزعزع" لمكافحة الارهاب. وقال في احتفال اقيم في القدس في مناسبة مرور تسع سنين على مقتل الكولونيل يوني نتانياهو الذي قاد عملية انقاذ رهائن طائرة "ايرباص" تابعة لشركة "اير فرانس" خطفت الى اوغندا: "اليوم كما البارحة، يتعين على اسرائيل والعالم مواجهة خطر الارهاب. ان يوني نتانياهو يرمز اليوم اكثر من اي وقت مضى الى التصميم والشجاعة والذكاء وقد استطاع ان يثبت كيف ان جيش الدفاع الاسرائيلي قادر على المعجزات في اصعب الظروف".

وحضرت الاحتفال السيدة جين

- التتمة في الصفحة ٨ -











الاستراتيجية السورية - السوفياتية والورقة الفلسطينية

إستيعاب الوضع الفلسطيني بعد إنهاء "حرب المخيمات" يضع القضية اللبنانية على طريق الحل أو الحسم

الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي احيطت بالكثير من السرية كالعادة، واكتفت اجهزة الاعلام في دمشق وموسكو، وكلها رسمية وشبه رسمية، بتأكيد نجاح المحادثات التي عقدها مع الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيوف، وذهب بعضها الى حد اعتبار الزيارة تاريخية. اما الذين يهوون القراءة بين السطور، وفيهم من لا يستهويه النظام السوري او علاقاته التحالفية مع موسكو، فقد انطلقوا من عدم صدور بيان مشترك بعد انتهاء المحادثات، ومن قراءة دقيقة لمضمون البيانات الصحافية التي تحدثت عنها ولاسيما منها السوفياتية، ليقولوا ان المشاكل بين السوريين والسوفيات لا تزال من دون حل وانها ربما تكون على تفاقم.

اين الحقيقة من كل ذلك؟

القريبون من دمشق يؤكدون ان القمة كانت ناجحة، وكذلك المحادثات التي تخللتها. ويشيرون الى ان زيارة الاسد لموسكو كانت في اول الامر سرية، حرصاً من البلدين على عدم تعكير العلاقات الثنائية بينهما في حال عدم نجاحها وخشية ان يستغل ذلك اخصام الحليفين في المنطقة عن طريق افتعال الفتن والمشاكل التي تزيد الشرخ بينهما.

لكن النجاح الذي تحقق في البداية والذي اكد ان الاختلاف في وجهات النظر من بعض القضايا لا يفسد للود قضية ولا ينعكس سلبا على الاستراتيجية التحالفية بين دمشق وموسكو، جعل المسؤولين السوريين والسوفيات يقررون تحويل الزيارة علنية. وهكذا حصل، الا ان ذلك لم يحل دون حصول بعض الاشكالات الاعلامية التي افسحت في المجال امام المحللين كي يتوسعوا في اجتهاداتهم. وهذا النجاح يؤكده في الوقت نفسه قريبون من الديبلوماسية الشرقية في بيروت، وذلك بقولهم ان التفاهم بين الرئيس الاسد والزعيم غورباتشيوف كان تاما وشاملا، خصوصا على الصعيدين الاقليمي والدولي، وبالاخص في ما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط. ففي هذا المجال، اكدت سوريا استمرار تمسكها بالتحالف مع الاتحاد السوفياتي واستمرار تمسكها بالمؤتمر الدولي الذي يشارك فيه طريقا وحيدة لحل ازمة المنطقة. كما اكدت تعهدها الاستمرار في التصدي للسياسة الاميركية في المنطقة، لانها تهدف اولا واخيرا الى فرض حلول استسلامية على العرب تكون في مصلحة اسرائيل وليس فقط لان ذلك في مصلحة الاتحاد السوفياتي. وهذا الامر اراح الزعامة الجديدة في موسكو، لانها تعرف تماما ان الانتقادات التي حققتها بلادها على الولايات المتحدة الاميركية انما كانت بفضل "البلوكاج" الذي عملته سوريا على سياستها. كما ساعد في تعزيز اجواء الثقة بين البلدين التي يحاول المتضررون منها تبديدها او احاطتها بالشكوك والحذر.

الاستراتيجية القائمة والورقة الفلسطينية

الا ان القريبين انفسهم يعترفون بان وجهات النظر السوفياتية والسورية في شأن "حرب المخيمات" في لبنان، وبالتالي حول منظمة التحرير الفلسطينية والصراع الدائر بين زعيمها الشرعي السيد ياسر عرفات وسوريا ظلت مختلفة، لكنهم يقولون ان ليس من شأن ذلك تشكيل اي خطر جدي على علاقة التحالف، لان الاتفاق على الاستراتيجية قائم والباقي تفاصيل يمكن معالجتها باستمرار لئلا يصبح في امكانها الحاق الاذى بالاستراتيجية.

وفي هذا المجال، ترى موسكو ان وحدة منظمة التحرير الفلسطينية امر مهم جدا، وان الحرص عليها واجب، اذ ان اي تفريط فيها سيقلص الاوراق القوية التي في يدها وفي ايدي حلفائها العرب. ومن شأن ذلك افادة الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها من العرب فضلا عن اسرائيل. وهي تؤكد رفضها نهج عرفات رئيس المنظمة، لكنها تفرق بينه وبين المنظمة ولا تجعل من العداء له ولسياسته مناسبة لضربها. وهي تعتقد ان عرفات ليس الامر الناهي في المنظمة على رغم كونه الزعيم التاريخي للثورة الفلسطينية. ففيها تيارات عدة وطنية سواء داخل حركة "فتح" او في الفصائل الاخرى يمكن اعتبارها ضمانا لعدم انحراف عرفات في "الخط الاستسلامي الاردني - الاميركي". والامثلة كثيرة على ذلك، ابرزها عدم تمكن عرفات من تفويض الملك الاردني التفاوض مع اسرائيل لحل قضية فلسطين كما كانت تعمل اميركا ويتمنى بعض العرب منذ سنة او اكثر. وعلى هذا فان الحل "لانحراف" عرفات هو بتقوية التيارات الفلسطينية الوطنية وتشجيعها لا بدفعها الى الارتماء في احضان عرفات كما حصل في "حرب المخيمات" في بيروت وضاحيتها الجنوبية، خصوصا انه يملك المال ويمثل الرمز، حتى بالنسبة الى اعتى اخصامه واعدائه.

موقف سوريا واستيعاب الوضع الفلسطيني

اما موقف سوريا من هذه القضية فمختلف. فهي تعتقد ان عرفات اصبح خطرا على القضية الفلسطينية، وبالتالي على القضية العربية برمتها. ولذلك لا بد من ازاحته ومن اقتلاع جذوره افساحا في المجال امام الوطنيين الفلسطينيين للبروز والامساك بزمام الامور في منظمة التحرير. وهذا الامر يقتضي استيعابا ما بطريقة معينة للوضع الفلسطيني، خصوصا في لبنان حيث المخيمات الفلسطينية التي يحاول عرفات من خلالها تحقيق سياسته. والاستيعاب هنا لا يهدر وحدة منظمة التحرير كما يخشى الاتحاد السوفياتي، وهو ممكن عمليا عن طريق تشجيع اكتمال الفرز الفلسطيني بين تياري عرفات و"جبهة الانقاذ الوطني" ورعاية هذه الجبهة ومساعدتها للحصول على ثقة فلسطيني لبنان في قدرتها على تمثيلهم والمحافظة على "حقوقهم" في لبنان وعلى قضيتهم الكبرى والاساسية.

هل تنجح سوريا في خطتها هذه؟

الجزم النهائي في هذا الشأن غير ممكن نظرا الى تشعب القضية المطروحة وتعقيداتها المحلية والاقليمية والدولية. لكن ما يمكن قوله في هذا الصدد هو ان اتفاق دمشق لانهاء "حرب المخيمات" في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية الذي تم بين حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" برعاية سوريا قد بدأ ينجح، خصوصا بعدما ادى فعلا الى وقف اطلاق النار وبعدما بدأ البحث العملي في تنفيذ البنود الاخرى التي نص عليها. وبالفعل حصل تنفيذ حقيقي لبعض تلك البنود. والاجتماعات مستمرة بين المعنيين لمتابعة ذلك.

وهنا يقول مصدر قريب من اللجنة المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق ان عراقيل تعترض عملها، لكن تذليلها ممكن لا بسبب "النيات الطيبة" عند الفريقين المتقاتلين فحسب، وانما كذلك بسبب الاشتراك السوري الفعلي في التنفيذ وفي المراقبة. وهذا يعني في نظره ان "حرب المخيمات" قد انتهت، ومن شأن ذلك تأكيد نجاح اتفاق دمشق في رأيه، وبالتالي نجاح سياسة الفرز الجارية التي ترمي الى تمكين "جبهة الانقاذ" من ان تصبح فاعلة فلسطينيا، خصوصا في لبنان. فبعد فك الحصار عن مخيم برج البراجنة لم يجد فلسطينيوه من يعينهم ويقدم اليهم المساعدة سوى "جبهة الانقاذ"، وكذلك ابناء المخيمات الاخرى. وهذا النجاح يقتضي تعميمه على مخيمات المناطق الاخرى مثل الجنوب، خصوصا صيدا حيث مخيم عين الحلوة. والنجاح نفسه ربما يفرض على عرفات وجماعته محاولة احباط خطة الفرز في الجنوب وصيدا. من هنا الخوف من مشكلة هناك، طبعا قد لا تحصل المشكلة اساسا. او قد لا تأخذ الابعاد التي اخذتها في بيروت، لان الوضع هناك "ممسوك" الى حد كبير سواء من الفاعليات المحلية المتحالفة مع سوريا او من سوريا مباشرة اذ لها على الارض عناصر غير نظامية كثيرة. ومن شأن ذلك ازالة الكثير من المخاطر المذهبية.

والامساك الكامل بالورقة الفلسطينية في لبنان، في رأي العارفين، يقتضي امساكا متينا بوضع طرابلس، الذي يستطيع عرفات تحريكه استنادا الى معلومات دمشق. وهذا الامر قد يتم بطريقة معينة في مرحلة لاحقة، وفي هذا المجال، فان نقل جيش التحرير الفلسطيني من المرتفعات المطلة على عاصمة الشمال الى ضواحي دمشق في اثناء "حرب المخيمات" في بيروت، دليل واضح على هذه المعلومات.

الانعكاسات على وضع لبنان والحلول

ما هي انعكاسات كل ذلك على الوضع اللبناني العام؟

لا شك في ان "حرب المخيمات" اربكت اللبنانيين واربكت سوريا المعنية بلبنان، خصوصا بعدما دخل كل المتضررين من دورها في البلد على الخط لالحاق الضرر بها. ولا شك في انها ارجأت خطوات معينة كان بعض المصادر السياسية يظن انها ستصب في طريق الحلول الطويلة الامد للقضية اللبنانية. لكن حسمها بالطريقة التي تراها سوريا مناسبة قد يجعلها بعد امساكها من جديد بكل الاوراق اللبنانية والفلسطينية في لبنان تعود الى استراتيجيتها لحل القضية اللبنانية، وهي استراتيجية معروفة بعناوينها وغير معروفة بتفاصيلها.

وطبعا هذا لا يعني حلا سريعا او عجائبيا للقضية. اما الحسم الاخر فيؤخر الحلول ويجمد الاوضاع في احسن الاحوال. وفي الانتظار لا يملك اللبنانيون سوى الصلاة واطلاق التمنيات خصوصا بعدما تداخلت الحرب السورية - الفلسطينية مع قضايا محلية معقدة.

سركيس نعوم

مؤكداً أن ما يحدث لا مبرر له

كرامي: الجميع مساقون بدوافع الأنانية وحب الثراء والتسلط

بقاع صفرين - "النهار":

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "اننا منذ عشر سنين نلف وندور، وسنبقى في اللف والدوران اذا لم نغير عقليتنا ونفسيتنا".

امضى كرامي عطلة نهاية الاسبوع في مصيفه بقاع صفرين، واستقبل عددا من الوفود والشخصيات الشمالية.

استقبل وفدا من "الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في حضور العقيدين عبد الحميد خربطلي ويحيى رعد والرائد فضيل ادهمي والنقيبين سمير صبح وسعيد عيد ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين.

وعلم ان البحث تناول الاوضاع السياسية والامنية في الشمال، وتطرق الى عودة بعض الاحزاب الى طرابلس وقضية المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واستقبل كرامي وفدا من بلدة مرياطة طالبه بالعمل لتأمين خطوط هاتفية جديدة، فأوعز الى المسؤولين بالاهتمام بهذا المطلب.

وزاره قاضي الشرع الشيخ ناصر الصالح ومدير المستشفى الحكومي الدكتور صادق الحسن ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة، ثم وفد من آل رومية وآل عوض من الميناء شرح له مأساة المنطقة من جراء انفجار السيارة الملغومة فيها قبل اسبوعين.

وتحدث باسم الوفد السيد محمد عوض، فتساءل: "الى اين المصير، والى متى يبقى هذا الليل الطويل؟" وقال: "ان اليأس يمزقنا. لو نعلم ان ضحايانا تضع هذا البلد على الطريق الامن لقلنا لك يا دولة الرئيس فداك، لكن ضحايانا ذهبت بلا قضية، اللهم الا ايمانهم بالوطن الذي ظنوه آمنا فذهبوا يتنزهون وتطايروا اشلاء ممزقة".

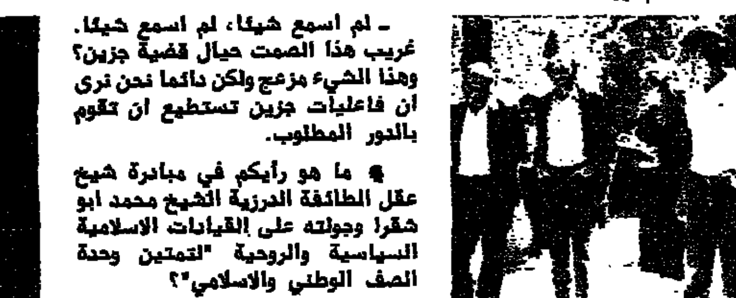
ورد كرامي: "الله يصبركم ويصبرنا جميعا، ويحقق امالكم وامالنا في وطن نريده ان يكون وطن الاستقرار والطمأنينة والامان لجميع ابنائه. في الحقيقة، كما قلتم، لقد طال الليل ونحن نشعر مع كل مواطن لان الجميع مصابون هذه الايام، ولم تعد لديهم قضية الا الامن. في اي حال، لا بد ان يعيننا الله ويفرجنا. حرام ما يحصل، لان كل ما يحدث في لبنان ليس له مبرر. واساسا لا احد يعرف لماذا يجري ما يجري في بلادنا. جميعهم مساقون بنوازع ودوافع، وكلها انانية ومادية، وحب الاثراء والتسلط والمجتمع يئن ويشكو ولا من مجيب، ويا للاسف! لم يبق عندنا كلام نقوله.

اؤكد لكم اننا نشعر معكم ونتألم لآلامكم وحزنكم. ونحن نحاول بكل ما نستطيع ان نضع حدا لكل ما يجري في لبنان. واملنا كبير في الله سبحانه وتعالى. ولا بد لهذا الليل من اخر. هل معقول ان نبقى على ما نحن فيه؟ لا اعتقد ان احدا راض عن كل ما يجري من تعديات وتهجير وقتل وتدمير واعتداء على الحريات والانسان. الجميع يرفضون كل ما يجري. اين الشهامة في ان توضع هذه السيارة المفخخة على البحر حتى تقضي على هؤلاء الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ؟ هل هذه شجاعة؟ هل شم الهوا ممنوع؟ هل العيد ممنوع؟ هل البحر ممنوع؟ ما ذنب هؤلاء الناس؟ من عشر سنين نلف وندور والى الان نلف وندور وسنبقى اذا لم نغير عقليتنا ونفسيتنا "لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم". اننا نصطنع العداوات في ما بيننا حتى نبرر صراعاتنا. علام نحن مختلفون؟ بالله قولوا لي، حتى ندرس اسباب الخلاف ونعالجها. في اي حال، لا بد من الفرج ان شاء الله".

وعلق على قضية الرهائن الاميركية، فقال "ان المعلومات تشير الى انها في طريق الحل، فعسى خيرا". واضاف: "هناك ايد مخلصة تعمل لحل هذه القضية. ونرجو ان نتخلص من قضيتنا في لبنان لانها طالت".

أعلن خطوات عسكرية مع البعث في الجبل

جنبلاط: سنظل ندور في حلقة مفرغة إذا لم يكن لـ"الجبهة الوطنية" دور في بيروت

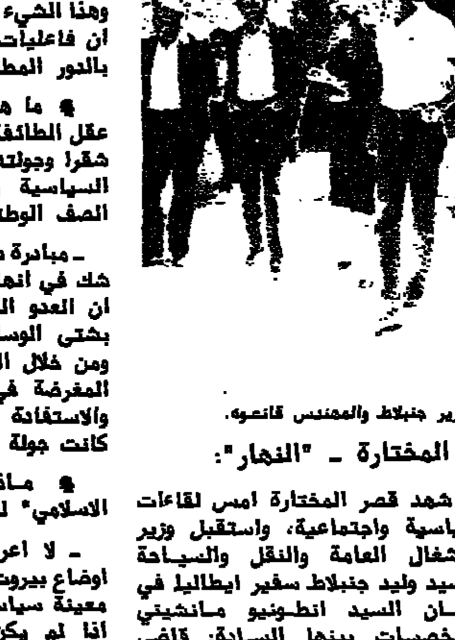








الوزير جنبلاط والمهندس قانصوه.



يتحدث الى الصحافيين. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

شهد قصر المختارة امس لقاءات سياسية واجتماعية، واستقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وشخصيات بينها السادة: قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والمدير العام للاسكان فؤاد نبيان وقائمقام حاصبيا نديم ابو عجرم، ووفودا من: مجدل عنجر برئاسة الشيخ عبد اللطيف المجذوب والشوف وعاليه والمتن.

وتحدث جنبلاط امام وفد رأس المتن، واكد "ان لا امكان للحل مع حزب الكتائب". وقال: "لم يتغير شيء. وان الحكم ربما استفاد من الاحداث الاخيرة التي حصلت في بيروت. لان من مصلحته ان يتقاتل الصف الوطني. لن يتغير شيء ما دام رأس الدولة مريضا وعلينا ان نظل محافظين على سلاحنا لان اسرائيل لا تزال في الجنوب والكتائب في الشمال".

وكان وزير الاشغال عاد مساء السبت من دمشق ومعه الامين القطري لمنظمة حزب البعث الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية الوطنية" المهندس عاصم قانصوه الذي امضى ليلته مع عائلته في قصر المختارة وغادرها في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم. وعلق جنبلاط على اللقاء، قال: "كان لنا لقاء مع الرفيق عاصم قانصوه لعرض كل القضايا التي تهم الجبهة الوطنية الديموقراطية. ونعتقد في هذه المناسبة انه من المفيد والضروري ان تأخذ هذه الجبهة دورا اكثر فاعلية بالتعاون والتنسيق مع حركة "امل" لضبط الوضع الامني ولمواجهة المشروع الكتائبي الانعزالي المرتبط باسرائيل. هذا الدور الذي تمارسه الجبهة الوطنية في الجبل، خصوصا اننا اتفقنا ومنظمة حزب البعث اليوم على خطوات عسكرية عملية مهمة جدا لمنطقة الجبل. ونرى ان مساهمة منظمة حزب البعث، وكتيبة الاسد بالتحديد، المساهمة السياسية والعسكرية، تاتي في سياق اعطاء الجبهة الوطنية الديموقراطية الدور الطبيعي والموضوعي على الساحة اللبنانية".

وسئل هل تلغي هذه الاجراءات الوجود الفلسطيني في الجبل، فاجاب: "كل الذي يحصل يتم بالتنسيق مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، لاننا نعتبر ان لكل من الجبهة الوطنية الديموقراطية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني دورها السياسي والعسكري بالتنسيق في ما بينهما، وبالتنسيق والتشاور مع سوريا".

● هل من جديد بالنسبة الى قضية جزين؟

- لم اسمع شيئا، لم اسمع شيئا. غريب هذا الصمت حيال قضية جزين؟ وهذا الشيء مزعج ولكن دائما نحن نرى ان فاعليات جزين تستطيع ان تقوم بالدور المطلوب.

● ما هو رأيكم في مبادرة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وجولته على القيادات الاسلامية السياسية والروحية "لتمتين وحدة الصف الوطني والاسلامي"؟

- مبادرة طيبة جدا وايجابية جدا. ولا شك في انها تأتي في محلها خصوصا ان العدو الكتائبي والسلطة يحاولان بشتى الوسائل من خلال المخابرات ومن خلال الاجهزة ومن خلال الدعاية المغرضة في الاذاعات، ايجاد شرخ والاستفادة من بعض التناقضات. كانت جولة ايجابية جدا ونرحب بها.

● ماذا عن زيارة "اللقاء الاسلامي" لدمشق؟

- لا اعرف. كانت مبدئيا لدرس اوضاع بيروت. ويمكن العودة الى صيغة معينة سياسية وامنية لبيروت. ولكن اذا لم يكن من دور فعال للجبهة (الوطنية الديموقراطية)، فمعنى ذلك اننا سنظل ندور في دوامة مفرغة في ما يتعلق بأمن بيروت.

● ماذا اذا دعيتم الى المؤتمر الوطني الاسلامي الذي قد يعقد في دمشق؟

- احضر ولكن عندي سفرة جنيفة، سأرى كيف انسق وقتي. وعلى كل حال اذا حصل المؤتمر هذه المرة نحن نصر على ان تشارك كل قيادات الجبهة في هذا المؤتمر. وساعتها اعطي تفويضا للرفيق عاصم (قانصوه) او لآخر في هذا الموضوع".

● هل تعتقدون ان انتهاء حرب المخيمات يؤكد على تمتين وحدة الصف والموقف الوطني والاسلامي؟

- طبعا. واعتقد ان حرب المخيمات في مراحلها الاخيرة انتهت بفضل جهود جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، بالتعاون طبعا مع كل الافرقاء على الساحة البيروتية. استطعنا ان نحسم ونقطع دابر المؤامرة التي كانت تستهدف ضرب الخط الوطني الواحد.

● هل هناك اجتماع قريب لمجلس الوزراء؟

- مش عارف. ما الي علاقة. بالفعل ما الي علاقة. هالمرة آخذ موقف ولن اتراجع عنه.

● هل هناك اجراءات جديدة في مطار بيروت بعد تكرار خطف الطائرات؟

- اتمنى ان ننتهي من دوامة الخطف. وكما سبق ان ذكرت هناك موقف مبدئي للحزب التقدمي الاشتراكي، كان اتخذه كمال جنبلاط. لا نتصور ان القضايا العادلة يمكن الوصول اليها بنتيجة من خلال خطف الطائرات. واليوم صارت عمليات الخطف تزداد وخصوصا التعدي على الطيران المدني. ان طائرة الجمبو الهندية الاخيرة التي سقطت كارثة كبيرة جدا. واذا انتقلت الصراعات السياسية الى الجو والى الاعتداء على المسافرين والاعتداء على السفارات، والاعتداء على الجامعة الاميركية وعلى مستشفى الجامعة الاميركية ماذا سيبقى في المنطقة الغربية؟ وماذا نستفيد اذا خطفنا؟ ماذا نستفيد من كل هذا؟ لن نستفيد شيئا.

● ماذا عن خطف الطائرات ومطالبة البعض بفتح مطار جديد اخر؟

- اذا بقي العمل هكذا. طبعا سيستفيد خصمنا لفتح مطار. وما هو اخطر من فتح مطار. ان المكتب الثاني اللبناني ابرم مع شركة قبرصية مشبوهة عقدا لنقل المسافرين بالهليكوبتر من جونية الى قبرص. واريد ان افهم بأي صفة يقوم هذا المكتب الثاني المشبوه بعقد هذا الاتفاق؟ على كل حال كوزير اشغال سأتخذ كل الاجراءات واقاضي الشركة القبرصية او الحكومة القبرصية اذا اضطر الامر.

ونرفض انشاء مطار اخر، ولكن علينا ان نحافظ على مطار بيروت الدولي. علينا ان نحافظ على المؤسسات في بيروت. علينا ان نحافظ على السفارات في بيروت. اتتني اخبار ان الجامعة الاميركية او مستشفى الجامعة الاميركية سوف يقفل. وسينتقل الى قبرص التركية. ماذا استفدنا؟ ماذا استفدنا؟ وكذلك يجب ان نعطي حصانة وحرمة للطبيب في مستشفى الجامعة الاميركية وليس ضروريا ان ندخل غرفة العمليات بالقنابل والرشاشات. ليس ضروريا ابدا. وانا هنا لا اتهم احدا، وانما اشكو من حال الفوضى العامة. كلنا مسؤولون عما يحدث.

● ماذا عن الرئيس الراحل الياس سركيس؟

- من حسناته انه كان في اوائل مرحلة حكمه واضحا. كنا على الاقل نعرف معه حدودا معينة ان كانت في الخصومة او في الصداقة. وكانت تربطني به صداقات كبيرة. ولكن في المرحلة الاخيرة التي اتى فيها امر العمليات الاسرائيلي الاميركي بتعيين بشير الجميل انجروا كلهم. ولعب الدور الاساسي في هذه القصة المكتب الثاني السابق وجاؤوا ببشير الجميل. ولكن في المراحل الاولى يشهد له ان كانت له مواقف وطنية. على الاقل لم يخل وطنيا. في المراحل الاخيرة في ما بعد طبعا اخل، غيرّ، لانه اتى امر عمليات مهم جدا. وكانت القصة واضحة. وكل السيناريو والغزو الاسرائيلي لتعيين بشير الجميل.

● سمى البعض الياس سركيس اخر الرؤساء، فما تعليقكم؟

- اخر الرؤساء؟ لا. عندنا حاليا والحمد لله رئيس ومش عارفين - بعد عمرو طويل - شو بدنا نحكي فيه. لكن لريمون اده كلمة شهيرة في المجلس النيابي. وبالفعل هذا رجل وطني كبير جدا. قد تكون الناس نسيته في لبنان. لكن ريمون اده سيبقى في حد معين وبطريقة ما ضميرا للبنان. وتذكروا كلمة ريمون اده بالرئيس الحالي".

اسرار الآلهة

لاتفاق دمشق بين حركة "أمل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ملحق تضمن تفاصيل وارتؤي عدم نشره وابقاؤه سرياً.

من المسؤول

ساءت أخيراً علاقة مرجع كبير برأس مؤسسة لبنانية ذات أهمية على الصعيد الاقتصادي لعدم قدرة الأخير على وقف الحملات التي يتعرض لها المرجع من بعض مساعديه ومرؤوسيه.

تسرب دوائر سياسية معينة أخباراً تشير الى أن الاستعدادات ناشطة لإجراء تغيير حكومي يؤدي الى تأليف حكومة جديدة من ٢٦ وزيراً.

الجميل تشاور وبري في قضية الطائرة واطلاق الرهائن

تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس مراحل الاتصالات المتعلقة باطلاق ركاب الطائرة الاميركية المخطوفة، وتلقى اتصالا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الذي تشاور معه في هذه القضية والقرار الذي اتخذ.

وكان الرئيس الجميل طوال اليومين الماضيين يتابع الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق وواشنطن للتوصل الى نهاية سعيدة لمأساة ركاب الطائرة المخطوفة.















"الجبهة اللبنانية - ٢" نحو بنية تنظيمية شابة

هيئة عمومية ومجلس تنفيذي يتسع للمسيحيين وقرار موحد للثوابت يكسر جدار الاستئثار

تستكمل "الجبهة اللبنانية" في اجتماعها الاسبوعي غدا مناقشة مسودة مشروع توسيع بنيتها التنظيمية والتفاصيل الاجرائية لذلك، بعدما توافقت الثلثاء الماضي على الخطوط العريضة لهذه المسودة واقرت "الاسباب الموجبة" المسيحية والوطنية الآيلة الى ترتيب اوضاع الداخل المسيحي والحد من الضعضعة التي يتخبط فيها.

ويسبق اجتماع الجبهة جلسة عمل تاسعة لفريق العمل المنبثق منها والمؤلف من النائب جورج سعادة وعضوي المكتب السياسي جوزف ابو خليل والفرد ماضي عن حزب الكتائب، النائب ميشال ساسين وعضوي المجلس السياسي الاعلى مارون حلو ونبيل كرم عن حزب الوطنيين الاحرار، تعقد التاسعة والنصف صباح اليوم في دير مار جرجس عوكر لانجاز ما تبقى من اللمسات الاخيرة على المسودة في موضوع ارساء البنية التنظيمية وتحديد العلائق ما بين مؤسساتها وضوابطها ووسائل عملها الانتخابية والتقريرية والسياسية على المستويين المسيحي والوطني.

"الجبهة - ٢"

في اعتقاد مصدر جبهوي ان "الجبهة اللبنانية - ٢"، المنوي اعلانها في الايام القريبة ودعوة القيادات والفاعليات المسيحية "التي ترغب" الى المشاركة في العمل المسيحي والوطني، من ضمن اطار بنيوي تنظيمي جديد "يتسع للكل ووفاقا لبرنامج عمل سياسي يتولى ترجمة ثوابت مسيحية - لبنانية، تتوخى ان تكون تجمعا شابا في امكانه لملمة البيت المسيحي في محاولة اخيرة قصرت عنها حتى تركيبات وتجمعات عدة وانتفاضتان. على ان يطرح التجمع المستحدث هذا مشروعا مسيحيا موحدا قابلا للحياة ومتماسكا في مواجهة الاستحقاقات الحاضرة، او التي ستحضر لاحقا على صعيد معالجة ازمة لبنان في حلولها السياسية والامنية والدستورية والاصلاحية والاقتصادية، وفي موضوع تحديد العلاقات اللبنانية - العربية خصوصا مع سوريا، والعلاقات اللبنانية - الغربية، من دون ان يعني المشروع عينه تلازما بينه وبين "المشروع الرسمي" للحكم او لرئيس الجمهورية، او تناقضا مع اي مشروع "وطني" آخر.

علام تنطوي المسودة السياسية في مشروع توسيع "الجبهة اللبنانية"؟

يحدد المصدر الجبهوي عنوانين رئيسين في الثوابت والوسائل:

اولا - توحيد الصف المسيحي من خلال اكبر قدر ممكن من المشاركة في صفوف الجبهة المستحدثة والافساح في المجال امام حوار ديموقراطي عريض يحتمل اراء عدة من الفاعليات المسيحية المختلفة الى اي فكر عقائدي او توجه سياسي تنتمي. مع ما يتطلب ذلك، بالضرورة، من كسر للاحتكار الحزبي السائد حاضرا وتقليص الاحجام المبالغ فيها لركني الجبهة، حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار، لانهما يعودان وحدهما صاحبي القرار النافذ، المرشح للاقتسام.

ثانيا - تحديد الاطار التنظيمي للعمل الجبهوي من خلال بنية مؤسسية متراصة تضبط المواقف المسيحية في قناة واحدة، وتؤمن الوسائل الكفيلة بتنفيذ القرارات المعنية بحماية المجتمع المسيحي وضمان امنه وحرياته وحقوقه، من دون ان يحول ذلك دون الاتصالات المباشرة مع الشرعية اللبنانية والافرقاء اللبنانيين الآخرين والقوى الاقليمية والدولية النافذة بما يحفظ المصلحة المسيحية ولا يفرط في مكاسبها والضمانات الملازمة لها.

لملمة وتزييت

وفي رأي المصدر ان عودة الجبهة بعد طول انتظار وممانعة الى مشروع توسيع اطار عملها السياسي والتنظيمي، ليس لانها "قد تنجح حيث فشل غيرها"، انما من كونها "الاقدر، ولعلها وحدها، على كسر ما هو في اعتقاد اخصامها ومعارضيها وحتى حلفائها الاحتكار الحزبي المسيحي. كما انها الاكثر امكانا وقابلية ومصداقية على تقليص نفوذ حزبيها في الشارع المسيحي لمصلحة جبهة موسعة يشارك فيها المسيحيون جميعا".

بيد ان المصدر نفسه لا يخفي ان حزبي الجبهة يحرصان على تامين حد ادنى من التمايز في الجبهة الموسعة. والحجة لذلك انه من "غير العادل" مساواة حزب وشخصية مستقلة في العضوية وفي اتخاذ القرار، من دون ان ينتقص ذلك من مكانتها. واتجه احد الحزبين الى اقتراح يقضي بمنح حزبي الجبهة، ولعلهما سيكونان الحزبين الوحيدين فيها مثلماهما الوحيدان في الشارع المسيحي، حق النقض لاي قرار يتخذ. ولئلا يبرر الاقتراح هذا "سلطة على الجبهة من ضمن سلطتها" ارتؤي ان يصار الى خص الهيئات السياسية البارزة التي ستنضم الى الجبهة بهذا الحق "لان المطلوب مشاركة عادلة ومتوازنة بين حزب له تاريخه ودوره الوطني وتمثيله الواسع النطاق في اكثر من مؤسسة دستورية او سياسية او مسيحية، وشخصية مستقلة لها مكانتها اللافتة، وان اقل تأثيرا.

وينظر المصدر الجبهوي الى امكان نجاح "الجبهة اللبنانية" في مبادرتها لانها "الاقرب في الموقع من جهة اولى الى الشرعية المسيحية التي يجسدها في جزء من مسؤولياته رئيس الجمهورية الخارج من صفوف الجبهة، ومن جهة اخرى الى القوات اللبنانية العضو المؤثر فيها والمنتفض الاول على مصادرة القرار المسيحي، وربما على الجبهة هذه بالذات، المتهمة باستئثارها به دونما شريك".

وفي اعتقاده ان الجبهة التي قادت في السنوات السابقة "قضية صمود الشعب المسيحي ومقاومته ولا تزال"، تتمسك اليوم بالقيادة هذه، على ان اعتبارات جديدة تدخل فاعلة في استمرارها:

١ - لا يمكن ان يقود الشعب المسيحي فريق حزبي واحد. لكن القرار المسيحي الموحد يمكن ان ينبثق من ائتلاف مسيحي واسع النطاق يشارك فيه الجميع "بمسؤولية تاريخية".

٢ - ضرورة احياء الديموقراطية في الصف المسيحي بين قياداته وفاعلياته على مستوياتهم وتوجهاتهم المختلفة.

٣ - ان تكون "الجبهة اللبنانية" في احدى المراحل الى "يمين" رئيس الجمهورية لا يستبعد ان تتحول مرة الى "يساره" على مستوى ضمان امن الوجود المسيحي وحريته، من دون ان يعني الكلام عن التحول هذا ادانة غير مباشرة لموقف الرئيس، بمقدار ما يعبر عن المسؤولية التاريخية في تحمل اعباء القرار المسيحي الذي يوازيه على مسافة قريبة قرار لبناني يلقى على عاتق الرئيس. وهو التمايز الذي تحرص الجبهة على التمسك به في بنيتها الجديدة، فلا تمحض العلاقة مع رئيس الجمهورية مرة على التباعد واخرى على صلة الرحم، انما من واقع مستقبل المصير المسيحي ووجوده الذي يشارك في مده صف مسيحي عريض لا خلفية محددة له.

٤ - حشد الطاقات وتنظيم القوى في الصفوف المسيحية ليس بالضرورة مواجهة للفريق الآخر او استنفارا يتهدده، انما اعادة لملمة الداخل المسيحي وتنقيته من تناقضاته، ثم "تزييته" للعمل في مواجهة الاستحقاقات التي تستهدف اللبنانيين عموما، ايا كانوا.

ضوابط المشاركة

ولم يخف المصدر ان توافق الجبهة على الدعوة الى اكبر قدر ممكن من المشاركة المسيحية في صفوفها اصطدم في المناقشات بتباين في الرأي وما لبث ان بدد بتسوية من وجهين:

الاول: اتاحة المجال امام مشاركة تامة للفاعليات المسيحية، مؤسسات وشخصيات، في اطار الهيئة العمومية من دون التقيد بعدد محدد، وان يكن يتوقع المصدر ان يصل عدد المشاركين فيها في حد اقصى الى ٦٠ عضوا.

الثاني: التوافق على جعل المجلس التنفيذي من ١٤ عضوا حدا اقصى، بعدما اتجه رأي في الجبهة نحو المطالبة باقتصاره على ٧ اعضاء.

واوضح المصدر ان فريق العمل الجبهوي توقف في احدى مراحل مناقشة مسودة التوسيع امام اقتراحين متباعدين، اولهما يدعو الى تقييد العضوية في الجبهة بمعايير محددة، وثانيهما يؤيد اطلاقها من دون ضوابط. واتفق لاحقا على عدم حصر المشاركة في الاحزاب والتنظيمات السياسية والعسكرية والفاعليات الروحية والنواب والوزراء الحاليين، واشتمالها على القوى السياسية المسيحية المتعددة الاهتمامات في الشأن الوطني العام.

تركيبة الداخل

ماذا تتضمن البنية التنظيمية لـ"الجبهة اللبنانية - ٢"؟

"الجبهة اللبنانية - ٢" تنظيم جبهوي يضم احزابا ورابطات وتجمعات وتنظيمات وحركات تتعاطى العمل الوطني العام في مستوياته السياسية والبرلمانية والروحية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية.

تجتمع هذه حول "ميثاق مسيحي - وطني" ينبثق منه برنامج عمل سياسي في اتجاهات اربعة:

١ - الوفاق المسيحي - الاسلامي وسبل التوافق على صيغة عيش وطني مشترك والبدائل منها.

٢ - الاصلاح السياسي والاداري من ضمن مؤسسات الدولة واداراتها.

٣ - العلاقات اللبنانية - السورية وطريقة ارسائها عقلانية ومستمرة.

٤ - العلاقات اللبنانية - الغربية ووسائل تعزيزها وفاقا لمصلحة لبنان ودعما لقضيته.

غير ان مسودة توسيع الجبهة، في الافكار والمقترحات المعدة حاليا والقابلة للتعديل نسبيا، تذهب بعيدا في التفاصيل التنظيمية لعمل مؤسساتها وبناها، وهي ثلاثة:

اولا - الهيئة العمومية: يشارك فيها ممثلو الفاعليات المنضوية في الجبهة. لكن مهمتها لا تقتصر على الصفة التمثيلية، انما تتعداها الى دور مزدوج الاهداف:

أ - الرقابة والتوجيه واتخاذ التوصيات في ضوء تتبعها للاوضاع، مسيحيا ووطنيا. وفي الظروف الاستثنائية تدعى الى القرارات غير العادية.

ب - اعداد الدراسات واوراق العمل السياسي والوطني والتنظيمي بواسطة لجان عمل متخصصة يتوزع اعضاء الهيئة العمومية على مهماتها. وثمة اتجاه الى جعل اللجان هذه خمسا او ستا تتولى بت الشؤون الوطنية والسياسية والاصلاحية والاقتصادية والانمائية والصحية والبيئية والتربوية والعسكرية والامنية والتنظيمية والعلاقات الخارجية، وفاقا لتبويب يتفق عليه لاحقا.

اجتماعات الهيئة العمومية مرة في الشهر وكلما اقتضت الحاجة ذلك.

ثانيا - المجلس التنفيذي: سلطة اتخاذ القرار وتنفيذه. اعضاؤه مؤسسو الجبهة الاوائل، رئيسا حزبي الكتائب اللبنانية والوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" والرهبانيات المارونية اللبنانية، رؤساء الاحزاب والتجمعات والرابطات والحركات المنضوية الى الجبهة، رؤساء لجان العمل المختصة في الهيئة العمومية، الشخصيات المستقلة التي تبوأت مواقع مهمة في السلطة كرؤساء الجمهورية السابقين الخ.

المجلس التنفيذي تنتخبه الهيئة العمومية، وهو ينتخب رئيسا له ونائبا للرئيس لولاية تمتد الى سنتين. اجتماعاته دورية اسبوعيا. ويلتئم استثنائيا متى اقتضت الحاجة. يلتزم برنامج العمل السياسي والوطني الذي يعد في الهيئة العمومية او عبره بتكليف منها، ويكون على عاتقه تنفيذ قراراته وابلاغها الى المعنيين محليا واقليميا ودوليا.

ثالثا - الامانة العامة: جهاز فني اداري يتولى الاشراف على الشؤون التنظيمية في الجبهة من خلال الاعداد للاجتماعات الاسبوعية والشهرية والدعوة اليها وتدوين محاضرها وتحديد وسائل تنفيذ القرارات وتتبع مراحلها والرقابة على اعمالها اللجان التنظيمية المختصة وجمع دراساتها الخ ...

وثمة اقتراح بتعيين عدد من الامناء العامين المساعدين في الشؤون التي تستحوذ اولوية اهتمامات الجبهة كما في موضوع العلاقات الخارجية والاتصالات والتحركات المحلية وفي موضوع الاصلاحات السياسية والدستورية.

يبقى في التفاصيل التنظيمية ان الانتخاب والتصويت في الهيئة العمومية كما في المجلس التنفيذي بغالبية الثلثين والاكثرية المطلقة. والمعارضون لا يخرجون على ضوابط العمل الجبهوي. والتزام قرارات الجبهة ينسحب على الاحزاب والتجمعات والرابطات التي ينتمي اليها الاعضاء في الهيئة العمومية والمجلس التنفيذي.

لكن تساؤلا يبقى مطروحا: هل تنجح "الجبهة اللبنانية - ٢" وتكبر لاحقا حيث لم تكبر "الجبهة اللبنانية - ١" وان لم تخسر كثيرا في حضورها طويلا وعميقا؟

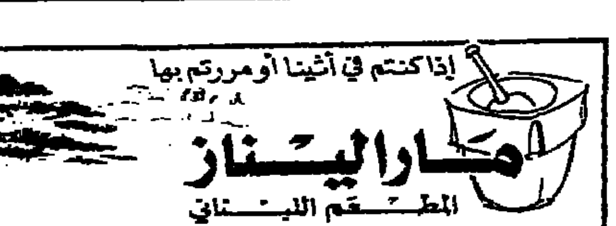
اجرى التحقيق نقولا ناصيف

ابو شرف: على الشرعية تلبية نداء جزين

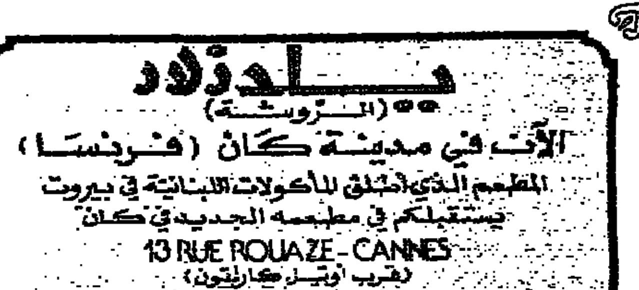
قال النائب لويس ابو شرف "ان على كل الافرقاء وكل حاملي السلاح ومن وراءهم ان يقتنعوا بانهم لم يجنوا ولن يجنوا خيرا من السلاح. والافضل ان نعود الى صوابنا فنترك لغة السلاح ونعتمد لغة الحوار والتفاهم. والا فكيف نفسر استمرار اطلاق النار وعدم التقيد بما اتفق عليه في دمشق، او بما تقتضيه المصلحة الوطنية؟ الا اذا كان المتضررون من وقف النار هم او من وراءهم يضمرون شيئا للبنان نظاما وكيانا وحكما".

وسألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب ابو شرف هل استمرار الحكومة على شكلها الحاضر يساعد على توفير الامن والوصول بمسيرة الانقاذ الى الشاطىء الامين، فاجاب: "كنا نتابع وعود الرئيس كرامي بالانفراج بثقة كبيرة وامل اكبر، ولن نفقد بعد الامل والثقة لانه حريص على مصلحة لبنان ويعلم تماما ما هي نتيجة اي اعتكاف او مقاطعة لمجلس الوزراء ومدى تأثير ذلك على عمل الحكومة وسائر الادارات".

وكيف يرى حل قضية جزين؟ اجاب: "قضية جزين هي جزء من قضية لبنان، وقد تكون الفصل الاخير من هذه القضية ولهذا يعيرونها اهمية كبيرة. ونواب جزين وفاعلياتها وزعماؤها اعلنوا بكلمة واحدة انهم لا يرون في غير الشرعية خشبة خلاص وهم ينتظرون هذه الشرعية لئلا تصل اسرائيل الى آخر فصل من فصول المؤامرة، وعسى ان تلبي نداءهم وتمنع هذه الحلقة الكبيرة من المؤامرة المدبرة".







صدر حديثا كتاب الدكتور رشاد الموسوي



المقدمة بقلم فخامة الرئيس كميل شمعون

تاريخ مجيد يحكي عن عظمة الرسل وافضل القادة الذين عرفهم الشرق





عدم اطلاق معتقلي عتليت سيشجع الارهاب

بري: ارسال الرهائن الى دمشق بناء على تعهد اميركي للاسد


الوزير بري في ندوته الصحافية.


ثلاث من الرهائن في منزله. (سامي عياد)

بعد ١٨ يوما على خطف الطائرة الاميركية التابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" اعلن رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، حل القضية بارسال الرهائن الاميركية الـ٣٩ الى دمشق "بناء على تعهدات قطعتها الولايات المتحدة للشقيقة سوريا" باطلاق ٧٣٥ معتقلا لبنانيا في سجن عتليت الاسرائيلي. واعرب عن امله في "ان يكون ما حصل درسا مفيدا لكل القوى العالمية لمساعدة الشعوب المستضعفة". وحذر من ان عدم اطلاق المعتقلين سيعرض "العالم كله لهزات".

تصريح بري

الثالثة بعد ظهر امس، عقد بري مؤتمرا صحافيا في مكتبه في محلة بربور، وقال:

"انطلاقا من المؤتمر الصحافي السابق والمقترحات التي قدمناها خلاله، ببنودها الثلاثة، وهي: ابتعاد السفن الاميركية من المياه الاقليمية اللبنانية، والتعهد بعدم حصول اي اعتداء اسرائيلي او اميركي نتيجة الذي حصل، واطلاق ٧٣٥ سجينا لبنانيا في عتليت وبعد اتصالات مكثفة ومضنية مع جميع الاطراف المحليين والاقليميين والدوليين، وبعد موافقة الخاطفين الذين سيعلنون هذه الموافقة الساعة الخامسة في المطار، وكذلك بناء على تعهدات من الولايات المتحدة الاميركية قطعتها للشقيقة سوريا، وبناء على تعهد من الرئيس حافظ الاسد، قررنا ارسال الرهائن الاميركية الـ٣٩ الى دمشق.

وانني اذ اهنىء الرهائن وذويها وسجناء عتليت واهلهم، والشعبين اللبناني والاميركي بهذه النهاية السعيدة، آمل في ان يكون ما حصل درسا مفيدا لكل القوى العالمية لمساعدة الشعوب المستضعفة والمحرومة، لدعم حقوقها في تحرير الارض والانسان، آملين ان يكون الدور الذي قامت به حركة "امل"، قد ساعد لبنان بدلا من ان يضاف الى مآسيه، شاكرا كل من آزر في حل هذه القضية الحل المفيد الذي توصلنا اليه دولا وافرادا، ولاسيما مكاتب الحركة في الولايات المتحدة الاميركية وفي شتى انحاء العالم. كذلك دور الجزائر الذي ساهم الى حد كبير، خصوصا في المراحل الاولى، واللجنة الدولية للصليب الاحمر التي نقلت الرهائن الى دمشق. وكذلك اتوجه الى الصحافة العالمية والاجنبية واللبنانية، بالشكر العميق لما قامت به من دور موضوعي في هذا الامر.

وختاما نتقدم بكامل الشكر لسوريا بقيادة الاخ الكبير الرئيس الاسد لما بذله ويبذله في هذا الاطار. وكذلك للاخ نائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام".

حوار

ودار بين الوزير بري والصحافيين الاجانب حوار:

● ماذا عن مصير المخطوفين الفرنسيين ميشال سورا وكوفمان وكرتون وفونتين؟

- "عندي وعد من خاطفيهم باطلاقهم قريبا، وذلك عندما تنتهي قضيتهم، وربما اليوم او غدا او بعد يومين".

● عندما يصبح سورا وكوفمان تحت اشرافكم المباشر، هل تقدمونهما الى الصحافة؟

- "حتما".

● لماذا لم تطلق الرهائن امس؟

-"فالبارحة كانت هناك تهديدات اميركية، وقد طلبت ضمانات من اميركا. فما قاله الرئيس ريغان امس كان يخالف شروطنا لاطلاق الرهائن، فتم التأجيل لتلقي الضمانات".

● متى يتم اطلاق المعتقلين الشيعة في عتليت؟

- "ان القضية ليست مسألة معتقلين شيعة. تلقيت وعدا منذ اربعة ايام باطلاق المعتقلين الشيعة في مقابل اطلاق الرهائن. فرفضت ذلك لان المسألة هي مسألة معتقلين لبنانيين ومسألة قانون دولي. فالمعتقلون في عتليت بينهم مسيحيون وسنة وشيعة وفلسطينيون. وقد اعلنت انني لم اطلب اطلاق الشيعة فقط، بل كل المعتقلين في عتليت. ومنذ اربعة ايام ونحن نعمل على هذه النقطة، حتى توصلنا الان الى تأمين اطلاق الـ٧٣٥ معتقلا. وربما تم ذلك اليوم او غدا. فلدي تعهد من الرئيس الاسد الذي يملك بدوره تعهدا من الولايات المتحدة".

● هل تبقى الرهائن الاميركية في دمشق حتى اطلاق معتقلي عتليت؟

- "لا استطيع ان اقول شيئا في شأن الرهائن بعد مغادرتها لبنان، وانني اترك هذا الامر لسوريا".

● يعني ان المسألة اصبحت في يد سوريا؟

- "بالتأكيد".

ما حققته "امل"

ومع الصحافيين المحليين كان الحوار الآتي:

● ماذا حققت حركة "امل" كوسيط في هذه القضية على المستويات اللبنانية والعربية والدولية؟

- "عندما يتعلق الامر بحياة الانسان، اعتقد انه لا ضرورة للاخذ بالمعايير السياسية والمكاسب الآنية. انما اكرر ان دور حركة "امل" كان كوسيط من جهة في ما يتعلق بالحفاظ على حياة الناس، ومن جهة اخرى لا تنكر حركة "امل" ان لها دورا كطرف في ما يتعلق باطلاق سجناء عتليت الذين نقلوا من لبنان في صورة غير قانونية تماما، كما احتجز الاميركيون لا فرق على الاطلاق.

ان المكسب الحقيقي الذي حققته حركة "امل" وبواسطة الخاطفين، هو عودة هؤلاء المجاهدين الى اهلهم وذويهم وجنوبهم الذي لا يزال في اشد الحاجة اليهم. وان "امل" تعطي درسا لاسرائيل مرة اخرى، اننا قرننا تحرير الارض، وتحرير لبنان من خلال جنوبه وبقاعه الغربي، وعودة هذا البلد الى وحدته وسيادته واستقلاله وعدالته. ونعتقد ان البوابة لهذه المبادىء هي الجنوب اللبناني.

ان اكبر نصر تحققه حركة "امل" من خلال ما حصل، ورب مصادفة خير من ميعاد، هو انها تعيد هؤلاء المجاهدين وتعيد الى القانون الدولي شيئا من كرامته، اذ لا يجوز ان يتهم افراد بالارهاب اذا اقدموا على عمل ما، بينما تبرأ دول كبرى وصغرى من عملية الارهاب ذاتها في حالات معينة. هذه الحماية للقانون الدولي، يستطيع ان يؤمنها الافراد من خلال ما حصل، تماما كما لو ان الامر يتم في مجلس الامن.

واسمحوا لي ان اقول اننا راجعنا المحافل الدولية ومجلس الامن والامم المتحدة وكل المحافل الانسانية، عندما خطف هؤلاء الـ٧٣٥ شخصا الى اسرائيل. ولما لم نلق جوابا سوى بعض التدابير الخجولة، مثل اننا لا نؤيد هذا الامر، او اننا نعتبره فقط مخالفا للقانون الدولي...فغريب امر هذا القانون الدولي، اذ تقوم الدنيا ولا تقعد عند خطف ٤٠ او ٥٠ شخصا، اما اذا خطف المئات والالاف فلا شيء يتحرك سوى بعض التعابير على شفاه جافة!

من هذا المنطلق، نقول ان النصر كان للانسان بواسطة هذه العملية. واقول الان كوزير للعدل ان الخاطفين هذه المرة خصوصا، لم يكونوا ارهابيين، بل كانوا ايضا انسانيين".

● هل تعتقد ان هذه النهاية هي التي كنتم تريدونها، ام انكم كنتم تطمحون الى اكثر من ذلك؟

- "تماما هذا الذي كنا نريده بكل صراحة".

وعن التهديدات الاميركية، ثم بيان الخارجية الاميركية امس، قال بري: "التهديدات لم تكن تتسم بالجدية على ابواب مناسبة عيد الاستقلال الاميركي حيث تصدر تصاريح حماسية. ولكن عندما اخذنا الامر جديا، كان لا بد من ان يحصل تراجع، فحصل على لسان الخارجية الاميركية".

● هل تعتقدون ان هذا الامر يبعد احتمال اعتداء تقوم به الولايات المتحدة؟

- "اعتقد ان الاعتداء اذا ما حصل بعد الذي جرى، يكون اعتداء على كل القيم، خصوصا ان هناك تعهدا واضحا وصريحا نقلته كل وسائل الاعلام في العالم".

● وبالنسبة الى التعهد السوري، هل اكد على المطالب ذاتها التي طرحتها الحركة؟

- "الدور السوري كان وسيطا وفاعلا، يهدف الى انهاء القضية سلميا من جهة، والى تحقيق المطالب التي تأتي كلها في خانة الحق والدفاع عن الحقوق الدولية، من جهة اخرى، وعندما وجدت سوريا ان مطالبنا محقة تبنتها".

● الضمانات التي اعطيت لدمشق هل حددت موعدا لاطلاق معتقلي عتليت؟

- "بالنسبة الينا والى الخاطفين، لدينا وعد من الرئيس الاسد وسوريا. وهنا يكفي".

● وفي حال عدم اطلاق معتقلي عتليت؟

- "اذا لم يطلق معتقلو عتليت، فان الامر سيكون في منتهى الخطورة، ويعرض العالم كله لهزات بين فترة واخرى، لان التعهدات الدولية ستفقد قيمتها، وهذا يشكل خطرا كبيرا، وهو امر يشجع الارهاب عندئذ".

وكان احضر الى منزل بري قبيل المؤتمر الصحافي ٤ من الرهائن الاميركية كانت محتجزة في البقاع، وانضمت بعد ذلك الى الرهائن الـ٣٥ في منطقة برج البراجنة.

وبعد انتهاء المؤتمر، استقبل بري المستشار الاول في السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل الذي اوضح ان المخطوفين الفرنسيين سيطلقان لمجرد اطلاق اسرائيل دفعة من معتقلي عتليت.

وسبق ان تلقى بري ظهرا اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي ابلغه التعهد.

نائب فرنسي يناشد الحسيني التدخل لاطلاق سورا وكوفمان

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بواسطة السفارة الفرنسية في بيروت، رسالة من النائب الفرنسي جاك بارو الذي ناشده التدخل من اجل اطلاق الباحث الفرنسي ميشال سورا والصحافي جان بول كوفمان.

سيامة كاهنين في جمعية المرسلين

حرب: الكنيسة على رغم المصاعب تعيش عهد اصلاح واهتداء


المطران حرب يرسم الشماسين مهنا وحناوي كاهنين.


مقدم الحضور.

اقيم امس في كنيسة معهد الرسل في جونيه احتفال بسيامة الشماسين خليل حناوي (من حارة حريك) وارثر مهنا (من اهمج) كاهنين في جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة.

رأس احتفال وضع اليد على الكاهنين الجديدين راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب وحضره راعي الابرشية المارونية في اوستراليا المطران عبده خليفة وراعي ابرشية القاهرة المطران يوسف مرعي والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم والنائب العام لجمعية المرسلين الاباتي ساسين زيدان والمشير العام للجمعية الاب يوسف العنداري ورئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوحنا ثابت وعميد كلية الفلسفة في الجامعة الاباتي بطرس قزي والمدير العام في الرهبانية المارونية المريمية الاب مارون صدقة.

وحضر الاحتفال ايضا النائب بيار دكاش والوزير السابق جورج افرام والنائب السابق فؤاد اليون والمحافظ دياب يونس ورئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي السيد ميشال صفير واهل الكاهنين الجديدين واصدقاء وجمع من المواطنين.

وعاون المطران حرب في القداس الاب منصور يونس والاب يونان عبيد وادت الخدمة جوقة المرسلين اللبنانيين بقيادة الاب حنون اندراوس، وتولى الانشاد الفردي جوزف بلان وغاده خوري وعزف على الارغن فؤاد فاضل واشرف على تنظيم الاحتفال كشافة الرسل.

عظة حرب

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران حرب عظة، ومما قال: "ما اجملها مناسبة ان نولي سر درجة الكهنوت لولدينا الشماسين ارثر مهنا وخليل حناوي المنتميين الى جمعية المرسلين اللبنانيين يوم نحتفل في كنيستنا المارونية بعيد رسل المسيح الذين لبوا دعوته بسخاء كلي وحب للمسيح ولكنيسته وللنفوس لا يعرف حدا. لبوا الدعوة من دون تردد ولا جدل، "تركوا شباكهم وتبعوه" يقول الانجيل. وعندما ارسلهم الى العالم ليكرزوا به وبتعاليمه ويهدوا النفوس الى الخلاص، ذهبوا يعضدهم الروح القدس وينير اذهانهم ويقوي عزائمهم. لم يهتموا بمأكل ولا بمشرب ولا بملبس، تعاليم المسيح في هذا المجال كانت واضحة في اذهانهم فما سعوا وراء وظيفة ولا الى مكسب مال، همهم الوحيد ان يبشروا بالمسيح المخلص ويهدوا النفوس اليه وينهجوا نهجه في الحياة مرددين مع بولس الرسول: "اقتدوا بي كما اقتدي انا بسيدي يسوع المسيح". فاقتدوا به في حياته كما في مماته وتوجوا جهادهم بالاستشهاد وتركوا لخلفائهم وللكهنة وللشعب المسيحي مثلا رائعا بالتفاني وبالمحبة لله وللنفوس.

وعلى نهج الرسل القديسين يسير الكاهن في كل مكان وفي كل جيل ساعيا جهده الى ان يكون اوضح صورة للمسيح ولكنيسته امام الله وامام البشر. والكنيسة اليوم على رغم المصاعب الداخلية والخارجية التي تلقاها، تعيش عهد اصلاح واهتداء الى الانجيل والى الله. والاهتداء يعني تركيز وجود كل انسان وحياته وهويته على وجود الله وفقا لتعاليم الرسول بولس الذي قال: "فيه نحيا، فيه نتحرك وفيه نوجد". لذلك كان على الكاهن ان يكون رجل النبوة والا يطفىء روح النبوة التي هي روح سيدنا يسوع المسيح، ينطق بفمه فيعرف في حينه وفي غير حينه ويتكلم باسم الرب ولا يخاف العظماء ولا يخاف مصير كلامه ومصيره، عليه ان يكون ذلك الرسول الذي كما علم القديس بولس يوبخ ويؤنب ولكن بروح محبة المسيح التي هي الدافع وهي الغاية من كلامه ومن حياته.

لذلك كان على الكاهن ان يكون رجل الايمان ليحسب كل شيء كالعدم في المقارنة مع المسيح، فيردد مع الرسول بولس: "وحسبت كل شيء كالنفاية لاجل معرفتي يسوع المسيح السامية". فالمال والعلم والاصلاح الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والسعي الى المساواة بين الناس، كلها لا قيمة لها اذا لم تكن مفعمة بروح المسيح وراجعة اليه اولا واخرا، وهذا ما عبر عنه القديس بولس بقوله: "ولو اعطيت كل مالي للفقراء ولم تكن في المحبة لله وللقريب فلست بشيء".

وخلص مهنئا الكاهنين الجديدين وذويهما وجمعية المرسلين "التي وفرت لكما تنمية دعوتكما ونضجكما"، وتمنى لهما التوفيق في الخدمة الكهنوتية الرسولية "لتنفحا في اجواء ابنائنا اللبنانيين نفحة المسيح المحيية والمقدسة للجميع".

السيامة

ثم جلس المطران حرب على كرسي في وسط المذبح وركع الشماسان امامه، وبدأ احياء رتبة السيامة الى درجة الكهنوتية. وتعاون عدد من الكهنة على الباس الكاهنين الجديدين لباس الكهنوت وانطلقا في زياح داخل الكنيسة يرافقهما عراباهما سركيس شربل ومنصور يونس، بينما ادت الجوقة طلبة "اعطنا يا ربنا كهنة قديسين".

وبعد القداس قدمت التهاني في صالون المعهد.

ويرئس الاب ارثر مهنا قداسه الاول في بلدته اهمج التاسعة صباح الاحد المقبل، ويرئس الاب خليل حناوي قداسه الاول في معبد سيدة لبنان في حريصا الخامسة مساء الاحد.

...وسيامة كاهن في زحلة


المطران اسكندر يرسم الكاهن الجديد. (خليل رياشة)

زحلة - "النهار":

احتفل بعد ظهر السبت في كنيسة مار الياس للموارنة في حوش الامراء بسيامة الكاهن فيكتور سليلاتي.

رأس الاحتفال المطران جورج اسكندر وحضره المطران رولان ابو جودة النائب البطريركي الماروني العام والمطران اندره حداد والمطران اسبيريدون خوري ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة.

وسبق احتفال السيامة قداس اقامه المطران اسكندر الذي القى عظة قال فيها: "اليوم عيد القديسين بطرس وبولس، ركني الكنيسة التي هي استمرار لتجسد المسيح وفدائه، هو الذي يريد ان يخلصنا، ولكن لا يمكنه ان يخلصنا من دون مساعدتنا".

وتوجه الى الكاهن الجديد: "كن كريما في ايمانك بالكنيسة، دبر بيتك بتقوى الله وحكمته، فانك اليوم تحمل السر المقدس. ان الشباب اليوم يلبون امور الدنيا مع انهم خاسرون، عليهم ان يلبوا سلام الرب لانه يعطينا هذه السعادة الكبرى، اي ملكوته السماوي".

وانهى عظته داعيا الرب "ان يلهم بناتنا وابناءنا لكي يستجيبوا الدعوة الكهنوتية والرهبنة".

وبعد القداس تولى المطران اسكندر سيامة الكاهن.

خريش استقبل حلو والمدير بالوكالة للبعثة البابوية

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، الرئيس شارل حلو وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

واستقبل ايضا المدير بالوكالة للبعثة البابوية المونسنيور ادوار فوستر وبحث معه في اعمال البعثة، واطلع منه على التحرك القائم في الولايات المتحدة الاميركية لمساعدة لبنان على الخروج من محنته. وكان فوستر وصل الى بيروت قبل اربعة ايام لتسلم مهمة ادارة البعثة البابوية بالوكالة بسبب سفر مديرها المونسنيور جان عساف الى الخارج للخضوع لمعالجة صحية. وفوستر كان معاون رئيس اساقفة نيويورك الراحل الكاردينال تيرانس كوك.

وعرض خريش مع الوكيل البطريركي في باريس المونسنيور بطرس حرفوش اوضاع اللبنانيين المقيمين في فرنسا.

وفود سياسية وعسكرية وشعبية عزت بسركيس

امت امس منزل الرئيس الراحل المرحوم الياس سركيس، شخصيات رسمية وسياسية وعسكرية واقتصادية ووفود شعبية، معزية نويه.

وفي مقدم المعزين النائبان علي الخليل ومحمد يوسف بيضون، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، وفد من اللجنة المركزية لحزب الطاشناق، وفد من المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك برئاسة المطران حبيب باشا، وفود من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام.

ورأس قبل ظهر امس عميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس - الكسليك الاب الدكتور يوسف مونس قداسا عائليا على نية الرئيس الراحل، حضره اقاربه وعدد من اصدقائه.

واذاع رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف بيانا اعتبر فيه ان لبنان خسر "رجلا عظيما صمد في وجه المحنة بصبر وعناد وصمت لتخليص الوطن من المؤامرة التي حيكت ضده".

واعلنت امانة سر "لجنة الطوارىء المركزية" في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان رئيس مجلس قيادة الحركة السيد ابرهيم قليلات ابرق الى عائلة الرئيس سركيس معزيا.

قداسان في زحلة لراحة نفس بيار الجميل

اقيم قداس مساء السبت في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة لراحة نفس الشيخ بيار الجميل في ذكرى شفيعيه القديسين بطرس وبولس.

ورأس القداس الاب سامي داغر وحضره رئيس اقليم زحلة الكتائبي السيد غبريال صايغ واعضاء مجلس الاقليم ورؤساء الاقسام. والقى الاب داغر كلمة تحدث فيها عن الشيخ بيار الجميل.

وللمناسبة نفسها اقيم قداس قبل ظهر امس بدعوة من قسم المعلقة في كنيسة مار انطونيوس حضره السيد الصايغ.

"التجمع المستقل" طالب "امل" بالمبادرة الى تنفيذ اتفاق دمشق

طالب رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ بتنفيذ ما اتفق عليه في دمشق، معتبرا ان المبادرة في يد حركة "امل" وقياداتها وعناصرها. واكد انه "ليس المجني عليه هو المطالب باتخاذ المبادرات، بل الفاعل هو المطالب بمبادرات توقف فعله لتتوقف ردود الفعل".

وقال في تصريح ادلى به امس: "اننا مع الخروج التحرري للشيعة من القمقم، شرط الا يكون بهدف ادخال الغير فيه". واثنى على اقوال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، لكنه اعتبر "ان الافعال وحدها تعطي اي موقف سياسي بعده الحقيقي والفعلي، وبالتالي فان الشكوك التي اشاعتها بعض الممارسات الشاذة لا تمحى بالتصريحات فحسب، بل لا بد من دعم التصريحات بالتراجع عن كثير من الممارسات التي عرفناها في الاشهر الاخيرة لازالتها والتكفير عنها واعتبار من يستمر في ارتكابها خارجا عن الاسلام (...)

اننا نرى في الخروج الشيعي من القمقم حالا اسلامية متطورة، وهذا ما يجب ان يكون بالفعل وينبغي توظيفه في خدمة وحدة الصف الاسلامي وليس العكس كما يريد الحكم واتباعه واجهزته".

وعن المطالبة باخراج الشيعة من بيروت قال: "كلام غير صحيح، بل كلام مرفوض ومردود، فليس هناك من يطالب باخراج الشيعة من بيروت، وليس هناك من يرضى بذلك اصلا، ولكن في الوقت نفسه ليس هناك من يقبل باستمرار حال الفلتان (...) ان المطلوب ليس اخراج الشيعة من بيروت بل اخراج السلاح الذي ليس هو سلاح القضية من هذه المدينة الصابرة فالمطلوب اخراج سلاح الفتنة ايا تكن اليد التي تحمله".

ودعا الى "طرق مشكلة بيروت من ابوابها السياسية ليمكننا اجتثاث جذور المشكلة". وطالب بوقف "التقاتل والنزاع على الحصص" متكرا بان "المعركة مع اسرائيل واعوانها في لبنان ما زالت قائمة".

المؤتمر السادس للرابطة اللبنانية - الاميركية

حذر من الخضوع للارهاب والرضوخ لمعالم الدويلات المسخ

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" ان "الرابطة اللبنانية - الاميركية افتتحت مؤتمرها السنوي السادس في مدينة ديترويت في ولاية ميتشغان، في حضور وفود رفيعة التمثيل من الولايات المتحدة الاميركية المختلفة ممثلة الجاليات اللبنانية فيها، في مقر "نادي هيكريست الدولي" الذي رفعت على مداخله الاعلام اللبنانية والاميركية.

وبدعوة من المؤتمر الذي عقد تحت شعار "ولادة جديدة" شارك في جلسة الافتتاح اضافة الى الوفود، السفير اللبناني في واشنطن الدكتور عبد الله بو حبيب واعضاء ولاية ميتشغان ومدينة ديترويت في مجلس الشيوخ والنواب والاعضاء المتحدرون من اصل لبناني فيهما.

وتولت وسائل الاعلام الاميركية تغطية اعمال المؤتمر الذي رأس جلساته رئيس الرابطة السيد جيمي تامر ونوابه وابرز القضايا التي بحث فيها المؤتمرون هي:

١ - النشاط الذي تبذله الرابطة وفروعها في الولايات المتحدة وخارجها وتطوره السريع.

٢ - العلاقات اللبنانية - الاميركية.

٣ - وسائل توثيق العلاقات والتنسيق بين الجاليات اللبنانية في الولايات المتحدة وكندا واوستراليا ودول اميركا الجنوبية.

٤ - قضية المؤتمر الماروني العالمي المنوي عقده في كندا.

٥ - انعكاسات اعمال الارهاب التي تقوم من لبنان ومن مطار بيروت وعبره على سمعة لبنان واللبنانيين في العالم.

الجلسات

بعد النشيدين اللبناني والاميركي والوقوف دقيقة صمت حدادا على "شهداء القضية اللبنانية"، القى تامر كلمة اشاد فيها بالجهود التي تبذلها مؤسسات الرابطة في الولايات المتحدة "لتوحيد الصف وتنسيق النشاط اللبناني - الاميركي في اطار موحد"، وقال: "ان تقصير اجهزة الاتصال والاعلام اللبنانية في مجال اطلاع الشعب الاميركي، خصوصا اجهزة الاعلام، على حقيقة ما يجري في لبنان عوضته الجهود التي بذلتها اجهزة الاتصال التي انشأتها الرابطة لهذه الغاية بحيث اصبحت اكثر فاعلية داخل مؤسسات الرأي العام الاميركي واثبتت قدرتها في المدة الاخيرة، لكنها لا تزال في حاجة ماسة الى وسيلة تزودها بسرعة كل ما يجري على الساحة اللبنانية من تطورات".

واضاف: "ان الشعور بالقلق ساد ولا يزال كل الجاليات اللبنانية في العالم وفي اميركا، خصوصا المتحدرين من اصل لبناني واصدقائهم لبدء عودة بيروت وبعض مناطق لبنان مقرا للارهاب الدولي ومنطلقا لعملياته، وهذا ما يلحق ابلغ الاساءة بسمعة لبنان واللبنانيين واصدقائهم، لان اذلال الابرياء وتعريض حياتهم ومصالحهم للخطر عبر الخطف واحتجاز الحرية والقتل لا يحل المشاكل وان كان اصحابها على حق في بعض الاحيان. كذلك ان تهجير اللبنانيين، ولاسيما منهم المسيحيين، وفرز السكان وجرف المنازل ومعالم الحضارة واماكن العبادة، تكشف النيات المغرضة في تعريض وحدة لبنان وتعايش ابنائه والوجود المسيحي خصوصا للخطر ليس في لبنان فحسب، بل في كل منطقة الشرق الادنى. وان انهيار التعايش اللبناني بين المسيحيين والمسلمين ودك معالمه جريمة لن يغفرها التاريخ، وستبقى بصمات مرتكبيها واضحة المعالم لكل الامم والشعوب التي تقر بفاعلية لبنان الدولة الحضارية المستقلة والسيدة وبدور ابناء لبنان على الصعيدين الاقليمي والدولي. فبيروت الموحدة عاصمة الرقي ومنطلق حضارة الانسان وطموحه البناء اصبحت ويا للاسف بؤرة الفساد ومنطلق الرعب والخوف والارهاب. وهذا ما يسيء الى كل انسان متحضر في العالم".

وحذر اللبنانيين المقيمين باسم اخوانهم المغتربين واصدقائهم في العالم من "مغبة التسليم بالامر الواقع والخضوع للارهاب والرضوخ لمعالم الدويلات المسخ الصغيرة التي تقوم على انقاض دولة لبنان الكبير". ودعاهم الى "السعي الجدي الى اعادة اللحمة والمحبة في ما بينهم وتضميد جروح اخوانهم البالغة التي خلفتها اعمال الاجرام البشعة والظالمة التي ارتكبت في حق الانسان اللبناني وفي حق اولئك المسيحيين الذين ساهموا كثيرا في نهضة لبنان وبنائه وفي بناء حضارة محيطه في كل المجالات. ان هذه الاعمال استنكرها العالم المتمدن بعدما شهد فصولها الهمجية والبشعة عبر وسائل الاعلام".

وحض الفاعليات اللبنانية على "الالتفاف حول الحكم المركزي والحكومة القادرة على اعادة بناء لبنان بكل مقوماته الانسانية والحضارية"، وقال: "ان الدول والشعوب التي تقدر للبنان دوره لن تتوانى عن مد يد المساعدة في هذا المجال".

ودان الارهاب وخطف الابرياء، "خصوصا الطائرات المدنية وتعريض المسافرين الابرياء لاخطار الموت والاذلال"، مطالبا باطلاقهم ووقف "هذه الاعمال البشعة من دون شروط والافساح في المجال امام عودة الشرعية اللبنانية الى القيام بمسؤولياتها الوطنية لان استمرار الارهاب عبر لبنان ومنه سينال من سمعته ودوره بين كل الشعوب والامم".

ودعا الجيوش الموجودة في لبنان الى الجلاء عن ارضه.

وحيا جهود الفاتيكان والبابا يوحنا بولس الثاني الهادفة الى "المساعدة في احياء دور لبنان الحضاري والانساني"، وقال: "ان الاميركيين يشكلون خط دفاع قويا عن هذه الصيغة"، مناشدا اللبنانيين "وضع حد سريع لاقتتالهم وتهديم معالم حضارتهم".

ودعا الدول "التي تقول بصداقتها واخوتها للبنان الى التوقف عن تصدير الارهاب واسلحة الموت والدمار الى الاراضي اللبنانية، والى انفاق ثمنها على اعادة تعمير لبنان ونشر المحبة والتسامح بين ابنائه".

القرارات

ونوقشت القضايا المدرجة في جدول اعمال المؤتمر، فاقرها واتخذ اجراءات في صددها ومنها: المشاركة في المؤتمر السنوي الذي سيعقده اتحاد الاندية اللبنانية - البرازيلية في مدينة سان باولو في البرازيل في الخريف المقبل، اجراء الاتصالات اللازمة مع اركان الادارة الاميركية "لتعزيز العلاقة مع لبنان والعمل المباشر مع الحكومة اللبنانية على تقوية سلطتها وهيبتها ومنع عودة لبنان مجددا مقرا للارهاب الدولي"، التمثل في شكل واسع في المؤتمر السنوي لاتحاد الرابطات والهيئات المارونية الذي سيعقد في ولاية كونكيتد في ١٧ تموز المقبل.

واعرب المؤتمرون عن اسفهم للخطوات المنفردة التي اتخذت في مجال تحديد موعد انعقاد المؤتمر الماروني العالمي في مونتريال - كندا في اليوم نفسه الذي يعقد فيه اتحاد الرابطات والهيئات المارونية الاميركية (نام) مؤتمره السنوي بعدما كان موعد المؤتمر الماروني العالمي في مونتريال محددا في الثالث في تموز، و"الخطوة لا تشجع الهيئات والرابطات المارونية الاميركية على المشاركة فيه".

مؤتمر صحافي

وعقد تامر مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن موضوع خطف الطائرة الاميركية، وقال ان الرابطة اللبنانية - الاميركية هي "تنظيم منتشر هدفه توثيق العلاقات بين اللبنانيين والشعب الاميركي، وهي تمثل غالبية الاميركيين من اصل لبناني وتعقد اليوم مؤتمرها في انتباه مركز على قضية لبنانية - اميركية مشتركة وهي قضية الرهائن المحتجزة". وقال: "ان القضية وما نتج منها لا يمثل اطلاقا العلاقات التاريخية والمميزة بين الشعبين والتي كانت وستبقى وثيقة الصلة. ونحن كجالية نرفض العنف بكل اساليبه والارهاب بكل صنوفه، ونشعر مع الرهائن المحتجزة وعائلاتها. فنحن نعلم احاسيسهم وشعورهم لاننا كنا على مدار السنين العشر السابقة عرضة للارهاب والقتل والذبح والخطف والتهجير.

ان هذه الاعمال ترعاها وتنسقها قوى داخلية وخارجية ولا علاقة للدولة اللبنانية والشعب اللبناني بها، والعنف يجر الى مزيد من العنف. نحن لا نريد ان نغرق شعبنا في مثل هذه المؤامرة.

ان قضية المحتجزين الاميركيين ليست المشكلة انما فرع منها. ونذكركم بان لبنان كشعب ودولة محروم من ممارسة السيطرة والحكم على ارضه، فالحكم هو تارة تحت التهديد وطورا عرضة للارهاب السياسي والمسلح، والشعب اللبناني تحت التهديد الجسدي والسياسي، وما دام لبنان لا يتمتع بحريته واستقلاله فسيبقى ارضا خصبة ومصدرا لكل ما يسمى الارهاب والعنف ضد اللبنانيين والعالم اجمع. لذلك فان هذه المسؤولية هي مسؤولية كل الدول والشعوب وليست مسؤولية الدولة اللبنانية والشعب اللبناني وحدهما. ان وسائل الاعلام هنا ركزت على عملية خطف الطائرة الاميركية كنتيجة للوضع الداخلي للطائفة الشيعية، وهذا خطأ لان الخاطفين ليس عندهم اي مطلب داخلي والعملية انطلقت من آثينا وهي نتيجة الصراع العربي - الاسرائيلي والصراع الدولي".

انطلاقا من هذا الواقع، نطلب من الادارة الاميركية كي تكون اكثر فاعلية في دعمها وتشجيعها لعملية السلام في الشرق الاوسط وفي دعمها للشرعية اللبنانية واعادة بناء الدولة اللبنانية بكل مقوماتها ورعاية اميركا للشعب اللبناني ودوره تنطلق من الدعوة الى حل عادل وسريع للقضية اللبنانية وضمان حرية لبنان وسيادته من ضمن نظام ديموقراطي يضمن العيش للجميع في حرية وامان".

واعلن دعم المؤتمر للرئيس ريغان و"الطريقة التي كان يدير عبرها مأساة المحتجزين"، وتمنى اطلاقهم جميعا، وقال ان المؤتمر "يسلط الانتباه على ضرورة قيام مسعى دولي لاطلاق المخطوف الآخر الذي هو لبنان".

اللجنة الدائمة للاعلام العربي
اقرت ٥ توصيات قدمها لبنان

في نبأ من تونس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان اللجنة الدائمة للاعلام العربي استأنفت جلساتها لليوم الثالث على التوالي. ورأس وفد لبنان المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد. وضم السفير في تونس السيد سامي قرنفل والسفير يوسف صدقة.

والقى الدكتور حميد كلمة تحدث فيها عن انجازات المقاومة الوطنية اللبنانية، وعن "اثار الاحتلال الاسرائيلي المدمرة، والتي ادت الى تعطيل آلة الدولة وشل فاعليتها وتحطيم الاقتصاد اللبناني تنفيذا لمؤامرة مدروسة محاكة الخيوط بدقة متناهية تهدف الى تفتيت لبنان وتقسيمه كانتونات" ولفت الى ان انسحاب اسرائيل من لبنان "كان مسرحية مدبرة لذر الرماد في العيون حيال الرأي العام العالمي والشرعية الدولية اذ ان قواته لا تزال جاثمة على اكثر من ٨٠٠ كيلومتر مربع من ارض الجنوب ومنطقتي البقاع الغربي وراشيا تحت شعار خبراء ومساعدين عسكريين لميليشيات العميل انطوان لحد".

ووزع وفد لبنان على المشاركين في اللجنة الدائمة للاعلام العربي مشروعا تفصيليا لحملة اعلامية عالمية لدعم جنوب لبنان ومنطقتي البقاع الغربي وراشيا كذلك تقدم بمشروع لدعم وحدات وزارة الاعلام بالتجهيز الفني والتقني، وبمشروع التوصيات الآتية:

"١ - تأكيد مقررات الجامعة العربية ومجالس وزارة الاعلام العربي في تثبيت العمل الاعلامي لدعم جهود الحكومة اللبنانية الرامية الى تثبيت قرارات الامم المتحدة بالانسحاب الشامل لقوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية على التراب الوطني كاملا.

٢ - توجيه تحية اكبار واعتزاز الى المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وراشيا ضد الاحتلال الصهيوني في الاراضي اللبنانية المحتلة وتقديم الدعم المعنوي والمادي اليها واعتبارها علامة بارزة في نضال الامة العربية ضد العدو الاسرائيلي ودعوة اجهزة الاعلام في الدول العربية الى تعميم اخبارها والتعريف ببطولاتها.

٣ - التنديد بممارسات العدو الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية المحتلة، ونقله المعتقلين اللبنانيين من معتقل انصار على الاراضي اللبنانية الى سجن عتليت داخل فلسطين المحتلة، وانتهاكه المواثيق الدولية التي ترعى حقوق الانسان وتحرم هذه الممارسات.

٤ - اقرار مشروع الحملة الاعلامية العالمية لنصرة جنوب لبنان الذي قدمه الوفد اللبناني وارصاد المبالغ المالية اللازمة لذلك.

٥ - دعم التجهيز التقني والفني لوحدات وزارة الاعلام اللبنانية وارصاد المبالغ المالية اللازمة لذلك".

وبعد انتهاء رئيس وفد لبنان من القاء كلمته ومناقشة مشروع الحملة الاعلامية لنصرة الجنوب ومشروع دعم وحدات وزارة الاعلام اقرت اللجنة الدائمة للاعلام العربي التوصيات التي تقدم بها لبنان بعد زيادة تعديلات طفيفة عليها.

حضر مؤتمر الاحزاب المسيحية الاوروبية
جبر: همّ الاوروبيين وقف العنف وامن لبناني يتساوى فيه الجميع

اعتبر رئيس الاتحاد الديموقراطي المسيحي السيد جورج جبر "ان هم الاوروبيين هو وضع حد لاعمال العنف وقتل الابرياء والتعديات السافرة على المسيحيين واعادة الامن الى لبنان في اطار ديموقراطي يتساوى فيه جميع اللبنانيين". واوضح انهم كانوا ينظرون الى سوريا كأنها الدولة التي في استطاعتها حل مشكلة لبنان اكثر من سواها "لكنهم بدأوا يطرحون اسئلة بعد كل الذي حصل في صيدا واقليم الخروب".

تحدث جبر الى "وكالة الانباء المركزية" بعد مشاركته على رأس وفد من الاتحاد في مؤتمر الاحزاب الديموقراطية المسيحية الاوروبية الثاني والعشرين الذي انعقد اخيرا في اسبانيا، فأشار الى انه شارك في المؤتمر بصفة مراقب وقال: "ان موضوع لبنان لم يدرج في جدول اعمال المؤتمر، الا ان الامين العام للمؤتمر وزع مقررات مؤتمر ستراسبور التي اتخذت في شأن لبنان والمآسي التي اصابت المسيحيين والحلول الواجب اتخاذها لوضع حد لهذه المآسي. وقد اغتنمت فرصة اعطائي الكلمة بصفتي رئيسا للوفد اللبناني لطرح قضية لبنان والحرق الاوسط من خلال موضوع وحدة اوروبا وامنها، اذ ان امن اوروبا ووحدتها مرتبطان بامن لبنان والشرق الاوسط وسلامتهما (...) وقد اثرت خصوصا قضية جزين ومخاوفي عليها، لانني اعتبر كما يعتبر كل لبناني، ان سقوط جزين يعني ضربة قاضية للكيان التعايشي اللبناني بين الطوائف المختلفة المسيحية، وغير المسيحية، وضربة قاضية للوجود اللبناني كما نرى. وطلبت من رئيس المؤتمر ان يجيز لعضو الوفد السيد شارل غسطين ان يشرح مآسي الشعب اللبناني، وبخاصة مآسي المسيحيين في المرحلة الاخيرة، اي في شهري ايار وحزيران. وبالفعل لمسنا من الاوروبيين، مسؤولين ورؤساء احزاب، تجاوبا وتفهما كبيرين واستعدادا لمعاونة لبنان ضمن الاطر السياسية والديبلوماسية والاجتماعية والانسانية، ولمشاركة مسيحيي لبنان في مآسيهم وعذابهم. وعلى رغم ان موضوع المؤتمر لم يدرج فيه الوضع في لبنان، فقد اتخذ قرار مهم جدا بالنسبة الى جزين عبر ادانة الممارسات ضد الشعب المسيحي، وادانة العنف في كل لبنان، ودعوة الحكومات الى تأمين المساعدات الاجتماعية للبنانيين، وبالدرجة الاولى للمسيحيين الذين هجروا بعشرات الآلاف في المرحلة الاخيرة.

وهذا القرار وضع في حيز التنفيذ بحيث ان المكتب السياسي للاحزاب الديموقراطية المسيحية انشأ لجنة خاصة لمتابعة التنفيذ لدى الحكومات المختصة".

وكشف انه حاول اقناع اعضاء المؤتمر بان لبنان لا يزال يمارس جميع حقوق الدولة وصلاحياتها، وان في استطاعة الدول الكبرى ان تتخاطب مع المسؤولين فيه لكنني لمست ان لدى الاوروبيين شعورا بالفراغ الامني الكبير في لبنان الذي يحملهم على نقل سفاراتهم الى خارج لبنان، وهو امر ليس من السهل اقناعهم بعكسه فيما الحوادث تتوالى وتتراكم ولا احد يجد لها حلا".

وكيف ينظر الاوروبيون الى حل المشكلة اللبنانية ودورهم فيه؟ اجاب: "الحقيقة هم الاوروبيين الاول اليوم وضع حد لاعمال العنف وقتل الابرياء والتعديات السافرة على المناطق المسيحية واعادة الامن الى لبنان في اطار ديموقراطي يتساوى فيه جميع اللبنانيين، وفي ما خلا تضامنهم مع المسيحيين في محنتهم، فان الاوروبيين ينظرون الى جميع اللبنانيين بالتساوي، لكنهم شعروا بمرارة كبيرة وبتبكيت ضمير امام المجازر التي تعرض لها مسيحيو لبنان ويتعرضون لها منذ بدء الانسحاب الاسرائيلي، اي منذ حرب الجبل حتى اليوم. الاوروبيون لم يعتبروا للحظة ما ان الاحتلال الاسرائيلي، اي منذ حرب الجبل حتى اليوم. الاوروبيون لم يعتبروا للحظة ما ان الاحتلال الاسرائيلي كان في استطاعته ان يحل مشكلة لبنان.كانوا من دعاة الانسحاب الاسرائيلي، لكنهم فوجئوا بهذه الردة العنيفة التي اصابت المسيحيين. لذلك ترى مهمم اليوم وضع حد للتعدي على المسيحيين، ووضع حد لاعمال العنف ضد الآمنين والعزل في انتظار ايجاد حل للمشكلة اللبنانية. وقبل الانسحاب الاسرائيلي الاخير كان معظم الاوروبيين ينظرون الى سوريا كأنها الدولة التي في استطاعتها اكثر من سواها، المساهمة في حل مشكلة لبنان في اطار التعامل مع الدولة اللبنانية تعامل دولة لدولة. اما اليوم بعد كل الذي حصل في صيدا واقليم الخروب وغيرهما، فقد بدأوا يطرحون اسئلة لهذه الناحية ولا يجدون لها جوابا".

قيادة الجيش تنعى رقيبا

نعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش الرقيب بيار كميل عبد الساتر الذي توفي امس متأثرا بجروح اصيب بها سابقا.

ووزعت عن حياة الشهيد النبذة الآتية:

ولد في مزرعة الشوف في ١٩٦٣/٣/٨، وهو عازب. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٣/٨، نقل الى الكتيبة ٨٤ في تاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٥ بعد متابعته دورة تنشئة عسكرية، الحق بمدرسة الرتباء في تاريخ ١٩٨٣/٧/١٤ ورقي الى رتبة رقيب اعتبارا من ١٩٨٤/١/١٥، ثم الحق بعناصر الكتيبة الـ٨٤، حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤، استشهد في تاريخ ١٩٨٥/٦/٣٠ متأثرا بجروحه.

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة جسر الباشا الساعة ١١ من تاريخ ١٩٨٥/٧/١.

الاجتماع الشهري للمؤسسة الصحية للطائفة الدرزية

عين وزين - "النهار":

رأس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا الاجتماع الشهري لمجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين، وحضره الاعضاء في المجلس. الشيخ بهجت غيث، الدكتور صلاح سلمان، الدكتور محمود ربح، السيد حسيب رسامني، السيد فؤاد ذبيان، السيد عباس الحلبي، السيد سعيد عبد اللطيف، المهندس نبيه ابو شقرا. وتناول الحديث اوضاع المؤسسة وسير العمل في اقسامها الثلاثة وتجهيز دار العجزة والمستشفى وعيادات الاطباء.

وكان شيخ العقل استقبل في داره في بعذران عددا من الشخصيات والوفود من مختلف قرى الجبل، بينها وفد من رأس المتن.

طيران حربي مجهول الهوية

العاشرة الا ربعا ليل امس، حلق طيران حربي فوق بيروت امتدادا الى الجبل، ولم تحدد هويته.

خدام استقبل "لجنة التنسيق"
"أمل" واللواء السادس اكملا انسحابهما ورفع الانقاض والتحصينات مستمر

انجزت امس قوات حركة "امل" واللواء السادس انسحابها الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع "حرب المخيمات" في ٢٠ ايار الماضي، مما وسع رقعة عمل قوى الامن الداخلي التي سيرت دوريات في المخيمات ومحيطها تنفيذا للمهمة الموكولة اليها وهي ضبط الامن ومنع الظهور المسلح والغاء المظاهر المسلحة.

ولوحظ ان اللواء السادس اقام حواجز له على مداخل المخيمات، ولاسيما منها المدخل الجنوبي لمخيم شاتيلا حيث اقام حاجزا محصنا بساترين ترابيين، وكذلك اعاد تركيز حاجزيه على طريق المطار قرب قصر المشنوق. وعلى مدخل مخيم برج البراجنة، ومنه الحواجز والمواقع كان فيها قبل اندلاع "حرب المخيمات".

وشهدت شوارع المخيمات واحياؤها حركة نشطة للمارة والسيارات والشاحنات، فيما استمرت اعمال ترميم المنازل المتصدعة.

واستمر ايضا العمل في رفع الركام وانقاض الابنية المهدمة بواسطة جرافات لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، وازالة التحصينات من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. وهذا الاجراء كان بدأ تنفيذه يوم السبت، مما وسع دائرة الانفراج في المخيمات ومحيطها واكد جدية الاطراف المعنيين في انهاء حال الحرب عبر تنفيذ دقيق لاتفاق دمشق القاضي بوقفها نهائيا.

"لجنة التنسيق"

واشرفت على مجمل هذه الاعمال لجنة المتابعة العسكرية واللجنة الاجتماعية المنبثقتان من "لجنة التنسيق المشتركة" التي تضم السادة: اكرم شهيب ونديم عبد الصمد من "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وهيثم جمعة وحسين بداح من حركة "امل" و"ابو علي" مهدي بسيسو وفضل شرورو من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والمراقب السوري الرائد حسين وطفة. وقابلت هذه اللجنة قبل ظهر امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور الامين العام لمنظمة "الصاعقة" السيد عصام القاضي والامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان اعضاء اللجنة عرضوا لخدام ما تم انجازه لتحقيق الاتفاق وما تعمل اللجنة على تذليله و"قدموا الشكر الى سوريا على المساعدة التي تقدمها لازالة اجواء التوتر والاحتقان واعادة التلاحم بين الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين".

ونقلت الوكالة عن خدام تأكيده مجددا "دعم سوريا للجهود الايجابية المبذولة لتنفيذ اتفاق دمشق، وارتياحه الى الجهود التي بذلتها اللجنة حتى الآن لاخماد الفتنة وكشف المؤامرة وهزيمتها".

وبعد الظهر عاد اعضاء اللجنة الى بيروت وباشروا اجتماعاتهم واتصالاتهم لمتابعة تنفيذ ما تبقى من اجراءات في المخيمات.

خارج المخيمات

ولوحظت امس في المنطقة الغربية تدابير امنية مشددة اتخذتها حركة "امل" واللواء السادس قرب مواقعهما. منها حاجزان امام مبنى التلفزيون في تلة الخياط وقرب مكتب حركة "امل" في عائشة بكار، فضلا عن حواجز انتشرت قرب مواقع اخرى.

"المرابطون"

ونقلت "وكالة الانباء الصحافية" عن مصدر عسكري مسؤول في "قوات المرابطون" ان "وحدة حطين العاملة في المقاومة السرية في العاصمة" فجرت ليل السبت - الاحد عبوة ناسفة زنتها ٥ كلغ من الميكسوجين على مكتب "امل" في كورنيش التلفزيون، واطلقت ٣ قذائف صاروخية على مبنى التلفزيون، وقنبلة اخرى على مكتب للحركة قبالة بناية "ستراند" في الحمراء.

"قوى بيروت"

واتصل مجهول بـ"النهار" واعلن مسؤولية "قوى بيروت الوطنية" عن القاء قنابل يدوية مع رشقات رشاشة على دورية لحركة "امل" في الرملة البيضاء واطلاق قذائف صاروخية على مكتب للحركة في الحمراء وعلى دورية مشتركة منها ومن اللواء السادس في محلة الروشة.

٩ معاونين في قوى الامن رقوا الى ملازمين

صدر مرسوم رقمه ٢٥٠٧ تاريخ ٦ حزيران ١٩٨٥ قضى بترقية معاونين في قوى الامن الداخلي الى رتبة ملازم.

ونص المرسوم على الآتي:

"المادة الاولى - يرقى اعتبارا من ١٩٨٥/٧/١ الى رتبة ملازم كل من المعاونين المذكورين في ما يأتي والمدرجة اسماؤهم في جدول الترقية للعام ١٩٨٥ بموجب المادة ٦ من المرسوم الرقم ٢٢١٣ تاريخ ١٩٨٥/١/٢٢:

محمد ابو شاهين، جان داغر، علي علامة، منير العظمي، محمد شرارة، جان خرما، نجيب داغر، مراد المراد، ميشال سابا.

المادة الثانية - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

بعد الحريق في قصر العدل
مجلسا القضاء وشورى الدولة يعملان لعودة الامور الى نصابها

اعرب رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار عن امله في اعادة الامور الى نصابها تدريجا بعد الاضرار التي لحقت بمحكمة التمييز الجزائية ومجلس شورى الدولة من جراء القصف الذي اصاب قصر العدل قبل مدة.

وقال: "ان الاجراءات الادارية والقانونية والقضائية المناسبة قد اتخذت من اجل اعادة فرز هذه الملفات وترتيبها تمهيدا لتحديد الملفات التي اتلفت واصبحت رمادا من جراء الحريق. وان اعادة تكوين الملفات تتطلب وقتا طويلا واصدار قانون خاص تحدد بموجبه الاسس السليمة والعملية لاعادة التكوين كما حصل سابقا في شأن سرايا صيدا وطرابلس. وهذا ينتظر استقرار الاوضاع الامنية واجتماع مجلسي الوزراء والنواب لاصدار القانون ووضعه قيد التنفيذ

وكنا شكلنا على اثر الكارثة فريق عمل ضم عددا من الزملاء القضاة المختصين في معهد الدروس القضائية ومن رؤساء الاقلام وموظفين اداريين اخرين في قصر العدل وفي اشراف شخصي مني لحل اي اشكال او عقبة تواجه عملية الفرز والترتيب، وقد تم انجاز القسم الاكبر من الملفات في اقل من اسبوعين، وسنبذل الجهود الحثيثة من اجل استمرار السلطة القضائية في تأدية دورها الفاعل والرائد تأمينا لسلامة العمل القضائي".

وقال رئيس معهد الدروس القضائية الدكتور اسعد دياب: "تبين لنا بعد الكشف على الاضرار التي لحقت بمكاتب محكمة التمييز الجزائية ان ٨٠ في المئة من الملفات ظلت سليمة والعمل جار لتحديدها ومعرفتها تمهيدا لاتخاذ الاجراءات المناسبة حفاظا على مصالح المواطنين وحقوقهم".

واعلن نقيب المحامين السيد عصام كرم ان النقابة دعت الى "اعادة تكوين الملفات التي تعرضت للتلف وتصوير كل الملفات على ميكروفيلم لتجنيبها التلف في معرض القصف او اي معرض اخر يمكن ان ينتج من الاحوال القائمة".

اما رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، فقد حمد الله على ان الاضرار في المقر "جاءت مادية ومحدودة، فلم يحدث حريق وبقيت الملفات سليمة ولم تتعرض لاي تلف" وقال: "اتخذنا الاحتياطات اللازمة لابقائها والمحافظة عليها. ونحن بمبادرة ذاتية قررنا الاستمرار في العمل في العطلة القضائية لتعويض ما اخره التعطيل القسري الذي سببه الوضع الامني المتردي".

معبر المصالح اقفل مرتين وقذائف في محيط اللجنة الامنية

اقفل معبر قصقص - المصالح مرة جديدة امس بعدما كان فتح صباحا لبعض الوقت. وعرف الوضع الامني مناوشات متقطعة عنفت مساء وادت الى سقوط عدد من الاصابات.

الثامنة والثلث صباحا، طاول رصاص قنص معبر المصالح - قصقص الذي كان فتح في ساعات الصباح الاولى بعد اقفاله يوم السبت الماضي، مما ادى الى اقفاله لمدة ساعة وربع ساعة

وظل المعبر بعد ذلك سالكا، لكن اشتباكات متقطعة حصلت قرابة الاولى والنصف في محيطه واطلق عليه رصاص قنص اقفله مجددا قرابة الثانية الا ثلثا، وظل مقفلا حتى المساء.

اما المحاور التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية، فشهدت مناوشات متقطعة عنفت قرابة الاولى الا ربعا بعد الظهر، خصوصا على محاور طريق صيدا القديمة.

وفي الاولى، عنف التراشق وبلغ محور المتحف - البربير والسوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، وطاولت رشقات رشاشة الاحياء المقابلة لخطوط التماس. ثم ازداد التراشق عنفا وسقطت قذائف عدة على طول خطوط التماس، وطاول عدد منها محيط مقر لجنة الترتيبات الامنية في ميدان السباق، مما ادى الى اشتعال حريق في احد احراج الصنوبر وانقطعت كابلات الهاتف الخاصة بالمقر، فاحضرت فرق تمكنت من اصلاح خط واحد على امل متابعة عملها اليوم

وافيد عن اصابة راشد علي اعلان برصاصة في محيط ميدان السباق.

وبعد الظهر، انحصر التراشق في محور البريمو - السوديكو. ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة واستمرت حتى الخامسة. ثم تراجعت وسادت رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة على المحاور من المرفأ حتى كلية العلوم وكفرشيما.

وفي الجبل، عكرت الهدوء طلقات قنص متقطعة بعد الظهر.

وفود امت مطرانية الروم الارثوذكس
شعبان: عودة لبنان القديم مجازفة
قربان: نرجو استمرار العيش المشترك

المطران الياس قربان يرحب بالشيخ سعيد شعبان (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

امت امس دار مطرانية الروم الارثوذكس في طرابلس وفود دينية وسياسية واجتماعية وشعبية لتهنئة المطران الياس قربان بعودته من رحلة الى اميركا وبسلامته من الحادث الذي تعرض له على طريق مطار بيروت.

وفي مقدم المهنئين: محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان يرافقه السيد مالك علوش من "اللقاء الاسلامي" والمسؤول عن المخابرات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين وآمر المفرزة القضائية النقيب سمير صبح وعضو غرفة التجارة العالمية السيد الياس ايوب.

شعبان

واعتبر الشيخ شعبان الزيارة "ردا على الزيارات الكثيرة" التي قام بها المطران قربان له في منزله، وقال: "نحن مع امن جميع المواطنين بكل طوائفهم ومذاهبهم. لان الامن حق لجميع الناس. وقد آلمنا اشد الالم ما تعرض له سيادة المطران قربان لدى عودته من الخارج في محيط مطار بيروت عندما اعتدى عليه بعض قطاع الطرق فسلبوه امواله بحيلة دخلوا منها عليه. نحن ندين كل انواع الاعتداء، سواء كان الاعتداء على المال او على النفس او على الحرمات والمقدسات، لان الاعتداء يبغضه الله ويبغض فاعليه، لان الله لا يحب المعتدين.

واكدنا ان الدين يحرم الاعتداء. لذلك جئنا لزيارته لنؤكد له ان ما تعرض له يبغضه الله عز وجل، ولنؤكد ايضا للجميع ان الاسلام الذي نعيشه يتسع للنصارى ولاهل الكتاب، لان الله تعالى قرر في القرآن الكريم علاقة البر والقسط بيننا وبين اهل الكتاب. وقد جعل الله تعالى الجوار حرما يجب الحفاظ عليه (...)

ان لبنان قد دمرته الممارسات التي تخالف شرع الله. ان لبنان يحتاج الى ان يبنى على صيغة ربانية سماوية عادلة تنصف في الرعية. وتسليم لبنان للعصابات المتقاتلة غدا يعتبر عودا على بدء وبدءا للفتنة من جديد. لذلك نعتبر التفكير في عودة لبنان على الاسس القديمة مجازفة جديدة بالمواطنين جميعا وادخالهم في معترك صراع جديد.

ومن هنا نقول يجب ان يحرم على كل من اساؤوا الى بلادهم ان تكون لهم كلمة في لبنان. يجب ان تكون الكلمة لمن يؤمنون بالله وبكرامة الانسان التي انتهكت بالممارسات. كما يحرم على الذين تعاونوا مع اسرائيل وهتكوا حرمة هذه البلاد بكل طوائفها".

ودعا الى "اقامة لبنان على اسس من العدل الالهي وشريعة الله لا اقول ان يسلم لبنان الى المسلمين كلبنانيين، بل يسلم لبنان الى المسلمين المؤمنين بالله الواحد الاحد لتعود الحياة والطمأنينة للجميع (...) عندما ادعو الى الاسلام لا ادعو الى الاسلام اللبناني الطائفي. انما ادعو الى الاسلام الذي دعا اليه جميع الانبياء المرسلين والذي يعتبر الانسان اكرم مخلوق على وجه الارض لذلك نحن نصر على اقامة لبنان وكل بقعة من بقاع الارض على حكم الله تعالى، وليسمنا من شاؤوا متعصبين متطرفين، ولتقل فيها اذاعة الكتائب ما شاءت، فنحن مسلمون موحدون بحرمة الانسان وكرامته. ونؤمن بحقه في الحياة.

قربان

وشكر المطران قربان للشيخ شعبان "زيارته الكريمة لتهنئتي بعودتي من الخارج واستنكاره لما تعرضت له على طريق المطار في بيروت. وقد اكد فضيلة الشيخ شعبان في حديثه الطويل المبني على اسس اخلاقية تنبع من القرآن الكريم والتي تشدد على العيش المشترك والطاعة لله. وهذا ما يدعو اليه الانجيل ايضا. فنحن اذ نشكر فضيلة الشيخ على هذه التوجيهات التي اعطاها والتي تطلب منا جميعا ان نكون طائعين لله قبل كل شيء وان نطبق اوامره على الارض وهي التي تعلم الانسان كيف يجب ان يعيش مع اخيه الانسان بمحبة وسلام وطمأنينة، وان نبتعد عن الشر والرذيلة، وان نعيش بالحق والاخلاق الطيبة.

واني استنكر، وكانت المطرانية استنكرت في حينه الحادث الاثيم الذي تعرضت له الميناء في ثاني يوم عيد الفطر السعيد اذ كان الابرياء ولاسيما منهم الاطفال يتنزهون ويفرحون فرحة العيد، فتأتي تلك اليد الاثيمة المجرمة وتزرع القتل والدمار والحقد. لا شك في ان هذه اليد هي يد ابليس ومجرمة وسفاكة وقاتلة تسعى الى القتل حبا به.

وكذلك اني استنكر ما تعرض له المونسنيور ميشال واكيم من اعتداء في بيته، وايضا التعدي على سيادة المطران الياس نجمة. فنطلب من الله ان يمن عليه بالصحة والعافية والرجوع الينا سالما.

نحن نؤمن بان العيش المشترك هو قاعدة ليست جديدة، لكنها قديمة جدا خصوصا في طرابلس والميناء. فنرجو ان نستمر على هذا المنوال، ونكون دائما متعاونين متضامنين متحابين على الخير لكي نفعل ما يريده الله منا في هذه الدنيا.

وارجو ان يكون استنكار فضيلة الشيخ سعيد لما حدث لي هو استنكار لكل الحوادث التي يتعرض لها المواطنون الابرياء العاديون. ونرجو ان يأتي ذلك اليوم حيث يرعى الله شعبه مسلمين ومسيحيين بالمحبة والرضا والامان".

واعتبر السيد الياس ايوب ان ما عبر عنه الشيخ شعبان "عزز ايماننا بالتعايش الذي نصبو اليه جميعا".

اللقاء السنوي في المعهد الانطوني: سنحمل همّ بعبدا لتبقى مثالية

لمناسبة عيد القديسين بطرس وبولس اقيم اللقاء السنوي التقليدي في دير مار انطونيوس - المعهد الانطوني. واستهل بقداس رأسه الاب الياس عبد المسيح الذي القى كلمة اوضح فيها معنى العيد داعيا الجميع الى "وقفة مسؤولة والى الصلاة من اجل الكنيسة والوطن والمسؤولين فيها ولاسيما منهم من يدعى باسم بطرس وبولس". وطلب المشاركة في الصلاة لراحة نفس الرئيس الياس سركيس.

وحضر اللقاء الى جانب اباء الدير والمعهد والراهبات السيد بيار كرم رئيس اقليم بعبدا الكتائبي والعميد جان ناصيف ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية، واعتذر عن عدم الحضور النائب بيار دكاش والعميد جورج حروق قائد منطقة جبل لبنان العسكرية.

وعرض الجميع الاوضاع التي تمر بها منطقة بعبدا وضواحيها مؤكدين على "الدور المميز الذي يقوم به دير مار انطونيوس والمعهد الانطوني بالتعاون مع المسؤولين في ادارات الدولة والفاعليات المحلية".

وتكلم كل من الاب الرئيس سمعان عطاالله والسيد بيار كرم والاب مخايل معوض والاب بطرس عازار. وتركز البحث على "وجوب استخلاص الامثولة، في عيد الرسولين بطرس وبولس، من المحنة التي تمر بها المنطقة والتي لها انعكاساتها على الوضع اللبناني عموما". ودعا الجميع الى "الحضور الدائم والعمل على مواجهة التحديات والمشاكل بما امكن لمساعدة ابناء المنطقة اجتماعيا وانسانيا وسياسيا وتربويا (..) للثبات في الارض والايمان بغيرة مسيحية ووطنية".

واكد المجتمعون انهم "سيحملون هم هذه المنطقة لتبقى مثالية في تطلعاتها ونضاياها وفي انفتاحها الوطني بحكم موقعها لتكون محطة لقاء دائم وصاحبة دور وطني وروحي مميز".

طرابلس: الاسلحة تجمع اليوم واللجنة لاحقت المظاهر المسلحة

طرابلس - "النهار":

من المقرر ان يبدأ صباح اليوم تنفيذ قرار جمع الاسلحة الثقيلة وخزنها تحت اشراف الجيش اللبناني، بعدما سلم "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" لوائح بها الى "اللجنة الامنية المشتركة" السبت الماضي

وجال امس بعض اعضاء اللجنة على كل المحاور التي كانت تشهد اشتباكات، خصوصا في التبانة والقبة والبعل وسوق القمح، ودعوا المسلحين الذين لا يزالون منتشرين عليها في صورة مستترة الى الانسحاب تنفيذا لاوامر صريحة من قياداتهم

ودعت اللجنة ايضا جميع العناصر والمواطنين الى عدم حمل السلاح والظهور باللباس العسكري، لان القوة المشتركة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي مخولة اعتقال كل من يحمل السلاح، بما في ذلك المسدسات غير المرخص بها

وظل المقدمان محمد الشعار وقاسم قاسم من قيادة القوات السورية على اتصال دائم مع اعضاء اللجنة الامنية للتنسيق في موضوع تنفيذ بنود اتفاق دمشق تنفيذا كاملا، ولاسيما منها بند جمع الاسلحة الثقيلة.

● عمدت فرق من عمال بلديتي طرابلس والميناء الى رش المبيدات للبرغش الذي تعاني منه المدينة منذ بدء اشتداد الحر. ورفع عمال التنظيمات اكوام النفايات المتراكمة في بعض الاحياء.

ودعا رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين جميع العمال والموظفين الى الالتحاق بمراكزهم ابتداء من اليوم تحت طائلة المسؤولية

طير حرفا تعاني حصاراً وتشهد نزوحا

صيدا - "النهار":

افاد وافدون من طير حرفا، قضاء صور، ان البلدة تعاني انقطاع الماء وتعيش حال الحصار التمويني، مما دفع عائلات كثيرة الى النزوح

وعزا تقرير امني النزوح الى رفض الاهالي الانخراط في "جيش لبنان الجنوبي" وذكر ان قوة اسرائيلية نسفت منزل موسى حسن سرور الذي قتل في اثناء الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عام ١٩٨٢.

وطالب "الاهالي المسؤولين بالعمل على تسلم موسمي التبغ لعامي ١٩٨٣ و١٩٨٤. كما طالبوا مجلس الجنوب بتعويضهم الاضرار التي لحقت بـ١٦٢ منزلا في اثناء الاجتياح

شعبان تشاور ووفد من العلماء:
لتجنب صيدا تجربة بيروت ونتمنى افتتاح مطار في عكار

دعا امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "الاخوة في صيدا الى تجنب ما يقع في بيروت وما اوقعوها فيه لئلا يسقطوا فريسة المؤامرة الاسرائيلية الاستعمارية التي انجر اليها كل المتقاتلين".

استقبل شعبان امس وفدا من "تجمع العلماء المسلمين" في صيدا ضم الشيخ ماهر حمود والشيخ سليم اللبابيدي.

بعد الزيارة قال شعبان: "الزيارات التي يقوم بها المسلمون من حين الى آخر انما تهدف الى وحدة الصف الاسلامي وتقوية الروابط اللبنانية. ان صيدا تعتبر المدينة التي تحررت بقوة ابنائها وبفضل المقاومة التي نشطت هناك ولقنت اسرائيل درسا في الدفاع عن البلاد وعن المعتقد. ويجب ان يحفظ المسلمون وكل الشعوب دروسا من لبنان حتى يعملوا على التحرير".

وتعليقا على الدعوة الى اجتماع مجلس الوزراء والى فتح مطار في المنطقة الشرقية بديل من مطار بيروت قال: "مجلس الوزراء هو اسم مجرد وقد ثبت ان لا فاعلية له وان اجتمع لان فاقد الشيء لا يعطيه ولاشيء عنده ليعطيه. الامر يحتاج الى اصلاح جذري في الصيغة لا في الرجال. انها صيغة خاطئة. اما عن المطار وانشاء مطار في كل منطقة، فانه تحضير للكانتونات، ومنه فكرة استعمارية، ونحن نتمنى افتتاح مطار القليعات في عكار لا من اجل تقسيم المناطق لكن من اجل تنشيط الحركة في ايام اصبحت فيها ظروف عسيرة خصوصا ان منطقة الكتائب لا يمر فيها الا القليلون الذين يجدون انفسهم في خطر، اضافة الى انهم يمرون في غير منطقتهم، فالمسلم الحر والمواطن العادي يجب الا يمر في مناطقهم".

وقال الشيخ حمود: "يجب الالتقاء من اجل العمل الاسلامي، وقد تأكد لنا بعد اللقاء ان وضع طرابلس مستتب ويسير من حسن الى احسن وهو الآن من افضل الاوضاع بالنسبة الى لبنان اذا ما قيست اوضاع طرابلس مع غيرها من المدن اللبنانية. وطبعا يعود ذلك الى توافق اطراف اللقاء الاسلامي. وتأكد لنا ان هناك محاولات جادة لايقاع الفتنة والقلاقل في الصفوف كما حصل في متفجرة مدينة الميناء التي اوقعت ضحايا كثيرة وتأكد لنا ايضا ان هذه المؤامرات لن تؤثر على وحدة الصف وامن المدينة".

مهرجان "الاسعاف الشعبي" في طرابلس
الداية: اللبنانيون سينهون المؤامرة

طرابلس - "النهار":

اقامت مساء السبت "هيئة الاسعاف الشعبي" في طرابلس مهرجانا خطابيا تضامنا مع ابناء بيروت الغربية.

آي من الذكر الحكيم، ثم القى السيد عبد الرحمن الصباغ كلمة نيابة عن رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، ومما قال: "ان شعبنا المقاوم الذي استعاد كرامته وعزته باجلاء العدو عن ارضنا المقدسة يتعاون كل فصائله، يجب ان يحذر من التسلل الى صفوفه عن طريق التفرقة الطائفية والفرز السكاني والمذهبية بين ابناء الطائفة الواحدة، في الوقت الذي نعيش نشوة الظفر على اعدائنا بفضل مقاومتنا الباسلة (...)

اننا واثقون بان اعداء هذه الامة لن يستطيعوا الاستمرار في خططهم لتشتيت ساحتنا الاسلامية والوطنية. فالشعب اللبناني قادر على انهاء المؤامرة التي طال امدها وعلى دحر الاعداء الذين يتربصون به من كل جانب بعدما تأكد لطوائفه وفئاته ان السلاح لا يحل مشكلة وان هيمنة فريق على آخر مرفوضة، ولا حل الا بالحوار والتفاهم وحسن النيات للوصول الى وفاق وطني يرضي الجميع ويحقق العدالة والمساواة".

السيد صباغ يلقي كلمته. (نعيم عصافيري)

ثم القى السيد فواز ميقاتي كلمة باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" دان فيها "الاعتداءات على المؤسسات والحرمات". وطالب بـ"وحدة الصف الاسلامي والوطني وتوفير الامن والاستقرار في بيروت ومحاسبة العناصر المسيئة والمحافظة على المؤسسات الرسمية والشعبية".

وباسم "الجماعة الاسلامية" اكد "ابو ربيع" ان قرار بيروت "لا يمكن مصادرته تحت اي شعار ولاي فئة مهما كانت مدعومة محليا وخارجيا".

ثم كلمة للسيد باسم عساف، واختتم المهرجان بكلمة "هيئة الاسعاف" السيد مروان مرعبي، فركز على "ان المعركة بدأت ولن تتوقف الا بازالة العدوان ورفع المظالم عن اهالي بيروت". ودعا القيمين على هذا التحرك الى مواصلته "حتى تزول هيمنة الميليشيات كليا عن كل بيروت، لان ما تقوم به يرفضه اساسا ابناء الطائفة الشيعية المجاهدة"، مشيرا الى "ان اتحاد قوى الشعب العامل يضم في صفوفه خيرة الشباب الشيعي المؤمن، اضافة الى المناضلين المجاهدين من كل الطوائف والمناطق والمذاهب".

"انصار الثورة": يجب انهاء ذيول "حرب المخيمات"

دعا الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك الى "انهاء ذيول حرب المخيمات لان استمرارها يعني استمرار الحرب نفسها"، وقال: "لا يجوز ان نقول ان حرب المخيمات انتهت في حين يستمر تطويق الاحياء السكنية في محيطها من دون اي مبرر".

وتساءل عن مبرر "الاستمرار في اعمال القمع والارتكابات والتجاوزات التي تلحق ابلغ الضرر باوضاع المواطنين امنيا واجتماعيا" وقال: "نحن نعترف بان الاخطاء والارتكابات والتجاوزات ليست كلها من عناصر "امل" وحدها، الا اننا نرى ان اتخاذ اجراءات ضد اي مرتكب من شأنه الحد منها وفتح صفحة جديدة بين الاطراف في بيروت وسائر المناطق اللبنانية".

وحض "الاقطاب الوطنيين والمسلمين على التركيز على وضع العاصمة، لان الظرف الراهن يحتم علينا توحيد صفوفنا. وهو امر اذا تحقق يمكن ان ينهي كل مشاكلنا ويضعنا امام الطريق السليمة للحلول السليمة لكل ازمتنا".

ليلا: انفجار في الحمراء

الاولى الا ربعا بعد منتصف ليل امس، انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "بيك - اب" رقمها ٩٦-٦١٠ كانت في موقف للسيارات قرب مستشفى نجار في الحمراء.

وافاد تقرير امني ان الانفجار اوقع اضرارا في عدد من السيارات، فضلا عن تدمير الـ"بيك اب" المعبأ بالخضر الذي يملكه رمضان عتريس.

مصالحة عائلتي الخير وشاكر في المنية

طرابلس - "النهار":

بعد مساع ايجابية، تمت امس مصالحة بين عائلتي الخير وشاكر في منطقة المنية، قضاء الضنية، في حضور نائب المنطقة السيد صالح الخير والنائب السابق السيد محمد علم الدين وجمع من وجهاء العائلتين ووفود من المرمل وعكار وطرابلس.

وكان وقع حادث بين افراد من العائلتين قبل نحو عشرة اشهر في البلدة واسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وتمت المصالحة على الطريقة العشائرية بتبادل الزيارات والقبلات. ثم تناول الجميع القهوة والمرطبات. والقيت كلمات دعت الى "رص الصفوف ووحدة الكلمة ونسيان الماضي واعتبار العائلتين عائلة واحدة".

"اتحاد الجليل": سنناضل لوحدة منظمة التحرير

اعلن "اتحاد مسيحيي الجليل" في بيان اصدره امس "استمرار النضال للحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية عبر جميع مؤسساتها الشرعية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني تقود نضاله داخل الارض المغتصبة وخارجها".

واكد "تمسكه بالقرار الفلسطيني المستقل، والتصميم على تصعيد عمليات المقاومة المسلحة داخل جليلنا المحتل، ومواصلة النضال لاعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وكل المؤسسات الاعلامية والفكرية والاجتماعية التي اقفلت بموجب اتفاق ١٧ ايار الساقط".

المصور الايراني لا يزال مصيره مجهولا



صورة التقطت حديثا للمصور الصحافي الايراني الفرد يعقوب زادة الذي يعمل لحساب وكالة "سيبا" في باريس.

وكان يعقوب زادة اختفى في ٢٧ حزيران قرب فندق "ماي فلاور" في الحمراء. ويعتقد انه خطف عقب استراحه من فندق "كومودور".

لقاء عام في جزين اعلن التمسك بالارض والشرعية
رزق دعا فاعليات صيدا الى سحب مسلحيها وسرحال حمّل الحكم تبعة اي سوء يلحق بالمنطقة



النائب رزق يتحدث في اللقاء. النائب سرحال. (احمد منتش)

جزين - "النهار":

اعلن النائبان ادمون رزق وفريد سرحال في اللقاء العام لاهالي منطقة جزين "تمسك المواطنين بارضهم وشرعيتهم". ودعا رزق فاعليات صيدا الى سحب مسلحيها من القرى شرق المدينة "لتعود الاوضاع الى سابق عهدها"، وطالب بحكومة على "مستوى المسؤولية"، في حين حمل سرحال الحكم والقيادات المسيحية والاسلامية التي تدعمه "تبعة اي سوء يلحق بجزين".

عقد قبل ظهر امس لقاء عام في منزل النائب رزق في مدينة جزين، حضره النائب سرحال وسفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وممثلون لقرى قضاء جزين ووفود من بلدات كفرحونة وبنواتي والصريرة وعرمتى ورؤساء بلديات ومخاتير وآمر فصيلة الدرك في جزين الملازم الاول لحود تنوري.

استهل اللقاء النائب رزق بكلمة بالفرنسية مرحبا بالسفير الايطالي، ومشيدا بالعلاقات التي تربط لبنان وايطاليا.

السفير الايطالي

ثم تحدث السفير مانشيني، فشكر الحفاوة التي استقبل بها، وابدى تأثره بهذا اللقاء وسروره بوجود ممثلين لكل الطوائف، واكد ان ايطاليا تقف الى جانب المدافعين عن منطقة جزين. واضاف: "سئلت هل ان زيارتي مبادرة سياسية، ويستعملون الآن كلمة سياسة لمعان مختلفة، واقول انني موجود بينكم باسم التاريخ المشترك لشعوب حوض البحر الابيض المتوسط، ولأؤكد مجددا قدر ايطاليا وهو الوقوف دائما الى جانب لبنان".

واشار الى "ان الرأي العام في ايطاليا لا يعرف حقيقة الوضع في لبنان وجزين" وقال: "اجريت اتصالات قبل زيارتي كانطلاقة لتحرك اوروبي نحو جزين. ان منطقتكم هي ملككم ولا حق لاحد في ان يفرق بين الانسان وارضه، لان هذين العنصرين يؤلفان المجتمع والوطن والحياة الانسانية. انني ارى في اعينكم التصميم على الدفاع عن هذه الارض وصونها، وهذا التصميم انما يعني الدفاع عن لبنان بكل طوائفه في سبيل مجتمع واحد ووطن واحد ونحو هدف واحد".

رزق

وقال النائب رزق: "كان من المفروض ان يحصل مثل هذا اللقاء في السابق للتأكد من حقيقتنا بعدما دخلت علينا اشياء كثيرة مزيفة سلبية او ايجابية. نريد ان تتذكر لبنان قبل ان يشرد ويفتت ويهجر، وان منطقة بقيت تشهد للبنان وتحافظ على تقاليده وتراثه هي منطقتنا. جزين كمنطقة ومحيط ولا نقبل بان ننطلق فقط من ضيعة. لذلك اذا كنا نقف اليوم وقفة واحدة عن كل لبنان، واذا سقطنا لا سمح الله، فستكون آخر سقطة ونهاية للبنان.

نحن في مرحلة صعبة ودقيقة وخطيرة. الخطر يحدق بنا وظله يخيم علينا. نعيشه لحظة فلحظة في غياب الضمان العادي الطبيعي نتيجة تفكك الدولة وتحلل المجتمع وانقسام الارض ومناداة كل فئة بحصصها ومكاسبها. لذلك الوضع ليس طبيعيا.

لن ندخل لعبة الموت والتدمير، وسنمنع امتدادها اكثر، وسنمنع فقدان البقية الباقية الامل في الانبعاث".

واكد على "وحدة القيادات في جزين، ووحدة الموقف والرأي، ووحدة ابناء المدينة والمنطقة من دون استثناء" ورفض "اي تصنيف طائفي في المنطقة".

ورأى "ان الدير والمسجد والكنيسة والحسينية كلها في خدمة لبنان". وشدد على "اننا نريد العيش في سلام مع الجميع كمواطنين"، واعتبر "ان جزين والشوف والبقاع وصيدا دورة اقتصادية واجتماعية يكمل بعضها بعضا ولا يمكن عزلها او اثارة الخلاف فيها". واعلن "اننا منفتحون ومصرون على التعاون مع الجميع، وهذا يرتب مسؤوليات علينا وعلى الجميع. يرتب مسؤوليات على المواطنين الذين هجروا ونهبت ممتلكاتهم وجرفت وموروست ضدهم ارتكابات من دون اي ذنب والذين وجدوا انفسهم مشردين. هذه ظاهرة لم تفقدنا اعصابنا، ولكن لا يمكن السكوت عنها". وقال: "نوجه نداء الى كل من ترك بيته ونقول له: ان ارضك لك ومنزلك لك، وهذا حق مقدس لا يمكن ان يموت وستعود حتما (...) المعركة ليست بين اللبنانيين. لم نقفل طرقنا، ونريد ان نعيش كما كنا وكما كان لبنان لمصلحة الجميع. ونناشد كل العقلاء ان يتوقفوا عن النداءات التهييجيةلا تكفي دعوة المهجرين الى العودة من دون توفير طمأنينة لهم. نناشد العقلاء بدلا من ان يحرضوا ويتكلموا بالسلاح والصواريخ وبالهجمات والجبهات، ان يتكلموا بعقلانية.

نحن نريد الدولة المتطورة الديموقراطية الشرعية للجميع، نريد الشرعية ان تدافع وتحمي. واتوجه الى اخواننا في صيدا لنشير الى العلاقات التاريخية ونقول لهم ان كل ما حصل كانت له مبرراته الآنية. ولكن كل ما سيحصل بعد اليوم سيكون مخططا ومتعمدا. اذا كانت ردة فعل انتهت وجاء الآن وقت الفعل والفعل بناء. لم يصدر عنا حتى الآن شيء يؤذي احدا. وتأمل في الكف عن الاذى والنيات المبيتة ضدنا. منطقتنا معروفة اسمحوا لنا بها، استدعوا مسلحيكم لتكون بداية عودة الاوضاع الى سابق عهدها. لسنا دعاة قتل وتدمير. افسحوا في المجال للمؤسسات الشرعية. واطلب من اخواننا في صيدا تكرارا استدعاء المسلحين وترك القرى لتأمين العودة اليها. ليس ضروريا ان ننتظر حربا كونية لاعادة المهجرين.

واقول لاخواننا الشيعة الذين يتفهمون الكثير من الاوضاع انني اثني على مبادرتهم حيال ابناء القرى المجاورة، لان هذا يساهم في بناء لبنان. واثني ايضا على التفهم الشوفي. نداء حار بقالب تحية وليس بقالب عتاب لنمحو آثار هذه النكسة".

وتطرق الى الاوضاع في جزين وجوارها والمشاكل الاجتماعية الناجمة عن توافد المهجرين، وقال: "عندنا الآن قوة امنية في انتظار ان تأتي قوة امنية شرعية قادرة على حفظ الامن (...) المطلوب من ابناء المنطقة ان يكونوا في مستوى الاحداث لا يجوز حصول ممارسات غوغائية لا تدل على تفهم الواقع والتحسس بالام الناس. الفرح يجب ان يكون مهذبا. السلاح ليس للبهورة في الشوارع، وعلينا جميعا التعاون كعائلة واحدة". وناشد المسؤولين عن الادارات الرسمية في منطقة جزين والاجهزة الامنية الشرعية "اثبات استمرار الشرعية عن طريق ممارسة المهمات" واشار الى "سعي لاعادة المحكمة الى جزين".

وقال: "سنبقى في ارضنا وندافع عنها لم نخطىء في حق احد وسندافع حتى الرمق الاخير. لا اعداء لنا الا اعداء الشعب اللبناني. لن نقبل عبودية جديدة في لبنان وسنحصن حريتنا ونغنيها اذا اضطر الامر. سنستمر في التعاون ولن نخضع لاي ابتزاز".

وتوجه الى الدولة اللبنانية، فقال: "نحن جزء من الدولة اللبنانية ولا نتنازل عن هويتنا. نتمنى ان تكون الحكومة حكومة تجتمع وتتحمل مسؤولياتها. ليس مسموحا بان تبقى الحكومة على هذه الحال. تجتمع فقط عند وفاة الرئيس سركيس. البلاد تخرب. الا توجد مناسبة لتتحمل الحكومة مسؤولياتها وتجتمع؟ اننا ندعوها الى تحمل مسؤولياتها. الشعب اللبناني يعيش من دون حكومة لانه شعب متحضر وما زال عنده بقية من حضارة.

كيف يمكن توحيد شعب بقيادة منقسمة على نفسها؟ اذا كان التوحيد غير ممكن مع الاشخاص فيتغير الاشخاص. نطالب بحكومة متماسكة ترعى شؤون لبنان لتحافظ على الوطن والمجتمع".

ووجه تحية الى "اخواننا في جبل الريحان" وعاهد "ان نبقى دائما ونعمل في سبيل القضية المشتركة والسلام الحق بين الجميع من اجل الوطن وفي سبيل العودة الكريمة". ورفض "ان يتكلم احد باسم جزين الا اهلها"، واكد "اننا لن نقبل اغتصاب القرار وان ينوب احد عنا خارج نطاق جزين، ومن يريد ان يعرف شيئا عنا فليأت الينا لاننا نعمل في سبيل قضية لا نريد ان يستغلها احد".

سرحال

وقال النائب سرحال: "البلد بلا حكم. فوضى وغوغائية وشريعة غاب اي سوء تتعرض له جزين يتحمل الحكم تبعته. على الحكم ان يطلعنا على مشاكله والصعوبات التي تعترضه لاننا نحن اصحاب القضية ونعرف اكثر من غيرنا الوضع في منطقتنا. اننا نحمل المسؤولية ايضا لجميع القيادات المسيحية والاسلامية التي تغطي الحكم.

لا اريد ان اصور الوضع ميؤوسا منه كما ورد في بعض وسائل الاعلام التي تشجع على الهجرة. انهم ينعوننا ونحن احياء. (...) بدلا من ان يشجعوا الاهالي على البقاء في ارضهم يشجعونهم على الهجرة. الخوف من الفتنة اضر من الفتنة. لمصلحة من يريدون تهجير جزين؟ المصلحة الاسلام والعروبة وتحرير فلسطين تهجير جزين؟ انني اطمئن اهل المنطقة الى اننا سنبقى في المنطقة، وذلك لا يمنع خطورة الوضع ومنه تعالج بهمة المخلصين".

اضاف: "نحن كفاعليات موحدون. نحن مخلصون للمنطقة ولن نخونها ولن يغير اي اغراء عزمنا، واذا بقي الاهالي بقينا واذا هجروا فسنهجر معهم".

وحض على الالتفاف حول الفاعليات ومبادئها والحفاظ على الامن وعدم استعمال السلاح. واكد "اننا شعب مسالم يريد العيش بحرية من دون اي نيات عدوانية ضد اي فريق".

وخلص: "نسمع انتقادات لفاعليات جزين لتجاهلها جبل الريحان. قلنا مرارا ان جبل الريحان قطعة لا تتجزأ من جزين، واهتمامنا به لا يقل عن اهتمامنا بها، انما لسوء الحظ وجود قوات الامر الواقع في جبل الريحان لا يسمح لنا بالقيام بما ينبغي، وعلى رغم ذلك تسعى الى اعادة جميع المهجرين الى منازلهم".

وطالب مختار الصريرة والقطراني السيد سليم كيوان الفاعليات باجراء اتصالات لتسهيل مرور اهالي البلدتين عبر حواجز "جيش لبنان الجنوبي". فرد سرحال مؤكدا ان الفاعليات تسعى قدر امكاناتها لتذليل كل الصعوبات التي تعترض اهالي الريحان.

بعد ارفضاض اللقاء جال السفير الايطالي على مراكز المهجرين من قرى شرق صيدا واقليم الخروب الى جزين، ثم تناول طعام الغداء والنائب سرحال وعدد من وجهاء المنطقة الى مائدة رزق.

المطران الخوري عقد لقاء في صيدا:
الوفاق هو السبيل الى الانقاذ

رأس مطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس بولس الخوري قداسا في كنيسة صيدا لمناسبة عيد القديسين بطرس وبولس. عقبه لقاء في دار المطرانية لابناء الطائفة اكد خلاله على التمسك بالتعايش و"الترفع عن التعصب الطائفي". ودعا الى "المحبة والى تغلب العقل على العاطفة والى احباط مشروع تدمير الوطن وتهجير ابنائه".

وقال: "ان العنف لا يولد غير العنف وان مصلحة الجميع هي في ان يبقى لبنان بجناحيه المسيحي والمسلم. وان السبيل الوحيد لانقاذ لبنان هو الوفاق الوطني والحفاظ على حقوق الطوائف وعودة المؤسسات الى السلطة الشرعية (...) ان لبنان لا يقدر ان يعيش منفصلا عن محيطه العربي".

ودعا الى "الاعتصام بالصبر الجميل والمثابرة على التضحية في سبيل لبنان".

من جهة اخرى علق المطران الخوري على دعوة الملك الحسن الثاني الى قمة عربية، قال: "كلنا نعلم ان الدول العربية منقسمة على ذاتها: بل اكثر من ذلك توجد بينها خلافات عميقة. لكن هذا لا يعيبها، بل هو دليل حياة وعافية. كما انه لا يمنعها من الاتفاق على امر لا يختلف عليه اثنان، وهو تحرير الاراضي العربية من الاحتلال الاسرائيلي. ولا اعتقد ان دولة عربية واحدة تسمح لنفسها بان ترفض تحرير الاراضي العربية من اسرائيل. حتى مصر التي خرجت من الصف العربي توافق على تحرير الاراضي العربية، بدليل ان اتفاق كمب ديفيد المشؤوم تضمن نصا يقول: "اذا وقعت حرب بين اسرائيل واحدى الدول العربية فان مصر ستنضم الى الدول العربية ضد اسرائيل".

ولكن هل في امكان العرب ان يحرروا الاراضي المحتلة عسكريا؟ طرحت هذا السؤال على سفير الجزائر في البرازيل سنة ١٩٦٨ عندما اجتمعت به في حفلة اقامها في ريو دو جانيرو سفير سوريا آنذاك السيد جميل شيا، وحضرها السفراء العرب. وقال سفير الجزائر: لا يستطيع العرب التغلب على اسرائيل الا بالعمل الفدائي. ومرت الايام، وجاءت المقاومة الوطنية في جنوب لبنان لتثبت صحة هذا القول.

بناء عليه، انتهز مناسبة التحضير لانعقاد القمة، لاوجه هذا الرجاء: ان يدرج في جدول اعمال مؤتمر القمة الطارىء الاقتراح الاتي: تنشأ في كل بلد عربي محتل مقاومة وطنية تغذيها الجامعة العربية بالمال والسلاح والرجال".

"امل" في النبطية تناشد المهجرين العودة الى بيروت

النبطية - "النهار":

ناشدت حركة "امل" في بيان وزعته امس جميع المهجرين الذين نزحوا من بيروت اثناء حرب المخيمات، العودة الى بيوتهم في العاصمة والافساح في المجال امام مهجري اقليم التفاح وجبل الريحان الافادة من المنازل التي يشغلونها "بالروح الايجابية نفسها التي تم اسكانها فيها".

وحذر من "اجراءات ستتخذ ضد من يخالف هذا القرار ابتداء صباح اليوم".

توضيح من "امل" في الجنوب

جاءنا من المكتب الاعلامي لاقليم الجنوب في حركة "امل" التوضيح الاتي:

"نشرت جريدة "النهار" في عددها الصادر يوم الجمعة ٨٥/٦/٢٨ ان المدعو ابو امين دايخ المسؤول في الاتحاد الاشتراكي العربي هو المسؤول عن القنيفة التي اطلقت على مركز حركة "امل" في جويا. ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا وجود لا للمدعو ابو امين ولا لاي مرتزق من مرتزقة صاحب البدع وربيب الاستعمار معمر القذافي.

ونود ان نلفت الى ان القذافي واسياده لو فتحوا خزائنهم كلها فلن يكون لاي من ضعاف النفوس وممن يزحفون لكسب مال رخيص مكان بين الشرفاء في الجنوب وارض جبل عامل التي طردت الغزاة الصهاينة وزلزلت الارض تحت اقدامهم، ستلفظ الى مستنقعات الذل كل المأجورين.

وقد يكون ما ذكر في الصحف هو لتسديد بعض الفواتير المالية الرخيصة المسروقة من دماء الشعوب".

احتفال شعبي في جبشيت في ذكرى بلال فحص
قبلان: لن نسمح للقذافي بالمتاجرة بالقضية
حيدر: مع وحدة لبنان ولو حاربنا مئة عام

مقدم الحضور في الاحتفال. قبلان. البزري. حيدر.

جبشيت - "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لبلال فحص اقامت حركة "امل" احتفالا خطابيا في حسينية بلدة جبشيت حضره حشد من كل المناطق اللبنانية.

تقدم الحضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري ورئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر وسفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم غريب وامين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم وامين سر محافظة النبطية السيد حسين قبلان ووفد من ضباط قيادة الجيش في الجنوب برئاسة النقيب محمد عباس والرائد زين خليفة وآمر فصيلة درك النبطية الملازم الاول حسن سكيكي والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد محمود فقيه وعضوا المكتب السياسي للحركة السيدان داود داود وابوعلي حمود واعضاء قيادة الجنوب السادة: الحاج حسن سبيتي، الدكتور علي الشامي، علي خريس، "ابو طلال"، الحاج محمد صالح، خليل حمدان، وسكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي، والمسؤول العسكري لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار، وامام النبطية الشيخ عبد الحسين الصادق، وامام بلدة جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد، وجمع من العلماء ووفد اعلامي من الجزائر.

آي من الذكر الحكيم للمقرىء موسى فحص، ثم نشيد حركة "امل"، فكلمة عريف الاحتفال عضو قيادة الحركة في الجنوب السيد خليل حمدان الذي حيا "الشهيد العريس"، وحيا المعتقلين في سجن عتليت، وعاهد على متابعة المسيرة حتى استكمال التحرير.

والقى الشيخ عبيد كلمة حيا فيها "الشهيد ابن الجنوب وابن جبشيت، والشهيد السعيد الشيخ راغب حرب"، وقال: "ان هذا الشهيد العظيم شمر عن ساعديه واخذ كتابه من احد العلماء يستأذنه لتنفيذ العملية الانتحارية، وسار تحت راية محمد رسول الله كي يفدي الايمان بنفسه، ويخرج اسرائيل (...) اننا ما عرفنا في تاريخ جهاد العرب ولا في جهاد من يدعي التقدمية ولا العروبة ولا القومية. عملية جهادية استشهادية واحدة. لقد استطاع الشهداء تحويل انفسهم عبوات ناسفة تنسف جنود العدو ومخططاته. واستطاعوا ان يحرروا ارضهم، واولئك الاعراب جالسون (...) وبلال فحص شاب من جبشيت، عاش مشردا، ولم يسجل في دوائر النفوس الرسمية في لبنان وتخلى عنه والده، لكن الله سبحانه وتعالى سجله في سجل الخالدين، وكان الاسلام اباه".

البزري

والقى النائب البزري كلمة، ومما قال: "غزت اسرائيل لبنان ظلما وعدوانا، فقتلت وخربت وهدمت واعتقلت الالوف وشردت عشرات الالوف، فارتفع صوت الحق: لا لاسرائيل ولا للتعامل معها. فانقلب المسحوقون الى نسور واسود في المقاومة الوطنية والاسلامية شعبية وجماهيرية (...)

ان اسرائيل انسحبت من بعض اجزاء الجنوب وتركت عملاءها يعيثون فسادا وهدما وتخريبا، فالمعركة مع اسرائيل مستمرة حتى يجلو العدو عن الارض. وعلينا ان نبقى ساهرين على حسن اداء المقاومة ومتابعة المسيرة حتى تحقيق اهدافنا في التحرير ووحدة لبنان والعيش المشترك المبني على العدل والمساواة".

ودان "كل صراع هامشي وجانبي بين الاخوة في الصف الواحد". كما دان المظاهر المسلحة و"الطقطقة" بالسلاح في الشوارع والاستعراضات معتبرا ان تلك "لا يحمي الشعب، انما المقاومة الصادقة هي التي تحميه"، ودعا الى "وحدة الصف والموقف وتنظيم الصفوف، وتأمين المواطنين في عيشهم". وناشد "الاخوة الوطنيين ان يقفوا صفا واحدا وان يشددوا الرقابة لئلا يخترق العدو صفوفنا بشتى انواع الاغراءات". ودعا الى "المحبة ضمن الصف الواحد والابتعاد عن الاحقاد والحساسيات والهيمنة، لاننا ما زلنا وسط المعركة" كما دعا الى "التحلي بالصبر والشجاعة والصمود التي هي درعنا الواقية من ضربات العدو ومن الطائفية والمذهبية".

فقيه

وتحدث فقيه فقال: "يوم الشهيد بلال فحص، يوم عظيم ومشهود. اذ باستشهاده سلكت المقاومة المجاهدة ضد العدو الصهيوني طريق النصر. وشكلت شهادتهمنعطفا مهما وتحولا اساسيا في قلب المعادلات، واعطت دفعا كبيرا للمقاومين وقربت ساعة التحرير. وبلال مؤذن الجنوب جدد الدعوة نفسها. يوم صمت الآذان وعميت الاعين، مبينا ضعف العدو وهزاله، ومؤكدا ان لا استقرار للمحتل على ارض جبل عامل".

واضاف: "قرارنا في قيادة حركة "امل" في الجنوب بذل المستحيل للحفاظ على مكتسبات المقاومة واثبات قدرتنا على حفظ هذا النصر، واننا جديرون بان نؤمن مجتمعا هادئا عادلا. وهذه الصورة امامكم في الجنوب، في المنطقة المحررة، البقعة الوحيدة التي تعيش الامن ووحدة الصف وعدم التفرقة المذهبية والعيش بين جميع الطوائف. ولا نعرف سوى التصدي لاسرائيل والعمل لاقتلاعها من ترابنا في جبل عامل، لكي نستعد عندها لحرب التحرير الكبرى التي يشارك فيها كل العرب، وتحشد لها كل القوى والطاقات الاعلامية والسياسية والعسكرية ولو مرة واحدة في الزمن، ونحن مؤمنون بان القدس وفلسطين لن تتحررا الا بالاسلامويايمان بلال والشيخ راغب ومحمد سعد وخليل جرادي وجمال الحبال وغيرهم...

انني اعلن باسم اخواني جميعا في الجنوب، ان القضية الاهم والاولى، هي قضية الامام موسى الصدر، فلا تساهل فيها ولا مساومة". وحيا الثورة الايرانية وآية الله الخميني وشكر سفير الجزائر لحضوره.

الراعي

وقال الراعي: "مدارس الشهادة في الجنوب كثيرة، مدرسة للشهادة في صيدا وفي صور وفي معركة، اما مدرسة الشهادة في جبشيت فتمتاز عنها بالريادة والاصالة وبتصديرها الى كل ارض جنوبية ولبنانية.

تنتصر الامم بامور ثلاثة هي: الاتكال على الله، حفظ القرار السياسي الوطني الواضح، ارادة ابنائها في تنفيذ هذا القرار. ان المقاومة الوطنية والاسلامية انتصرت على العدو الصهيوني بفضل هذه المقومات الثلاثة وتطبيقها، وانتصرت الارادة الوطنية على مشروع الهيمنة وعلى اعوان اسرائيل".

وتحدث عن الامن الوطني في لبنان والثغرات فقال: "هناك ظاهرة مرضية وهي التعددية الامنية في شكلها الواضح والمسيء واي وافد من بيروت يشعر بها. ونحن نسمع من القوى الوطنيةوالاسلامية ان لا للكانتونات ولا للمذهبية، فهل يعقل ان في بيروت كانتونا ينفذ، وهل هناك كانتون في الجبل، وكانتون في صيدا: ونحن ضد الكانتونات.

من هنا نحن ندعو حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"التنظيم الشعبي الناصري" والقوى الوطنية والاسلامية الى عقد مؤتمر وطني صادق لحل هذه الامور ودرء المذهبية والفئوية: لان استشهاد بلال فحص كان ضد المذهبية وضد الطائفية وضد الكانتونات (...) من غير المسموح به من الان وصاعدا، ان ننجر الى اقامة الكانتونات لتنفيذ ارادة الاخرين. فلا تجزئة في الامن، ان امن المخيمات هو امن وطني (...) وغير مسموح بان يأتي المواطن من بيروت وهو خائف من التقدميين وعناصر التنظيم الناصري وغيرهم. ان هنا مطلب كل القوى الوطنية والاسلامية. فنرجو من الاخ نبيه بري وقيادة حركة "امل" ان تبادر سعيا الى عقد هذا المؤتمر الوطني لحل مشكلة امن المواطن".

عمار

والقى الدكتور علي الشيخ عمار كلمة "الجماعة الاسلامية" قال: "الجهاد ماض الى يوم القيامة، اطلقها الرسول عليه الصلاة والسلام، ليحدد مسيرة هذه الامة (...) شهادتنا هي من اجل تحرير ارضنا ومن اجل تحرير انساننا. فاسرائيل ما زالت تربض على حدودنا وتحتل جزءا من ارضنا، فبالشهادة والجهاد وحدهما نتمكن من تحرير ارضنا ونستعيد حريتنا المسلوبة، وبوحدة بندقيتنا وقوانا الاسلامية، نخلص ارضنا، ولا يمكن استباحة الوضع الامني والبندقية الاستعراضيةالتي يحاول البعض اخراجها من جديد، ان تعمل من اجل التحرير واستعادة حرية الانسان، فلا للبندقية الاستعراضية، ونقول ان الامن هو باسلامنا، وان الامان هو في ايماننا، وان حريتنا مع ديننا القويم. ولتقل اميركا عنا ما تريد، اذا كان هذا يزعجها، فلنقل اننا برابرة فالعالم يشهد ان اميركا هي الهمجية والبربرية، فنحن نريد ان نحرر ارضنا وشعبنا، فلتمت اميركا في غيظها. فنحن امة اخترنا الاسلام طريقنا مهما قال الجناة وسنعمل على تحرير ارضنا المسلوبة".

حيدر

والقى العقيد حيدر كلمة وجدانية عن "عريس الجنوب". ثم تحدث عما جرى في ارض الجنوب "مما يهدد وحدة الوطن"، وتساءل: "ما معنى القوة في الفهم الاسلامي؟ يقول الله تعالى في كتابه العزيز المنزل: لهم ما استطعتم من قوة فهل نفهم القوة انها سلاح وذخائر ورجال، ام انها وسيلة لاحقاق الحق، ربما هبطت من مستوى البندقية الى مستوى الكلمة الطليقة الحرة؟"

وانتقلالىقضية الطائرة المخطوفة والرهائن الاميركية، فقال "تعتبر القضية الاهم بالنسبة الى اميركا والقضية المركزية للسياسة الاميركية، لكن فيها شيئا من القوة الاسلامية ووسيلة لاعادة الحق الذي استبيح على المذبح الدولي وهيئة الامم المتحدة وعلى مزبح القانون الدولي وجمعية الشعوب التي تأتمر بامرة اميركا وسواها. الا سلمت ايدي الخاطفين اكانوا من حركة "امل" ام من "حزب الله". هذه القوة الاسلامية بذلت

المفاهيم في اميركا حيث كلما صدر قرار عن مجلس الامن لمصلحتنا ولمصلحة شعبنا وارضنا تعترض اميركا وتقول: لا، دفاعا عن الشر المطلق اسرائيل. وهي الدولة العظمى لا تلتزم يوما هذه النصوص التي ضاعتها الاسرة الدولية. واذا شكونا امرنا الى مجلس الامن بفعل تعطل القرار بفعل الفيتو الاميركي لمصلحة اسرائيل. ثم اخذت اسرائيل الرهائن تلو الرهائن من اهلنا في الجنوب (...) فجاء خطف الطائرةبالقوةلاحقاقالحق واعادته الى نصابه، فخطف الطائرة هو عمل شرعي، وليسمح لنا العلماء بهذا الاجتهاد. ويهدد ريغان، ولا يعود الى مجلس الامن، بل يقول: الرهائن غير معنية بالقضية، وانه لا يمكنه ان يطلب من اسرائيل حل هذه القضية تحت ضغط الهمجية الصادرة عن البربرية والارهاب الشيعي في العالم. فهو لا يتحدث عن الارهاب البروتستنتي والكاثوليكي".

وعن "حرب المخيمات" قال: "نر القرن، لتشتعل المعارك في كل زاوية من العاصمة يزكيها النفخ من الخارج، من باريس، من دولارات القذافي، ليجروا ابناء الدين الواحد الى الاقتتال خدمة للعملاء وللحل الاستسلامي الذي يحمل راية حسين وعرفات، ويريدون لنا ان ندمر هنا نحن الذين اسقطنا اهمية اسرائيل وبعبع اسرائيل. لقد هالهم ان ينتصر ابناء الجنوب على هذا البعبع الذي كان فزاعة، لكننا اكتشفنا امرها في اليوم الاول.

بيروت نريدها عاصمة لكل لبنان وعروسا للعواصم، لكن هذا المستنقع اللبناني النتن هو الذي استدرج البعوض من الخارج ليعقص الغفوة في عيون اطفالنا وليعقص الخير في نفوس شبابنا، فلا بد من تنظيف الساحة البيروتية والساحة الجنوبية من جميع العملاء حتى تعود اللحمة كما كانت سابقا. ولن نفرق بين مسلم ومسلم، وبين مسلم ومسيحي، ونقول اننا بالمرصاد لكل عميل من اي طائفة كان. نحن مع وحدة لبنان واستقلاله ومع نظام يقوم على العدل والمساواة. وسنبقى ندافع عن هذا النهج وهذا المبدأ ولو اقتضى ذلك منا متابعة الحرب لمئة سنة".

قبلان

وتحدث المفتي قبلان، فقال: "جئنا الى هذه المدرسة لنتعلم من ابطالنا وعلمائنا، من الكبار فينا، الفداء والتضحية (...) وعندما نلتقي هنا في جبشيت ونسمع هذا الجمع يطالبنا بان نتوحد جميعا لان العدو لا يزال في علي الطاهر، وهو يراهن على خلافاتنا (...)

وعندما كنا نسمع المتاجرين يسمعوننا خطبا في الخارج، كنا نعيش حالا يرثى لها من التفتت والابتعاد عن الله...اليوم كلنا متوجهون الى الله، ولا نقبل باللعب والدس، فالقضية الفلسطينية هي في دمنا وعروقنا، وفي قلوبنا ورؤوسنا، ولن نسمح للقذافي بان يتاجر بها، لانه اشبعنا وعودا قبل الاجتياح، بانه يريد تزويدنا الغطاء الجوي بالطيران والمدافع، اين ذهبت هذه المساعدات؟ (...)

نحن لا نريد الا دولة فلسطينية. نعم وقعت حرب غادرة قذرة ولئيمة، لكنها لم تكن بقرار او تدبير، بل جر شبابنا الى المعركة. حرام ان نظلم "امل" في حين يهتك حريمنا! نحن حمينا الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨، فلماذا يحجمهم القذافي لان له تفسيرا للثورة خاصا به. الجزائر قدمت مليون شهيد، لكنه لا يعتبرها ثورة، فهو تسلم الحكم من السنوسي (...)

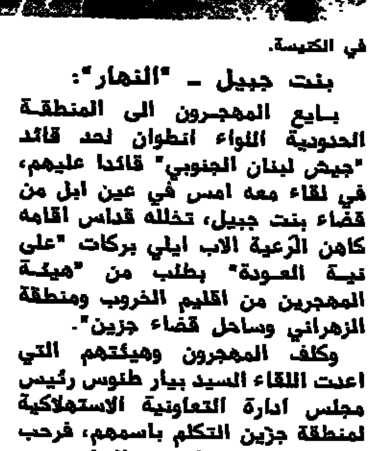
نحن ضد الخط لان موسى الصدر اول المخطوفين، ولا نأخذ حقنا من الابرياء، بل من المستكبرين والظالمين. نقول للجميع: نحن في الجنوب وفي هذه الارض الطيبة نمثل الوحدة الوطنية والوحدة الاسلامية ونطالب المسؤولين في بيروت والمفتي حسن خالد والشيخ محمد مهدي ورؤساء التنظيمات في بيروت، بان يعملوا لوحدة الصف، لان بيروت ايها الاخوة لا يوجد فيها لا وحدة ولا توحد ولا اتفاق. نطالبهم جميعا برفع الغطاء عن كل معتد وآثم ومخل بالامن. ونقول لهم، بصوت جميع الخطباء وصوت المهندس مصطفى سعد: خافوا الله! فالوحدة الحقيقية هي في الجنوب، واننا نرفض المكاتب المسلحة والاستفراد. اننا نفترق على الامور الفرعية او على الخلافات السياسية. فلماذا الهجمة على "امل" في بيروت؟ هل هي وحدها حاملة السلاح؟ هناك التقدمي والشيوعي والبعثي و"المرابطون" والقومي وعملاء اسرائيل والكتائب والقوات اللبنانية، كلهم يحملون السلاح..كفوا شركم عن "امل" لانها صاحبة انتفاضة ٦ شباط التي غيرت المعادلات.

ونحن نرفض الامن الذاتي ونريد الامن الوطني الموحد، ونرفض امن حملة السلاح وسندخل الى بيروت وسنقبل كل الايدي ونقول: قلوبنا مفتوحة للجميع من اجل خلاص لبنان".

وفي الختام قامت مسيرة شعبية حاشدة تقدمها كشافة الرسالة الاسلامية والفرقة الموسيقية وحملة الاعلام والاكاليل الى مقبرة البلدة حيث تليت سورة الفاتحة على ضريحي بلال فحص والشيخ راغب حرب.

المهجرون الى الحدود بايعوه قائداً
لحد: لن اتخلى عن جزين ومنها سنستعيد قرانا ومناطقنا

في الكنيسة.



اللواء لحد يلقي كلمته. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

بايع المهجرون الى المنطقة الحدودية اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" قائدا عليهم، في لقاء معه امس في عين ابل من قضاء بنت جبيل، تخلله قداس اقامه كاهن الرعية الاب ايلي بركات "على نية العودة" بطلب من "هيئة المهجرين من اقليم الخروب ومنطقة الزهراني وساحل قضاء جزين".

وكلف المهجرون وهيئتهم التي اعدت اللقاء السيد بيار طنوس رئيس مجلس ادارة التعاونية الاستهلاكية لمنطقة جزين التكلم باسمهم، فرحب باللواء لحد ومعاونيه والحضور من علمانيين وروحيين وقال: "تدعو الغيارى على تهجيرنا، عوض ان يذرفوا الدموع ويكتفوا بالتأسف والتباكي الى ان يأتوا الى الجنوب ليشاركوننا في التصميم على العودة والتطوع في جيش لبنان الجنوبي. ان للمهجرين من اقليم الخروب ومنطقة الزهراني وساحل قضاء جزين عيونا واذانا تراقب وتحاسب وتمهل ولا تهمل، فالويل لمن يريد ان يتاجر بقضيتنا وعودتنا. نحن اخترنا طريقنا واسلوبنا وقرارنا باللواء لحد". وخاطب قوات "الجنوبي": "يا جيش الجنوبي الاغر، يا ضباط القيادة الابطال، يا عناصر الجيش البواسل بكم تتأمن العودة لا بغيركم. معكم راجعون وفي صفوفكم نحن متطوعون، ولا نقبل بديلا عنكم لاننا لا نريد ان تسقط كفرفالوس وجزين مثلما سقطت المناطق الاخرى على ايدي سواكم الذين فقدنا ثقتنا بهم".

واعلن باسم المهجرين مبايعة لحد و"التصميم على العودة حتى ولو كانت قرانا مجروفة فسنعيد بناءها في عين المير ولبعا وبيصور وكرخا وشواليق وكفرجرة ووادي بعنقودين والصالحية ومجدليون وعبرا والبرامية والملالية والقياعة والقناية والقرية ودرب السيم والمية ومية. ولا نقبل بلبنان من دون الجنوب ولا بالجنوب من دون جيش الجنوب. عودة المهجرين الى قراهم بحرية وكرامة او ثورة مسلحة وحرب تحرير حقيقية بمن يلبي النداء. على الغير وتكون على اسمك ايها اللواء لحد عزة لبنان ومجده وسلامته، والى ديارنا عائدون بقيادتك".

وقال اللواء لحد: "انا رجل عسكري وواقعي تأخرت عن اللقاء معكم قبل اليوم، لا من باب اللامبالاة، ولكن لكثرة انشغالي على الجبهة التي تطل على ارضكم وقراكم. وهذا لا يعني انني غافل لقضيتكم وانا المهجر مثلكم (من كفرقطرة في الشوف). خسرتم مواقع ولم تخسروا المعركة، فهي مستمرة لاننا يوم توقفنا عنها كنا متوهمين ان حكومة لبنان موجودة، وبرهنت الاحداث انها غائبة والا لما صار فينا ما صار. ان الكيان بوضعكم خارج بيوتكم مهزوز. ولبنان من دون المسيحيين غير موجود. وانتم تعلمون انني غير طائفي، لكنها الحقيقة ويجب ان تقال. لذلك انا معكم اليوم. ومن اجل هذا جئت الى الجنوب بملء ارادتي لان طريقي صحيحة. وانا ماض عليها غير عابىء بعدد الرجال قليلا كانوا ام كثرا. وقد اقتنعت بالعدد المحدود من الرجال الذين عندهم الايمان بوطنهم وبشعبهم وبتصميمهم على الصمود، من خلال وقفتنا على جبهة كفرفالوس. ان العدد غير مهم، والمهم هو نوعية الرجال، ويمثل هؤلاء جزين باقية وصامدة وسأبقى فيها ولن اتخلى عنها لاحد، لا للواء الاول ولا للسادس ولا للثامن، لان كل الالوية لم يحافظ احد منها على ما تسلمه. وسنثبت للجميع اننا باقون هناك، حتى تصير عند اللبنانيين دولة تعرف كيف تحافظ على شعبها وتقدر على ذلك. لسنا ضد الدولة والشرعية، لكننا ضد التخاذل. وانتم هنا ضحية الغدر بكم. وما خسرناه بطيبة قلوبنا سنستعيده بارادتنا، ولن نطلب ضمانات من احد. ضماناتنا هي ثقتنا بانفسنا وبالرجال المخلصين لارضهم. ومن كان مصمما على الاخلاص لارضه فليتبعني".

وعن تكبير قضية جزين، قال: "كبروها ليلعبوا باعصابنا. اعصابنا متينة والمستقبل سيبرهن ان الشعب اذا حزم امره يعمل. الدفاع عن جزين ومنطقتها قررناه ومنها سنستعيد الباقي من مناطقنا وقرانا المغتصبة من غير اهلها. نحن لن نقاتل الا في طلب قرانا وبيوتنا وبس. وبدنا اياها من الجنوب. يقولون هناك مخطط تهجير. ايضا هذا للعب في الاعصاب. اشتغلوا كأننا باقون ابدا، واعملوا كأننا راجعون غدا".

"المقاومة الاسلامية" ابّنت ٣ اشقاء:
انتصار الجنوب انتصار للايمان



الحضور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى الاشقاء محمد ويوسف وعبد الحسين حدرج في احتفال تأبيني اقامته في حسينية بلدة البازورية حضره المشايخ: محمد طفيلي وعلي ياسين واسد الله جباعي وزين العابدين بكري ومحمد سقلاوي وابرهيم فواز وحسان مدلج وعلي بزون وعلي شمس الدين وحشد من اهالي البلدة.

آي من الذكر الحكيم، ثم كلمة للسيد اكرم منصور، فالشيخ محمد طفيلي الذي شدد على "وحدة الصف الاسلامي والكلمة والمصير خصوصا في هذه الايام حيث المؤامرات من جهات عدة تحاول النيل من وحدة المسلمين الذين قاتلوا اسرائيل وحرروا ارضهم". واشاد بـ"الشهداء الذين قدموا دماءهم لنصرة الجنوب وتحريره".

ورثى الشيخ ياسين الاشقاء الثلاثة، واشاد ببطولاتهم في تحرير الجنوب وجبل عامل، وقال: "ان اسرائيل فوجئت عند احتلالها لبنان بسلاح جديد هو سلاح الايمان الذي انتصر على اسلحتهم. وكان الانتصار انتصارا للايمان (...) لا نزال في اول الطريق لان هذا العدو لا يزال يحتل ارضا جنوبية ويقيم شريطا حدوديا، ولا يزال عملاؤه يزرعون الفتنة. وهناك عشرات القرى المؤمنة ترزح تحت الاحتلال". ودعا الى "وعي المؤامرة وتثبيت الرؤيا لتثبيت الامن في جبل عامل، ولنحافظ على دم الشهداء، ونكمل المسيرة".

واضاف: "لن نسمح بالعودة الى ما قبل العام ١٩٨٢". وتساءل: "اين كان اصحاب الافكار المستوردة والقرارات المستوردة الذين كانوا يصادرون قرارات هذه الارض؟ انهم هربوا ولم يصمد سوى المؤمنين".

ودعا الى العمل لاطلاق "الشهداء الاحياء في سجون اسرائيل".

قتيلان ومخطوف في صيدا وجزين

عثر امس على جثة مصطفى كمال خليل من زغدرايا وهي موثوقة اليدين ومصابة ببضع طلقات نارية في الرأس وملقاة في بستان قرب سرايا صيدا.

ووجدت على صدر القتيل، كما افاد تقرير لقوى الامن الداخلي، ورقة تتهم الضحية بالتعاون مع اسرائيل.

وكان القتيل خطف من كاراجه في محلة سينيق قبل اربعة ايام.

وخطف ثلاثة مسلحين قبل الظهر مواطنا من آل عليا من القرية بينما كان امام محطة العلايلي في صيدا.

وفجر مجهولون محل اديب صلاح ترياقي لبيع اطارات السيارات قرب فرع مصرف لبنان، فدمرت محتويات المحل الذي تعرض مرارا لاعمال مماثلة.

وفي بتدين اللقش (جزين) حصل خلاف اعقبه اطلاق نار ادى الى مقتل يوسف داود ابو رجيلي.

الضمان في اول ايار: ١٧٩٩١ مؤسسة و٢٠٣ آلاف مضمون ٢٥٪ منهم اناث
١٩٨٤: الكلفة الصحية للمضمون ٨١٠ ليرات

الجدول ١ : مدفوعات المكاتب الاقليمية خلال ١٩٨٤

المركز	مرض وامومة	تعويض عائلي	نهاية خدمة	نفقات اداريه	مختلف	المجموع
المركز الرئيسي	١٧٥٧١٣١٣	١٤٠٧٧٦٤٦	٩٠١٣٩٧١٧	٧٦٣٤٤٣٠٥	٣٧٥٣٩٨	١٩٨٣٩٨١٧٨
مركز بيروت	٣٣٣٨٨٥٩٥	٥٩٥٣٣٧١	—	—	—	٣٨٣٤٠٨٦٦
مركز الدورة	١٣٨٣٤٨٣٠	٣٣٦٧٤٦	—	—	١٤٤٤٠	١٦٦٠٩٠١٦
مركز بدارو	٣٣٨١٩٧٤٧	١٨٧٠٦٨٦	—	—	١٥٥٧٦	٣٥٧٠٦٠٠٩
مركز جونية	١٥٩٠٠٠٨٣	١٨٦٣٨١٠	—	—	—	١٧٧٦٣٨٩٣
مركز زحلة	١٠٤٣١٨٣١	١١٧٣٠٨٣	—	—	—	١١٦٠٤٩١٤
مركز الغبيري	٨٠٧٣١٦١	٢٣١٦١١٣	—	—	٣٤٩٨٣	١٠٣١٤٣٥٧
مركز صيدا	١٠٦٠٣٧٤٤	٢٥٥٧٢٩٥	—	—	—	١٣١٦٠٠٣٩
مركز طرابلس/شكا	١٩٣٤٣٦٣٥	٣٦٧٨٦٩٤	—	—	٣٣٤٤٣٨	٢٣٣٤٥٧٤٧
المجموع	١٦١٩٥٤٩٣٧	٣٦١٥٨٣٤٤	٩٠١٣٩٧١٧	٧٦٣٤٤٣٠٥	٥٥٤٧٢٥	٣٦٥٠٤١٩١٨

ملاحظة : لا تظهر قيمة التعويضات العائلية التي دفعها ارباب العمل مباشرة

الجدول ٣ : مقبوضات الصندوق عام ١٩٨٤

المركز	مرض وامومة	نهاية خدمة	تعويضات عائلية	واردات نهاية الخدمة	مختلف	المجموع
المركز الرئيسي	٥٦٣٩٠٤٣	١١٧٤٤٩٩٨	٦٣١٠٥٩٣	٤٨٤٣٠٣٣٤	٩٤٣١٩١٩٥	١٦٦٣٣٤٥٦٣
مركز بيروت	١٨٣٦١٣٥٢	٧٣٦٤٤٣٨٣	٣٣٤٦٩٣٩٣	١٥١٧٦٣	١٧٧٠	١٢٤٥٣٨٦٦١
مركز الدورة	٧٤٥٨٣٠٦	٢٣٠٦٣٣٦٤	٩٦٤٩٣٩٣	٤٧١١١٧١	١٠٣٩٧١	٤٣٩٨٦٣٦٥
مركز بدارو	١٠٣٩٠٠٥٠	٢٨٤١٠٧٨٥	٢٩٥٩٦٣٨٩	١٠١٨٤٩٤	٣٣٩	٦٩٣١٥٨٤٧
مركز جونية	٤٣٧٠٠٥٩	١٤٤١٥٦٤١	٦٣١٠٨٦٧	١٩٣٤٧٧٤	—	٢٧٠٣١٢٤١
مركز زحلة	١٥٦٧٠٣٧	٣٦١٥١٤٠	٩٩٩٨٤٩	٢٩٩٩٠٥	١٤٠٧٤	٥٤٩٥٩٩٥
مركز الغبيري	٢٨٩٣١١١	٦٣١٨٧٠٩	٢٥٣١٨٥٣	—	٣٨٥	١١٦٤٣٠٥٨
مركز صيدا	٣٣٣٨١٢٥	٤٣٠٩٧٨٨	٣٣٨٣٩٤٥	٦٥٠٠٠	٣١٦٩٧	٩٠١٨٥٦٥
مركز شكا	٦٣٣٠٦٦	١٦٦٨٣٩٠	٥٠٦٨٥٨	٣٣٠٦٩٣	١٠	٣٠٣٧٩١٦
مركز طرابلس	٤٤٣٩٤٤٤	١٠١١٦٧٣٣	٤٤٥٩٦٥٨	٦٥٧٠١٣	١٠٣٩٣٣٧	٢٠٧١١٧٦٣
المجموع	٥٧٧٨٧٩٩٤	١٧٥٣٠٨٠٨٠	٩٥١١٨٣٩٧	٥٧٤٧٩٠٤٤	٩٥٤٠٠٥٥٨	٤٨٠٩٩٣٩٧٣

كتب بهيج ابو غانم:

يستفاد من الاحصاءات المتوافرة لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والموقوفة في اول ايار ١٩٨٥، ان عدد المضمونين بلغ ٢٠٣٠٠٥ اجراء مسجلين وخاضعين كليا لتقديمات الصندوق. وبلغ عدد المؤسسات المسجلة ١٧٩٩١ مؤسسة. كذلك بلغت الكلفة الصحية للمضمون الواحد خلال عام ١٩٨٤ نحو ٨١٠ ليرات لبنانية وهنا بعض التفاصيل.

الاجراء

توزع الاجراء الـ٢٠٣٠٠٥ في اول ايار ١٩٨٥ بحسب المؤسسات كالآتي:

- المؤسسات العامة ١٤١٤٨ اجيرا.
- المؤسسات الشهرية التي تشغل اكثر من ١٠ عمال ١٣٧٠٥١ اجيرا.
- المؤسسات الفصلية التي تشغل اقل من ١٠ عمال ٥١٨٠٧ اجراء.

وهكذا يمثل المضمونون العاملون في القطاع الخاص وفي المؤسسات الكبيرة النسبة العظمى (٦٧،٥ في المئة)، بينما يتوزع الآخرون على المؤسسات العامة اي التابعة للدولة (٦،٩ في المئة) وعلى المؤسسات الخاصة الصغيرة اي الحرفية (٢٥،٥ في المئة).

ولا يزال القطاع الصناعي يستأثر بالقسم الاكبر من المضمونين على رغم الضعف المتراكم الذي اصابه في السنوات الاخيرة. ففي حين بلغ عدد المضمونين في القطاع المصرفي والتأميني نحو ١٨ الفا، قدر عدد المضمونين في الصناعة بـ٦٥ الى ٧٠ الفا، الا ان هذا يقل كثيرا عما كان عدد عمال الصناعة عام ١٩٧٤.

الذكور والاناث

والمضمونون من حيث الجنس هم كالآتي:

- الذكور ١٤٣٣٠٤ اجراء، اي ما نسبته ٧٠،٦ في المئة من المجموع.
- الاناث ٥١١٧٦ اجيرة، اي ما نسبته ٢٥،٢ في المئة.
- غير محدد ٨٥٢٥ اجيرا، اي ما نسبته ٤،٢ في المئة.

ويلاحظ التنامي المطرد لعدد الاجيرات، خصوصا في السنوات الاخيرة. فقد كانت نسبة الاناث عند انشاء الصندوق قبل ٢٠ سنة ٨ في المئة من مجمل المسجلين واخذت ترتفع تدريجا حتى بلغت الربع. وهذه النسبة بدأت تقترب من نسبة العاملات في البلدان الاوروبية وهي تعكس تقدما بمعنى من المعاني، كما تعكس زيادة الاعباء المعيشية التي بات ينوء بها رب العائلة.

ويبن المضمونين المسجلين ١١٩٠٨٠ عازبا (٥٨،٦ في المئة) و٨٣٩٢٥ متزوجا (٤١،٤ في المئة).

الجدول ٢ : توزع التقديمات بحسب المكاتب

المركز	مرض وامومة (٪)	تعويضات عائلية (٪)
الرئيسي	١٠,٨٥	٣٨,٩٣
بيروت	٣٠,٠٠	١٦,٤٦
الدورة	٨,٥٣	٧,٦٦
بدارو	٣٠,٨٨	٥,١٧
جونية	٩,٨٢	٥,١٥
زحلة	٦,٤٤	٣,٢٥
الغبيري	٤,٩٩	٦,١٣
صيدا	٦,٥٥	٧,٠٨
طرابلس/شكا	١١,٩٤	١٠,١٧
المجموع	٪ ١٠٠	٪ ١٠٠

ويشار الى استمرار تدني عدد المتزوجين نتيجة الازمة المعيشية، ذلك ان النفقات الثابتة تنمو بنسبة اعلى من نمو الاجر لاسيما من حيث السكن والتعليم.

القوى العاملة

وتظهر احصاءات الصندوق ان نسبة العمالة لم ترتفع الا بنسبة محدودة خلال عام ١٩٨٤، نظرا الى الظروف الاقتصادية والانتاجية في البلاد والى تقلص فرص العمل، خصوصا في قطاعي السياحة والصناعة.

فاذا اضيف الى عدد المضمونين نحو ١٠٠ الف موظف في قطاعات الدولة المختلفة، يكون مجمل القوى العاملة نحو ٣٠٠ الف شخص ويمكن اضافة نحو ١٠٠ الف ايضا اذا اخذ في الاعتبار المستخدمون المكتومون والاجراء غير المشمولين بتقديمات الضمان.

واذا اعتبرنا ان عدد سكان لبنان يبلغ نحو ٣ ملايين وان متوسط العائلة حسب احصاءات الصندوق هو ٣ اشخاص، فان ذلك يفترض قوى عاملة مؤلفة من نحو ٩٠٠ الف شخص ومع اسقاط المهاجرين يفترض ان يكون قوام اليد العاملة نحو ٦٥٠ الف شخص في حين ان العدد المستخلص يقدر بنحو ٤٠٠ الف. مما يعني ان نسبة البطالة تراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المئة.

المؤسسات المسجلة

اما عدد المؤسسات المسجلة الذي بلغ في اول ايار ١٧٩٩١ مؤسسة في مقابل نحو ١٦ الف مؤسسة في اول عام ١٩٨٤، فينطوي على زيادة مقدارها ١٩٩٠ مؤسسة ونسبتها ١٢،٤ في المئة.

فتكون نسبة نمو المؤسسات المسجلة جاءت اعلى من نسبة نمو عدد المضمونين. علما ان معظم المؤسسات المسجلة حديثا من النوع الحرفي الصغير.

وتعزى هذه الزيادة في عدد المؤسسات الى عاملين:

١ - تدبير براءة الذمة الذي الزم المؤسسات التي كانت مكتومة التصريح عن نفسها وعن اجرائها في مختلف مجالات براءة الذمة ولاسيما عنها في السجل التجاري.

٢ - سعي بعض مراكز الصندوق خصوصا في المناطق الى الزام المؤسسات التسجيل وتاليا تسديد الاشتراكات تحت طائلة حرمان الاجراء التقديمات الصحية بحيث تشكل هؤلاء معظم الاحيان عامل ضغط على مؤسساتهم.

وتوزعت المؤسسات المسجلة بين ٢٨٨٨ مؤسسة شهرية (اكثر من ١٠ عمال) و١٥١٠٣ مؤسسات فصلية (اقل من ١٠ عمال) مما يشير الى ان معظم المؤسسات هو من النوع الصغير.

كما توزعت بحسب المناطق استنادا الى مراكز الصندوق كالآتي:

- بيروت (بئر حسن، الغبيرة، الشويفات) ٨٤٣٦
- الدورة ٣٣٠١
- بدارو ٣٠٩٥
- طرابلس ١٨٩٩
- صيدا ١٣٤٧
- زحلة ٩١٧
- غير محدد ٦.

ويستنتج من ذلك ان بيروت وضواحيها تضم ١٣٨٣٣ مؤسسة اي ما يوازي ٧٦،٨ في المئة من مجمل المؤسسات. وتتوزع البقية على المناطق كالآتي: ١٠،٥ في المئة للشمال، ٧،٥ في المئة للجنوب، ٥،١ في المئة للبقاع، الامر الذي يبرز استمرار تمركز المؤسسات في العاصمة، وهي الظاهرة التي لم يؤد نمو المناطق خلال احداث السنين العشر الى تغيير اساسي فيها.

الكلفة الصحية

من جهة اخرى بلغت كلفة التقديمات الصحية المدفوعة خلال عام ١٩٨٤ نحو ١٦١،٩ مليون ليرة، تضاف اليها النفقات الادارية نحو ٤٥ مليون ليرة، والمجموع نحو ٢٠٥ ملايين ليرة.

وهي تتجاوز قليلا تقديرات الادارة مطلع ١٩٨٤ والتي بلغت نحو ١٩٦ مليونا. وهذا التجاوز مرده الى الارتفاع غير المرتقب في اسعار الادوية والى الامراض الناتجة من اصابات الاحداث (الجرحى).

والى المضمونين الـ٢٠٣ الاف هناك فئات اخرى خاصة تستفيد من الضمان الصحي وهي:

- معلمو المدارس الخاصة البالغ عددهم نحو ٢٠ الفا
- طلاب المعاهد العليا (الجامعات) البالغ عددهم نحو ٢٢ الفا.
- عمال قطاع البحر البالغ عددهم نحو ٦ الاف
- المتقاعدون من موظفي الدولة البالغ عددهم نحو ١٠ الاف.

فيصير مجمل المستفيدين من الضمان الصحي نحو ٢٥٨ الف اجير، وتكون كلفة المضمون الواحد نحو ٨١٠ ليرات سنويا.

الا ان التجربة العملية للصندوق تشير الى ان الجسم الطالبي لا يكبد الضمان اعباء تذكر لانه من عنصر الشباب المعافى والذي نادرا ما يلجأ الى الصندوق، مما يرفع المعدل الوسطي للكلفة الصحية للمضمون الواحد الى نحو ٩٠٠ ليرة.

تقديمات المكاتب

ويوضح الجدولان ١ و٣ توزع التقديمات بحسب المكاتب. ويظهر جليا تباين كلفة المضمون بين مركز وآخر قياسا على عدد المضمونين والمستفيدين في كل منها.

ومعلوم ان مدى الرقابة وهامش التواطؤ في الفواتير لهما دور في هذا التباين الذي لن يكون في الامكان ضبطه او الحد منه الا بمكننة اعمال الصندوق وربط الفروع باجهزة كومبيوتر تكون قادرة على كشف التلاعب.

لكن التمركز العمالي في بيروت والضواحي يبدو واضحا من توزع التقديمات فالشمال نال نسبة ١١،٩٤ في المئة والجنوب ٦،٥٥ في المئة والبقاع ٦،٤٤ في المئة، والبقية (نحو ٧٥ في المئة) كانت من نصيب بيروت.

مزارعو التبغ في الجنوب

- وزع امس بيان باسم مزارعي التبغ في الجنوب جاء فيه:

"ان مزارعي التبغ في الجنوب يطالبون الدولة ومجلس الجنوب وادارة حصر التبغ في لبنان بتسلم محاصيل التبغ عن السنة الماضية، ورصد مبلغ لشراء التبغ لهذه السنة، لانهم ما زالوا ينتظرون مباشرة الدولة تسلم المحاصيل عن السنة الماضية، على رغم المعاناة التي يلاقيها الجنوبيون. ويتمنون على الدولة تشجيع المزارعين بتقديم مساعدات زراعية في كل ميادين الزراعة".

استنادا الى الجريدة الرسمية (١٩٧٠ - ١٩٨٣)
١٩٨٢ شركة تأسست في لبنان مجموع رؤوس اموالها ٨٥٠ مليونا

من مؤشرات النمو الاقتصادي في بلد ما، تطور المؤسسات الاقتصادية فيه، من صناعية وتجارية وزراعية، ذلك ان واجهة هذا النمو تتصدرها الرساميل الموظفة في القطاعات الاقتصادية عبر مؤسسات وشركات مساهمة او غيرها. وفي لبنان مؤشرات كثيرة لظاهرة النمو، لكنها قد لا تكون مطابقة للواقع. فانشاء المؤسسات الصناعية يخضع للحصول على اذن من المديرية العامة للصناعة، وانشاء المحلات التجارية يقتضي تسجيله في السجل التجاري، وفي الحالين العدد المرسوم لا يطابق الواقع.

الجريدة الرسمية تحمل اسماء الشركات التي تأسست او افلست او بيعت او تبدلت، وهذه الاسماء هي موضوع لنيل الدكتوراه، لا يزال قيد الاعداد نستقي منه عدد الشركات الصناعية والتجارية والزراعية التي انشئت سنويا، والرساميل التي وظفت فيها.

١ - القطاع التجاري

بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٣ تأسست ١٤٨٣ شركة او مؤسسة تجارية موزعة على ١٨ نوعا من انواع النشاط. ويشير توزيع الاعداد بحسب السنوات الى ان العدد الاكبر تأسس عام ١٩٧٤ اذ بلغ ١٧١ مؤسسة، وتلتها ١٦٧ مؤسسة عام ١٩٧٧ ثم ١٦٣ مؤسسة عام ١٩٧٣.

واذا اخذنا في الاعتبار النمو الاقتصادي في لبنان، نجد ان عام ١٩٧٣ كان المنطلق الاول، واستمرار الازدهار ليبلغ اوجه عام ١٩٧٤. كذلك كان عام ١٩٧٧ مؤشرا لتدفق اموال اللبنانيين العاملين في الخارج، ولاسيما بعد الهجرة التي حصلت خلال حرب السنتين ١٩٧٥ - ١٩٧٦ والعودة الكبرى للمهاجرين، اذ اعتبر عامذاك نهاية الحرب، فاستثمرت اموال كثيرة في قطاعات مختلفة. واستمر هذا الاستثمار حتى مطلع الثمانينات، ثم انخفض اثر التحولات في مسار الحرب في نيسان ١٩٨١ وحزيران ١٩٨٢ وايار - ايلول ١٩٨٣. لذا نجد ان عدد الشركات التي تأسست في ١٩٧٠ و١٩٧١ و١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٣ كان على التوالي ٣٧ و٧٠ و٨٣ و٥٨ و٥٨، وهي اقل من نصف المعدل السنوي في الاعوام الاخرى، اذا استثنينا عام ١٩٧٦ الذي توقفت فيه كل النشاطات.

اما الاتجاه في نوع الشركات فكان نحو الشركات التي تسوق المواد الغذائية المنتجة من الزراعة وعددها ٣٨٦ في ١٤ عاما، تليها الشركات والمؤسسات المعنية بالشؤون العقارية ٣٦٠ وكان ذلك طبيعيا بعد النشاط العقاري منذ ١٩٧٣ والذي ازدهر بين ١٩٧٧ و١٩٨١ ايضا. ثم شركات للانتاج الصناعي المحلي وعددها ٣٠٤، وشركات تتعلق بخدمات الطرق البرية (سير وسيارات) والملاحة البحرية ١٣٤ وكان نشاطها اكبر قبل عام ١٩٧٤ مع ازدهار حركة الملاحة في مرفأ بيروت. ثم مكاتب الدروس والخدمات ٩٤ والنشاطات المالية ٨٩ والاجهزة الالكترونية ٧٠ واكبر نمو لها بين ١٩٧٧ و١٩٨٠ والمطاعم والنوادي الليلية ٤٥ ومرائب السيارات ٤٣ والصيدليات ٣٨ والالبسة الجاهزة ٣٧ والتسلية والسينما ٢٧ والتأمين ٢٢ والكماليات والمجوهرات ١٦ والمكتبات ١٣ ومحلات البقالة (سوبرماركت) ٨ والمصارف ٣.

٢ - القطاع الصناعي

اما المؤسسات الصناعية التي انشئت فبلغت في الفترة ذاتها ٤٤٣ واكبر عدد لها في السنوات الاربع قبل ١٩٧٦ وفي الثلاث التالية اذ راوحت بين ٣٣ و٥٩ مؤسسة صناعية سنويا في الفترة المشار اليها.

وكان لدعم صادرات النسيج في السبعينات وتدني كلفة الانتاج الاثر الكبير في تنشيط قطاع النسيج والغزل، فتأسس ١٣٦ مصنعا خلال الفترة موضوع الدرس، يليها قطاع البناء الذي واكب تطور الحركة العقارية والابنية المفروزة المعدة للسكن والمكاتب التجارية، وبلغت المؤسسات المعنية بانتاج ما يتعلق بقطاع السكن ٩١ مؤسسة. وازدهر قطاع الطباعة فتأسست ٧٠ مطبعة. ثم قطاع الصناعة الغذائية ٥٤ والموبيليا والنجارة ٤١ والصناعات المعدنية ٤٠ واصلاح السيارات ١١ والمطاحن ٤.

وطبيعي الا يشمل العدد جميع الصناعات التي تأسست ومنها صناعة البلاستيك التي ازدهرت في النصف الاول من السبعينات شاملة صناعة التعبئة والتغليف.

٣ - القطاع الزراعي

عدد المؤسسات في القطاع الزراعي ٥٧ منها ٢٩ في مختلف النشاطات الزراعية، و٢٨ غير معروفة النشاط. وربما كانت في قطاع تربية المواشي والدواجن، لان الاخير نشط بنوره في النصف الاول من السبعينات ولم يرد ما يشير الى تأسيس اية مؤسسة في نطاقه.

٤ - الرساميل الموظفة

بلغ حجم الرساميل الموظفة في هذه المؤسسات ٨٥٠ مليونا و٧٨٥ الفا و٣٧ ليرة لبنانية، وهي تشكل رؤوس الاموال الاساسية للشركات، وكان اهمها ما وظف عام ١٩٧٣ اذ بلغ ٤٣٨ مليونا و٩٣٦ الفا و٨٥٠ ليرة لبنانية.

ان هذه المؤشرات، وان تكن غير شاملة تشير الى مدى التطور السنوي وتأثير الحرب اللبنانية على عدد المؤسسات المنوي انشاؤها في كل سنة، علما ان عددا كبيرا من المؤسسات بيع وغيره اعلن افلاسه او توقف عن العمل.

م.م.

المؤسسات التجارية	
انتاج الزراعات الغذائية	٣٨٦
كماليات ومجوهرات	١٦
صيدليات	٣٨
البسة جاهزة	٣٧
اصلاح سيارات	٤٣
نشاطات عقارية	٣٦٠
مكتبات	١٣
بقالة	٨
اجهزة الكترونية	٧٠
منتجات صناعية	٣٠٤
غيرها	٥
ما يتعلق بالطرق والملاحة البحرية	١٣٤
تأمين	٢٢
مصارف	٣
نشاطات مالية	٨٩
دروس وخدمات	٩٤
مطاعم ونايت كلوب	٤٥
تسلية وسينما	٢٧
المجموع	١٤٨٣

المؤسسات الصناعية	
الغذائية (زراعة غذائية)	٥٤
خيوط ونسيج	١٣٦
موبيليا ونجارة	٤١
معدنية	٤٠
اصلاح (مرائب)	١١
بناء	٩١
مطابع	٧٠
مطاحن	٤
غير مصنف	٦
المجموع	٤٤٣

المؤسسات الزراعية	
نشاطات زراعية	٢٩
تربية مواش ودواجن	-
غير محدد	٢٨
غيرها	-
المجموع	٥٧

الرساميل

السنة	رأس المال الموظف (ل ل)	عدد المؤسسات
١٩٧٠	٩٤٣٣٠٠٠	٥٦
١٩٧١	٣١٤٠٥٥٠٠	١٠١
١٩٧٢	٢٣٨٩٣٦٨٥٠	٢١٣
١٩٧٣	٤٧٨٣٦٩٥٠١	٢٠٣
١٩٧٤	٥٥٣٤١٨٣٠	٢٣٠
١٩٧٥	٣٩٣١٧٩٣٦٦	١٤٨
١٩٧٦	١٢٥٠٠٠	٢
١٩٧٧	٥٥٤٩٦١٨٠	٢١٣
١٩٧٨	٥٣١٩٣٠٠٠	١٩٩
١٩٧٩	٩٦٠٦٣٨٠٠	٢١٨
١٩٨٠	٩٣٩٩٣٠٠٠	١٤٠
١٩٨١	٤٨٩٥٨٠٠٠	١١٣
١٩٨٢	٥٥٨٠٣٠٠٠	٨٠
١٩٨٣	٣٤٩٩٥٠٠٠	٧٨
المجموع	٨٥٠٧٨٥٠٣٧	١٩٨٢

التطور الديموغرافي في لبنان
رد على رد الدكتور فاعور

خص الدكتور محمد فاعور، الجامعة الاميركية في بيروت، في "نهار" الاثنين ١٩٨٥/٦/٢٤ مقالا لي نشر في "نهار" ١٩٨٥/٦/١٠، وهو عن التطور الديموغرافي في لبنان، برد. وفي حين بدأ رده هذا بملاحظات "على الارقام والاسلوب الذي اعتمدته" انا به ينهيه بما يشير الى عدم فهمي العميق لمصادر البيانات، الامر الذي اقتضى مني ردا على الرد مرة واحدة.

ولعل ما حمل الدكتور فاعور على ملاحظاته هو الشك في ما اوردته، وهو السبب نفسه الذي حملني على كتابة المقال، اي شكي في الرقم الذي رفع الى المراجع العليا حول العاطلين عن العمل.

اما ردي فهو:

١ - بالنسبة الى عدد المواليد خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠، وهو ٢٩٠ الف طفل، شاء الدكتور فاعور ان يشكك فيه، ويضيف اليه ما يقارب ٣٨ الف طفل. وهذا العدد اورده رئيس قسم السكان في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (الاكوا) الدكتور رياض طبارة، موضحا انه قام بجهد شخصي في احصاءاته. وانني انقل كلامه عن كتاب "السياسات السكانية في لبنان"، منشورات مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية، الجامعة اللبنانية ١٩٨٢، الصفحة ٣٤ السطر ١١: "فان عدد سكان لبنان من اللبنانيين لم يتزايد ما بين سنتي ١٩٧٥ و١٩٨٠ بل انه انخفض قليلا من مليونين و٥٩١ الفا الى مليونين و٤٦٧ الفا. اذ ولد في لبنان خلال هذه المدة نحو ٢٩٠ الف طفل وتوفي ما يقارب الـ١٤٠ الف شخص ٥٠ الفا منهم على الاقل لم يكونوا ليتوفوا لولا الاحداث".

٢ - يفترض الدكتور فاعور ان معدل المواليد بحسب ما ذكرنا يبلغ ٢٢،٩ في الالف وهو معدل متدن جدا. وهو يقبل بمعدل ٣٦ في الالف جدا ادنى للفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠. الدكتور اسعد الاتات من معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية يقول في المرجع السابق نفسه الصفحة ١٠٨ السطر ٧: "يمكن ان نقول ان الـ٣٠ في الالف هو معدل المواليد حاليا في لبنان ولكن على الاقل هذا اتجاه عام وبالتأكيد هناك انخفاض في معدل المواليد، انخفاض حاد جدا، وهذا الانخفاض هو طرفي ..". ويضيف بعد شرح عن سلوك الخصوبة في لبنان، امكان قبولة بفرضيتين التدني الحاد، او الاستقرار في معدل الخصوبة (معدل الخصوبة هو غير معدل الولادات).

ويقارن الدكتور فرنسوا فرح من معهد العلوم الاجتماعية ايضا، بين هرمي اعمار لسكان لبنان في تاريخ ١٩٧١/١/١ و ١٩٨١/١/١ لفئات الاعمار ١٥-٦٤ سنة (صفحة ٧٣-٨٤) وينقل ملخصا لملاحظاته:

أ - يمكن احتساب ١٠ رجال في عمر ٢٠-٢٥ او ٣٠-٣٥ لكل ١٣ امرأة في فترة العمر ذاتها مما ينعكس سلبا على سوق الزواج.

ب - هجرة الرجال العازبين تعمل في اتجاه رفع العمر عند الزواج مما يخفض مستوى الخصوبة فضلا عن ان هذا المستوى ينخفض مع ارتفاع عمر المرأة.

ج - يعرض ايضا الصعوبات التي تعترض تأسيس اسرة جديدة وبنائها وهذه الاسباب يقرها جميع العاملين في مجال الديموغرافيا.

٣ - ما يتعلق بالطلاق والترمل واتجاه الدكتور فاعور الى ان النسبة مقيمة شبه مستقرة في المرجع نفسه دراسة للدكتور زهير حطب من معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية وفيها استند الى سجلات قيود وقوعات الزواج والطلاق في كل من المحكمة الشرعية السنية والمحكمة الجعفرية والمحكمة المذهبية الدرزية. واذ لا يتسع المجال لنقل التناول، نكتفي بالملاحظات حولها:

أ - عند السنة يلاحظ ان عدد عقود الزواج هو بالفعل في تراجع (..) اذ حسر ١٠ في المئة من حجمه (صفحة ٢٥٧).

ب - عند الشيعة حصل تراجع ثم تضاعف العدد ثم عاد وتراجع مطلع الثمانينات (صفحة ٢٥٧-٢٥٨).

ج - عند الدروز بلغ التراجع السنوي ١٠ في المئة ايضا (صفحة ٢٥٨).

وعلى صعيد استمرار الزوجية:

أ - عند السنة عن عدد حالات المخالفة والابراء يقول ان حركة التراجع عن مشاريع الزواج تتضاعف ويكثر عدد المتراجعين ولاسيما في الاوقات العصيبة وارتفاع تكاليف الزواج.

اما الطلاق، وان تراجع الاقدام عليه لتكاليفه مما يسبب استمرار الزوجية على مضض. فإن نسبة حصوله تراوح بين ١٣ و١٥ في المئة من عدد عقود الزواج المعقودة خلال عامي ١٩٧٧-١٩٨١.

ب - عند الشيعة: مر الطلاق عند ابناء الطائفة الشيعية في حقبتين:

- سجل عام ١٩٧٨ اكبر ارتفاع في حالات الطلاق ٨٩٪ عما سبقها ١٩٧٢.
- استمرار هذه النسبة المرتفعة في الثمانينات. "وهذا يعني ان الحرب الحقيقية قد ضربت وانهت عددا كبيرا من الزيجات".

ج - عند الدروز: يقول الدكتور حطب، تعليقا على جدول احصائي ايضا: "يتبين ان حالات الطلاق بين الدروز لا تشذ عن الاتجاهات التي ظهرت عند الطائفتين السنية والشيعية". (هذه المعطيات هي حتما بالمقارنة مع عقود الزواج التي تمت في الفترة ذاتها).

ونشير الى زيادة دعاوى الطلاق لدى الطوائف المسيحية التي تقره وحتى تلك التي لا تقره، كدعاوى الفسخ والهجر والابطال.

وبالنسبة الى الترمل، ليست لدينا معطيات احصائية، غير ان المعروف خلال الحروب ان هذه النسبة تزداد، ولو افترضنا ان ١٠ في المئة من اصل الذين توفوا بسبب الاحداث الذين اشار اليهم الدكتور طبارة وعددهم ٥٠ الفا، هم من المتزوجين (اناثا وذكورا) لاحدث العدد وهو خمسة آلاف تغييرا في معدلات الوفاة، ومن الضروري اجراء مسح بين فئات المهجرين قسرا من جميع المناطق لمعرفة ان المعدل قد تبدل.

٤ - في عدد اللبنانيين الذي توقعه الدكتور فاعور ٢٨٧٥٥١٠ نسمات. لقد كان هدفي اظهار عدد اللبنانيين المقيمين في لبنان للبلوغ الى عدد الناشطين اقتصاديا. واعتمدت فرضية الدكتور طبارة (صفحة ٦٣) وهي: "لقد ثبتت الهجرة على خمسين الف شخص الذين يشكلون النمو الطبيعي للسكان، يعني يستطيع لبنان ان يبقى تقريبا الى امد طويل من دون نمو سكاني لان الفائض سيذهب الى الخارج". ولما كانت الهجرة اكبر بين ١٩٧٥ و ١٩٨٥، حافظت على العدد الذي ذهب اليه الدكتور طبارة ٢٥٩١٠٠٠ مع تدويره.

٥ - اما ان "الخوض في التطور الديموغرافي للبنان يحتاج الى فهم نقدي عميق لمصادر البيانات التي استنتنت اليها": فقد كان لي نصيب وانا اعد شهادة الجدارة (سنة واحدة بعد الاجازة) ان اختار الديموغرافيا من بين ثلاثة مواضيع في اشراف اساتذة محليين وفرنسيين استقتيم بعضهم خصيصا من جامعة السوربون الفرنسية، واستغرق اعداد المقال المنشور وقتا، اذ راجعت في ما راجعت كتاب "الوضع السكاني في لبنان" ليوسف كرباج وفيليب فارغ واشرت اليه في الحديث عن التمطين البطيء والسريع لنمو السكان، وذكرت ثلاثة تقديرات لعدد السكان، كما اعتمدت في الاتجاه الاسقاطي بعض المعطيات الواردة في دراسة الاسرة في لبنان ومرتكزاتها الطائفية وهي من اعداد جمعية تنظيم الاسرة نشرت في مجلدين في حزيران ١٩٧٤. وسمحت لنفسي بالتقدير، بحسب هذه المعطيات، تماما كما سمح الدكتور فاعور لنفسه باعتبار معدل الولادات في الجنوب مساويا لما هو في الشمال والبقاع. وفي بيروت مساويا لجبل لبنان، وكذلك تقديره لمن هم في عمر ٦-١١ سنة.

٦ - حبذا لو يوحد جميع الدكاترة والجامعات في لبنان جهودهم لاعطاء نتائج موحدة بعد عمل جماعي مثمر، عوض ان تكون النتائج متباينة والتقديرات متضاربة بحيث لا توجه السياسة العامة على نحو خاطئ. فليس معقولا ان يكون عدد العاطلين عن العمل في لبنان مليون شخص لان الناشطين اقتصاديا هم "جميع الافراد الذين يسهمون في العمل الاقتصادي خلال فترة الاسناد الزمني ستقتنيم حد ادنى من ساعات العمل. ويشمل ايضا العاطلين عن العمل بمن فيهم الذين لم يعملوا قط ويبحثون عن عمل للمرة الاولى. اما غير الناشطين اقتصاديا فيشمل ربات البيوت والطلاب والمتقاعدين وذوي الايرادات من مصادر غير العمل وامثالهم من انفقات" (الدكتورة هدى زريق، الجامعة الاميركية في بيروت).

٧ - ان تقديم موضوع صحافي الى القارئ العادي والى المتخصص، لا يفسح في المجال لعرض المنهجية والاستقاضات وغيرها. علما انني اقر بعدم دقة المعلومات الديموغرافية التي هي منذ عام ١٩٧٠ حتى الآن تقديرية، او مبنية على مسوحات واستقصاءات نقدي او عينات صغيرة ومعممة.

ميشال مرقص

عبر وأمثلة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اننا نرسل طوابيرنا وهي ترفع علم الحرية ... فقاطعه مبعوث دولة ثانية، اقل خبرة في شؤون السياسة اليومية: ولم نفعل ذلك؟

الجواب: في ايدينا سلاح قاطع، كلما اعلنا اننا نعمل من اجل الحرية واستقرار السلام، سمح لنا العالم بحرية اكبر للتحرك. يجب ان تكون صورتنا اننا ابطال الحرية وان قلوبنا تقطر على خسارة الحرية في البلد الذي نريده خاضعا لنا كليا.

ولا تخافوا: ان قادة البلد سيوفرون لنا كل شروط نجاح منهجنا. علينا ان نحافظ على حرية هؤلاء القادة لتهديم بلدهم. لنترك زعماء الاقطاع والعملاء يحدمون صرح الدولة. الاقطاعيون يجب ان يستمروا في استغلال المواطنين العاديين والتسلط على مقدرات الحياة ووسائل الانتاج.

علينا ان نحفظ حرية شيوخ الاقطاع في التصدي لقرارات الاصلاح التي قد يقوم بها رئيس البلاد، كما علينا ان نسمح بل ان نشجع شيوخ الاقطاع على التحكم بممثلي الشعب الذين يمارسون عندئذ صلاحيات الاقتراع لحفظ مصالح الشيوخ بدل مصالح الشعب والبلد.

وبعد، فلنتبادل المعلومات عن زعماء الاقطاع وممثلي الشعب الذين يرتبطون بدولنا عن طريق المعاشات والمنافع. واذا كان هنالك عند من هؤلاء يعاني مرض الوطنية دعونا نجعل جهوده تتحطم امام قرارات الاخرين وممارساتهم، وعندئذ يحل اليأس في نفوس الوطنيين عن حق ويصير البلد برمته لقمة سائغة ونحكم السيطرة من دون تبديد الارواح والموارد ... وفي وقت ليس ببعيد يذوب البلد في اطراف بلداننا التي تتمادى لاحتضان المناطق اليائسة والبائسة.

* * *

هذا الكلام تبادله مبعوث امبراطورة روسيا كاترين العظمى مع مبعوث بروسيا ومبعوث النمسا، وكان ذلك في الربع الاخير من القرن الثامن عشر، وموضوع البحث في تاريخه تركز على بولونيا.

وبالفعل دفع شيوخ الاقطاع في بولونيا ممثلي الشعب الى معارضة الحكم ومنعوا الاصلاح ورفعوا الضرائب وتبادلوا الشك وانتسبوا الى الدول الطامعة ببلدهم، ولم ينقض قرن الا صارت بولونيا في اجزائها المختلفة من اعمال روسيا والنمسا وبروسيا، وصار شيوخ بولونيا الكبار مواطنين وموظفين من الدرجة الثانية لدى كل من الدول الثلاث الكبرى.

لبنان بالطبع في وضع مختلف، لكن دروس الماضي تدعو الى التفكير العميق، ونقطة الانطلاق هي ان البلد الضعيف ممنوع عليه الطموح الى الافضل، وممنوع عليه التمايز عن محيطه.

التمايز السياسي الذي تمثل في وقت ما من تاريخ لبنان الحديث بمقدار من الحرية السياسية وحرية الرأي والصحافة، بات اليوم في خبر كان.

من الماضي بقيت لنا ميزة خاصة فريدة هي الاقتصاد الحر، بما فيه من مساوئ ومحاسن، علما ان الاخيرة تطغى على الاولى، وهذه الميزة التي مكنت لبنان من الاستمرار على رغم اهوال الحرب بين اهله وعليهم تبدو احيانا كأنها تشكو من الوهن، لان سيادة البندقية تعدل الممارسات الاقتصادية احيانا.

وقد بات من الضرورة في مكان مواجهة اصحاب القرار والفعل بالحقيقة الواضحة، وهي ان التفريط في هذه الميزة يفرط لبنان نهائيا. واليوم، وان كانت شؤون الاقتصاد بعيدة عن الاهتمام اليومي، تبقى شؤون المعيشة، اي الكفاية اليومية لغالبية اللبنانيين، هي الاشد الحاحا. ولملمة جروح المواطنين واستعادة ثقتهم بالبلد ومستقبله لن تكون الا عن سبيل التحرك الانمائي الاعماري، فجيل الشباب الذي فاته اكتساب العلم على المستويات المطلوبة لن يستعيد نفسه وعافيته الا باكتساب المهارات الانتاجية واستعادة الثقة بالقدرة على الحياة في مجتمع العمل والنمو لا في بلد يسوده الخوف.

ونقطة الانطلاق هي على حدود الصفر. ولا نقول من الصفر لان الانسان اللبناني، على رغم كل ما عاناه، حافظ على مقدار من النشاط والاخلاق في التعامل الفردي، واللبناني يدرك اليوم في قرارة نفسه ان اي فائدة لا تجنى الا بعد تحسين النشاط والانتاج. فالمسار الحالي لا بد وان ينتهي، ذلك ان موارد البشر في لبنان شحت حتى باتت السرقة غير مربحة، ومنطلقات العمل وتجهيزاته تهدمت حتى صرنا جميعا في حاجة الى اعادة بنائها من جديد.

عشر سنين من البناء والامل، ام عشر سنين من استمرار القتال واستلاب الاموال والارباح والارواح والابتعاد عن العلم والعمل؟

السؤال في ذاته لا يجوز. فأسس المقارنة بين الخيارين متناقضة والعقل والضمير والخوف من المصير اعتبارات تفرض بدء اعادة الاعمار منذ اليوم.

مروان اسكندر



بعـد التئـام شمـل الرهائـن الـ٣٩



الموكب في عرمون. (رمزي م. مشرفية)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاميركيين الاربعة الذين كانوا محتجزين في البقاع لدى "حزب الله".

وانطلق موكب الرهائن التي وزعت على عشر سيارات تابعة للصليب الاحمر في اتجاه عرمون في حراسة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وسيارتين تابعتين للاستخبارات السورية فيهما ضابطان.

وبلغ الموكب شتورة في الثامنة مساء في ظل حماية القوات السورية التي واكبته من صوفر. وكان في استقبال الرهائن هناك السفير الاميركي في دمشق السيد وليم ايغلتون واللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية في لبنان.

في دمشق

ونحو التاسعة والربع مساء كانت الرهائن في دمشق وقد نقلت الى فندق "شيراتون" لتستريح فيه تمهيدا لمتابعة سفرها الى فرانكفورت. وقبل توجهها الى المطار، ظهرت الرهائن في مطعم الفندق وعلامات الارتياح بادية على وجوهها بعدما غيرت ثيابها وحلقت ذقونها واستحمت، ثم عقدت مؤتمرا صحافيا تحدث فيه باسمها الان كونويل.

واشاد الناطق، الذي جلس الى جانب السيد اسعد الياس المستشار الاول للرئيس حافظ الاسد بدور الرئيس السوري في الجهود التي ادت الى اطلاق الرهائن. وقال: "لولا جهود سوريا والاهتمام الذي اولتنا اياه فمن المؤكد اننا كنا سنظل في بيروت نواجه مصيرا تحوطه الشكوك".

وخلافا لما حصل اول من امس، التزمت الادارة الاميركية جانب الحذر في التعامل مع قضية ركاب الطائرة المخطوفة ولم تصدر عن البيت الابيض اي اشارة الى مصير الرهائن الا بعدما عبر موكبها الحدود اللبنانية الى سوريا عند نقطة جديدة يابوس. وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم الرئاسة الاميركية ان الرهائن "استعادت حريتها وباتت الان في سوريا". ونقل عن الرئيس ريغان قوله لدى ابلاغ عبور الرهائن الاميركية الحدود اللبنانية الى سوريا اليه: "انها انباء نرحب بها جدا". واوضح ان الادارة على اتصال بالحكومة السورية "للاسراع في مغادرة الرهائن" دمشق الى قاعدة راين – ماين قرب فرانكفورت.

ريغان

وبعيد اقلاع الطائرة التي تحمل الرهائن من مطار دمشق، ادلى ريغان ببيان مقتضب جاء فيه ان اطلاق الرهائن الاميركية هو "لحظة فرح"، لكنها "ليست لحظة للاحتفال"، مشددا على ضرورة اطلاق ٧ اميركيين آخرين لا يزالون محتجزين في لبنان وقال: "لن نرتاح قبل احقاق العدالة". واضاف ان الولايات المتحدة "لا تعطي الارهابيين اي ضمانات او مكافآت (...) ان الولايات المتحدة لا تقوم بتنازلات او مساومات".

وتوجه الى الارهابيين قائلا: "سنقاتلكم في لبنان وخارجه (...) ان العالم يجب ان يتحد ضد الارهاب، ضد الامم التي توجه الارهابيين او التي تمنحهم ملجأ". وقال ايضا: ليكن مفهوما تماما ان الاميركيين السبعة الذين لا يزالون محتجزين في لبنان، يجب ان يطلقوا اضافة الى سائر الرهائن البريئة من البلدان الاخرى، وان على قتلة روبرت ستيتم (الاميركي الذي قتله الخاطفون في بداية العملية) والمارينز ومدنيينا في السالفادور ان يدفعوا الثمن".

واعترف الرئيس الاميركي بان سوريا اضطلعت بدور مركزي في اطلاق الرهائن. وشكرها على هذا الدور، كما شكر الجزائر والملك حسين والسعودية، مؤكدا ان الولايات المتحدة ستتنكر الذين ساعدوها "واولئك الذين لم يفعلوا".

دور الاسد

ورأى السيد روبرت مكفرلين مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ان البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية امس "شكل كما يبدو عاملا" سهل عملية اطلاق الرهائن الاميركية التي تعثرت اول من امس.

وابرز مسؤول اميركي رفيع المستوى كون الرئيس الاسد كان القوة المحركة لانهاء ازمة الرهائن الاميركية، فيما اعرب مسؤولون اخرون عن اعتقادهم ان في استطاعة الرئيس السوري المساعدة ايضا في الافراج عن الاميركيين السبعة الذين خطفوا في بيروت.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اصدرت فجر امس (بتوقيت بيروت) بيانا جاء فيه: "ان الولايات المتحدة تؤكد مجددا دعمها المستمر للمحافظة على لبنان وحكومته واستقراره وامنه وعلى تخفيف الام شعبه".

ورفض الناطق باسم الوزارة التعليق على البيان الذي صدر كما يبدو استجابة لمطالب الوزير بري الذي شدد اول من امس على ضرورة تعهد الولايات المتحدة عدم الرد على عملية خطف الطائرة.

موقف بري

وكان الوزير بري اعلن في مؤتمر صحافي في الثالثة بعد الظهر قرار ارسال الرهائن الى دمشق "بناء على تعهدات اميركية قطعت للشقيقة سوريا وبناء على تعهد من الرئيس حافظ الاسد" لتنفيذ الاقتراحات التي قدمها سابقا والتي تتلخص بابتعاد "السفن الاميركية من المياه الاقليمية اللبنانية وتعهد عدم حصول اي اعتداء اسرائيلي او اميركي نتيجة الذي حصل وتخلية ٧٣٥ سجينا لبنانيا في عتليت". واعرب عن "امله في ان يكون الذي حصل درسا مفيدا لكل القوى العالمية لمساعدة الشعوب المستضعفة والمحرومة لدعم حقوقها في تحرير الارض والانسان". وقال: "ان "امل" تعطي مرة اخرى درسا لاسرائيل باننا قررنا تحرير الارض"، معتبرا ان "اكبر نصر تحققه "امل" انها تعيد مجاهدي عتليت وتعيد الى القانون الدولي شيئا من كرامته".

واضاف ان "النصر" في هذه العملية "كان للانسان". ووصف الخاطفين بانهم "كانوا انسانيين". وحذر من انه "اذا لم يطلق معتقلو عتليت فان الامر سيكون في منتهى الخطورة، ويعرض العالم كله لهزات بين فترة واخرى لان التعهدات الدولية ستفقد قيمتها. وهذا يشكل خطرا كبيرا ويشجع الارهاب" (راجع ص ٤).

وقد تلقى بري اتصالا من السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اكد له فيه التعهد الاميركي لاطلاق معتقلي عتليت.

الخاطفان الاصليان

وفي الخامسة بعد الظهر، عقد الخاطفان الاصليان للطائرة مؤتمرا صحافيا في المطار. وتلا احدهما بيانا باسم "المستضعفين في العالم"، اوضح في مستهله "اننا قمنا بهذا العمل في سبيل الله ولنعكس قدرة المستضعفين على مطاردة اميركا". و"اننا اثبتنا للعالم اجمع بممارساتنا اننا اصحاب حق وقضية تنطلق من العدالة الالهية. نحن لسنا ارهابيين وهواة قتل مجانين. واظهر التزامنا معاملة الرهائن معاملة حسنة صحة ما نقول، علما ان الادارة الاميركية والبيت الاسود يصران على حماقة ريغان وادارته السينمائية ضد الشعوب. لن تهدأ ثورتنا الا بوصولنا الى شاطىء العزة والكرامة". واكد "اننا لا نخاف الا الله فقط"، وان اساطيل اميركا "دمى اطفال".

وعزا عدم اطلاق الرهائن السبت الى الاتي: "بعد اتصال مباشر من الاخوة السوريين كلفنا بعض المجاهدين التفاهم حول قضية الطائرة. وفي بداية الامر وبعدما اطلعنا على التعهدات الاميركية المقطوعة لاطلاق معتقلي عتليت، ابدينا تجاوبنا لانهاء هذه القضية وطرحنا ان يتم اطلاق الاميركيين على دفعات في مقابل اطلاق معتقلي عتليت على دفعات لاننا لا نثق مطلقا بكل تعهدات اميركا، ولكن بعد تعهد سيادة الرئيس الاسد اطلاق معتقلي عتليت على اساس التعهد الاميركي وبعد اعلان سوريا هذا التعهد قررنا اطلاق الرهائن. الا انه بعد تهديدات ريغان في شيكاغو قررنا تاخير اطلاقها حتى تتراجع اميركا عن رعونتها وتتحدث بلغة مسالمة. وكان ما اردنا. فقد اصدرت وزارة الخارجية بيانا (يعتبر) خضوعا لمطالبنا. لذلك نعلن اطلاق الرهائن فور انتهاء هذا المؤتمر الصحافي. وفي حال الاخلال بالتعهدات التي اتفق عليها بضمان سوري لاطلاق جميع المعتقلين، تحذر اميركا تحذيرا شديدا. وهي تعرف اننا قادرون على انجاز مضمونه". ودعا جميع المسلمين الى ان "يأخذوا بما قمنا به اذ ان اميركا اعجز من ان تسد طريق الجهاد امامهم".

وبعد تلاوة البيان، ترك الخاطفون الطائرة واغلقوا ابوابها.

وعلم ان الطائرة ستبقى في المطار يوما او يومين لصيانتها واحضار طاقم جديد لقيادتها.

ولفت المراقبين في واشنطن تخفيف الادارة الاميركية في الساعات الـ٢٤ الاخيرة لهجتها وقبولها اطلاق الرهائن الـ٣٩ بغض النظر عن الاميركيين السبعة الذين خطفوا في بيروت الغربية.

لكن نائب الرئيس الاميركي صرح لشبكة "سي. بي. اس" ان الولايات المتحدة لم تعقد اي اتفاق مع سوريا او مع اسرائيل او مع اي طرف لبناني بغية ضمان اطلاق الرهائن الـ٣٩. وسئل هل ينفي وجود مثل هذا الاتفاق نفيا قاطعا، فاجاب: "نعم انني اقسم على ذلك". واضاف انه من العدل القول ان سوريا ساعدت في ترتيب اطلاق ركاب الطائرة. ورفض الاجابة عن سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة تنوي الرد على العملية. لكنه اشار الى ان سوريا ليست البلد الوحيد الذي ساعد الولايات المتحدة.

وسئل هل عمل الاتحاد السوفياتي مع سوريا لضمان اطلاق الرهائن فاجاب انه يأمل في ان يكون حصل ذلك لان هذا الامر – في حال حصوله – "يوفر فرصا طيبة للمستقبل".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

مستشار بيريز لشؤون الارهاب موجود في واشنطن

كشف التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان اميرام نير مستشار رئيس الوزراء شمعون بيريز لشؤون الارهاب "موجود منذ اسبوع" في واشنطن.

واكد وجود نير في واشنطن الانباء التي تحدثت عن "تنسيق" اميركي – اسرائيلي على اعلى المستويات في قضية الطائرة المخطوفة.

من جهة اخرى توجه امس الى واشنطن ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية في زيارة كانت مقررة قبل خطف الطائرة الاميركية.

(وص‌ف)

شولتز: مطار بيروت ملجأ للارهابيين وسنجري مشاورات لاتخاذ تدابير

واشنطن – و ص ف، ا ب – اعلن السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مساء امس ان الولايات المتحدة تتمنى على الاسرة الدولية الا تستخدم بعد اليوم مطار بيروت الذي بات "ملجأ آمنا للارهابيين" وقراصنة الجو.

وابلغ الى الصحافيين ان واشنطن ستجري مشاورات مع حلفائها في "التدابير التي يجب ان تتخذ" في شأن هذا المطار.

واشار الى انه "ما دامت بيروت ملجأ للارهابيين فيجب الا تكون مكانا ترتاده الاسرة الدولية".

واكد ان الولايات المتحدة "مرتاحة الى كون الرئيس حافظ الاسد جهد على ما يبدو للحصول على اطلاق" الاميركيين السبعة الذين مازالوا قيد الاحتجاز في لبنان.

وقال ان الولايات المتحدة ستحاول العثور على قتلة احد ركاب الطائرة المخطوفة وتقديمهم الى العدالة.

موسكو تساءلت عن التحرك الاميركي

موسكو – رويتر، ا ب – نقلت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية سريعا نبأ نقل ٣٩ رهينة اميركية من بيروت الى دمشق. ففي برقية من بيروت نسبت "تاس" الى الزعيم الشيعي السيد نبيه بري انه تم الافراج عن الرهائن.

الا ان صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي قالت مكررة تعليقات لـ"تاس" ووسائل اعلام رسمية عن عملية الخطف، ان الرئيس رونالد ريغان يستغلها "لعرض العضلات". واضافت: "ان موقف الولايات المتحدة يعكس النزعة المعتادة لحكومة الرئيس ريغان بامساك مسدس عند ابسط ذريعة". وتساءلت الصحيفة عن شرعية الوجود البحري الاميركي في الحوض الشرقي للبحر المتوسط، معتبرة انه يظهر ان واشنطن في صدد "اعطاء الاولوية المطلقة لعبادة القبضة الحديد والعنف".

اجواء ملائمة لمحاولة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ونحرها"، على حد قول الوكالة العربية السورية للانباء "سانا".

ونقلت مصادر اللجنة عن خدام تاكيده تعميم نموذج الاتفاق على بيروت الغربية لبنانيا، اي من دون مشاركة الجانب الفلسطيني فيه.

واوضحت انه تقرر في الاجتماع اعادة تسليم اللواء السادس امن الطريق الساحلية الى الجنوب. وطلب من ممثلي "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في اللجنة المساعدة في معالجة ما تتعرض له مواقع حركة "امل" واللواء السادس في المنطقة الغربية من هجمات "لان ثمة فلسطينيين يشاركون فيها مع المسلحين الاخرين".

وليلا، اجتمعت في فندق "كارلتون" اللجنة المشتركة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" وهي تضم السيدين اكرم شهيب وهيثم جمعة ومسؤولين سياسيين وعسكريين وامنيين للحزب والحركة في المنطقة الغربية وتناول البحث الوضع الامني وسبل ضبطه من خلال تدابير مشتركة.

وافادت مصادر حركة "امل" انه تقرر في الاجتماع اقفال مكاتب الحركة والحزب التقدمي في بيروت الغربية خلال ٤٨ ساعة تنتهي مساء الاربعاء المقبل، وابقاء ٥ مكاتب لكل منهما، واذا وجدت ضرورة لخفض هذا العدد فسيتم ذلك.

واتخذت قرارات لقمع التجاوزات والتعديات ستعلن في حينه، وسيعود الحزب والحركة الى تسيير الدوريات المشتركة التي توقفت اخيرا (راجع ص ٥).

القليبي اكد ان القمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الرسالة تتطرق الى بعض التحركات الديبلوماسية التي من شأنها ان تزيل العوائق من طريق القمة وتهيىء المناخ المناسب لعقدها.

● في تونس اكد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، بعد اختتام اجتماعات مجلس الجامعة اول من امس، ان القمة الاستثنائية ستعقد. لكنه لم يحدد موعدا محتملا لعقدها.

وكان مجلس الجامعة طلب من القليبي متابعة المشاورات مع المغرب، بصفته البلد المضيف للقمة الاستثنائية، ومع الدول العربية الاخرى من اجل انجاز الاستعدادات اللازمة لعقد هذه القمة.

واشار البيان المقتضب الذي اصدره المجلس الى ان ٤ دول عربية هي سوريا وليبيا واليمن الجنوبية والجزائر ابدت "تحفظات مختلفة" عن اقتراح عقد قمة استثنائية.

وكشف القليبي ان "الاكثرية الساحقة" من الدول الاعضاء في الجامعة ايدت عقد القمة. ورجحت مصادر الوفود التي شاركت في الاجتماع ان تعقد في نهاية تموز الجاري في المغرب.

ورأى المراقبون في تونس ان المشاورات التي سيجريها الامين العام تهدف على ما يبدو الى الحؤول دون قيام جبهة تقاطع القمة. ولاحظوا ان قرارا ليبيا بالمقاطعة سيحرج، في حال اتخاذه، المغرب الذي يربطه بليبيا الاتحاد العربي الافريقي. وتوقعوا ان تعقد القمة اذا اتخذت الدول الخليجية موقفا واضحا من حيث دعم اقتراح الحسن الثاني وساعدت على تليين بعض المواقف المتشددة.

(و ص ف، رويتر، ا ب، سانا)

اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة سابقا التي اشادت بدورها بالكولونيل نتانياهو قائلة "ان العالم في حاجة الى ابطال مثله".

والكولونيل نتانياهو هو شقيق بنيامين نتانياهو سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة. (و ص ف، ي ب)

روما

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – سيتصل به مساء (امس).

وقال ايضا، في حديث الى القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي، انه يجب استخلاص امرين مما جرى في بيروت. من جهة "ان مفاوضات قد جرت، ومن وجهة النظر هذه ان الذين استولوا على الطائرة والذين نابوا عنهم حصلوا على ترضية جزئية وان تكن هذه المفاوضات تمت عبر طرف ثالث". ومن جهة اخرى ان هذه الاحداث تستدعي التذكير ببعض المبادىء: "ان هذه الاعمال الارهابية يجب ان تدان. ان مجتمعاتنا الغربية لا يمكن ان تقبل فكرة خطف الطائرات وخطف اشخاص ابرياء".

(وص‌ف)

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

Demandons Traductrice Angl./Fr. — Fr./Angl. travail partiel — *débutantes* s'abstenir. Tél 338710-11-20 Mr Nour entre 9h et 14h ou C.V. Boite Postale 16-5048.

معلم صيانة برادات ومكيفات هواء. التلفون ٣٤٥٧١١ – ٣٥٢٩٠٨

باتيسري تطلب معلم كاتو افرنجي. ت ٣٦٤٦١١ – ٨٩٠٩٥٩

مطلوب مربية لغة انكليزية ٤ اولاد في اوروبا بموجب عقد ٤٥٤٧٤٠

معامل مرطبات جلول تطلب:
١ – فني كهرباء عدد ١
٢ – فني ميكانيك عدد ١
على ان يكون حائزاً شهادة BT1 او BT2 في مجال اختصاصه. للمراجعة معامل جلول. طريق المطار خلف الكوكودي السيد غسان جفال.

بائع لمحل البسة رجالية في الحمراء ذو خبرة لا تقل عن عشر سنين. الهاتف ٣٤٣١٠١

مجلة تطلب مترجمين من الانكليزية الى العربية. الاسلوب ادبي والخبرة ضرورية. الاتصال ٤٩٣٦٧٠ الآنسة حداد بين ١٠ و٢.

سائق عمومي شاب لكل المناطق ٤٨١٩٣٤

ميتر ناجور مع شهادة وكاتب او كاتبة وميتر لمطعم. مسبح فاملي بيتش اخر خلدة ٨٣٠٧٢٣

تطلب فوراً لشركة سكرتيرات طباعة وتلفونيست مبتدئة ٤٤٣٥٣١

فتاة لادارة منزل وفتاة لادارة مكتب وفتاة للسفر "شركة النجم" مار الياس تجاه بنك البحر المتوسط.

مركز دراسات في حاجة الى آنسات لقسم الارشيف الخبرة واللغات والشهادات ضرورية ٢٩٢٥٨٧

حلاقون وطباخون للخليج. الهاتف ٨٠٠١٢٨ السيد عزت.

مطلوب آنسات وشبان ذو خبرة مع سيارة لبيع الات مكتبية زوق مصبح. ت ٩١٥٠٨٨

ELECTRICAL ENGINEERS
Required Electrical Engineers for immediate assignment.
★ Senior Design Engineer of minimum ten years experience.
★ *Design Engineers with three to five years experience.*
Interested candidates to apply to Associated Consulting Engineers (ACE) — Abou Chalach Bldg. Verdun street Tel: 353430/1/2

Zod — Dbayeh has vacancies for a stock keeper, an accountant and a Public Relation Officer (male or female), Contact 9 till 18, Tel 417690/1

مؤسسة جوزف عيد وشركاه
في حاجة الى بائعين ذووي خبرة لفروع الملابس الرجالية في محلاتها في جونية والاشرفية.
الاتصال بالارقام الآتية: ٢٦٦٣٠٤ – ٢٦٧٧٧٨ – ٢٦١٤١٠

Boisseliers du Rif
BOISSELIERS DU RIF
demandent
Jeune Dame
présentable, âge entre 28 et 40 ans, possédant parfaitement le français ou l'anglais, pour le poste de responsable de ventes, de sa galerie de Zouk Mosbeh.
Se présenter personnellement à la galerie, montée Christ-Roi entre 10 h. et 18 h. munie de toutes les références et d'une photo passeport.

جديد...
الى ارباب العمل
لدينا من هم في حاجة الى العمل وفقاً لمؤهلاتهم وخبرتهم. ت ٤١٤١٥٧
نحن في انتظار
الذين يريدون العمل...
وفقاً لمؤهلاتهم وخبرتهم العلمية والمهنية. ت ٤١٤١٥٧

دروس خصوصية انكليزية مكثفة وتدريس منهج للمضيفات ٢٤٢٣٢٧

دكتور في العلوم يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء. ت ٣١٩٦٢٥



نؤمن خادمات
مؤسسة لانكا
اوتوستراد سن الفيل: سنتر افكو، ط٣
البقاع: اوتوستراد زحلة
طرابلس

فرصة ثمينة في طرابلس
طابق أرضي مجهز ليكون نادياً رياضياً وسونا على أحدث طراز
يحتوي على:
١ – حمام سونا – حمام بخار – حمام تركي. حوض سباحة – تجهيزات وادوات رياضية – مساج – صالة مع كافيتيريا.
٢ – سوبر ماركت مجهز بكل ما يلزم من واجهات وبرادات وفريزرات وموازين وسواها. موقع هذين المركزين في احسن منطقة من طرابلس.
٣ – محلات تصلح لبنك مع طابق تحت الارض. خمسة محلات صالحة لمشاريع تجارية وخلافها في وسط طرابلس شارع التل.
للمراجعة الاتصال: سعدي الأدهمي.
الهاتف: ٦٢٢٥٩٨ – ٦٢٩٥٠٢ – ٦٢٧٥٤٤ – ٦٢٧٥٦٥
التلكس: ٢٣٧٦٨ LE – ٤٦٠٣٤ LE

عقارات

للبيع

٢٠ الف م. للسكن غرزوز ٧٥ ل.ل. المتر ٣٢٣٩١٩ – ٩٤٠٣٥٦

شقة علي العضم – الربوة ٣ سنوات تقسيطاً ٣ نوم ٣ حمامات صالونان تجاه البحر ٣٦٠ الف ل.ل. ممكن ابدالها بأرض ٣٦٨٥٢١

شقة ثلاث غرف ومطبخ كمب طراد ١٣٥ الفاً. ت ٣٨٨٣٢٣ – ٣٨٩٠٧٧

شقة فخمة ٢٠٠ م٢ في الحازمية ٧٥٠ الفاً. ت ٩٣٤٠٤٢ – ٤٤٦٣٧٦

بداعي السفر محل سندويش مجهز للعمل فوراً او تجارة عامة اوتوستراد الزوق. ت ٣٦٣٥٠٢ ق.ظ ٩١٥٤٥٧ ب.ظ

سن الفيل طابق فخم ٢ نوم صالون سفرة ٤ حمامات غ. خادمة موقف داخلي ٢٣١٠٤٨ او ٩٥٠٢١٥

عين الرمانة ٣ نوم + مصعد ١٣٠ م.م بـ ٢٣٠ الفا ٢٨٤٥٩٩ – ٢٨٥٢٨٠

للبيع روف وصالة عرض ضخمة ٤ طوابق مساحة ١٣٠٠ م٢. اوتوستراد عجلتون مفرق السان جورج ٢٦٨٢٤٣ – ٢٦٤٤٤١

بداعي السفر شقة طابق ارضي صربا. الهاتف ٣٢٤٩٤٥

ارض مفروزة ٨٤٠ م.م موقع ممتاز في مزرعة كفرنبيان – كسروان. للمراجعة الهاتف ٩١٣١٩٩ – ٦٠١٥٣٦

مستودع في جبيل ٤٣٤ م.م ٤٢٥ الف ليرة. ت ٩٤١٦٤٧

شقة فخمة حجر صخري عجلتون ٢٥٠ م.م. سعرها ٨٠٠ الف ل.ل بلا وسيط. ت ٩٥٠٦٥١ – ٩٣٣٣٩٥

للبيع شقة فخمة جديدة ٢٤٠ م.م. زوق مكايل قرب دير البشارة للكاثوليك. ت ٩٣١٦٥٧

مستودع سفلي ٩٠٠ م.م مع نزلة كميون الجديدة. الاتصال جورج سقا ٢٨١٨٧٣ – ٢٨١٨٧٢

شقة ٣ – ٣ نوم صالون وسفرة ادونيس. ت ٨٩٤١٢٣

معمل كاتو وبوظة مع باتيسري. رون بوان الدورة سعر ١،٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. ٣٣٩٩١١

استفيدوا
آخر شقتين بالاسعار القديمة
٢٩٠ الف ل.ل.
٢ نوم – ٢ حمام مع بلكون – تكييف هواء
ادونيس. ت: ٩١٦٦٨٦ – بين ٨–١٦ ايام العمل

A Vendre
Apt. Luxe + AC 244 m²
Naccache. Tél: 417702 8,30h-13.30h.

مطلوب

مطلوب مستودع ٢٠٠ – ٤٠٠ م مع نزلة كميون في منطقة ساحل المتن. للمراجعة نزيه شرتوني وشركاه برج حمود فوق باتا. التلفون ٢٦٣٧٠٣

للايجار

مكتب غرفتان مفروش + تلكس + تلفون + مكيف. خلو ١٢٥ الفاً الصنائع. ت ٣٤١٦٦٣ من ٩ الى ٢

شقة مفروشة ٢ نوم وصالون وسفرة الاشرفية. ت ٣٨٨٣٢٣ – ٣٨٩٠٧٧

غرفة مفروشة صالون ومطبخ تناسب شخصين. العكاوي ٣٣٢٨١٠

للايجار شقة فخمة مفروشة مار تقلا – الحازمية. ت ٩٥٠٧٣٦

منزل صيفي موقع رائع. فاريا ١٢٠٠٠ ل.ل – ٤٤٣٤٩٦ – ٢٤٩٧٨٦

عقارات للبيع او للايجار

شقة مفروشة غرفتا نوم مع هاتف. القليعات ٢٦٠٥٢٢

للبيع خلو او استثمار مكتب مجهز. الاشرفية ٤٤٣٥٣١

ULTRA COLD
تعلن ان لديها مستودعات مبردة COOLER & FREEZER
بيت الككو ٨٥٦ – ٩٤٥٢٢٧

سيارات

للبيع

بداعي السفر مرسيدس ٢٣٠٤ ٢٣٠ م ٧٤ اوتوماتيك جيدة ٣٢٤٩٤٥

مرسيدس ٢٣٠ فيتاس. ت ٣٩٠٥٨٧ و٤٤٣١٧١ من ٩ – ٢ ظهراً.

آليات

آلة Thermoformage ماركة Thermoforming — S.P.A Italie جيدة وغير مستعملة تصلح لصناعة الصحون والكبايات والعبوات على اختلاف اشكالها. الاتصال ٣٩١٥٤٥ السيد جورج.

متفرقات

خدمة سريعة
تصليح، ترميم وصيانة الابنية على مختلف انواعها
مؤسسة SEGEB تلفون ٣٢٣٦٧٧

MISSONI
LUNETTES
Agents exclusifs: BOKAR
Centre Blanco tél. 261866

بيضون اخوان
عدنان بيضون
خيم، برادي، لوازم البلاج
ت: ٣٠٩١٥٠ – ٣٠٢٦٠٤

معروض

مؤسسة ANGI
تؤمن خادمات اجانب
زوق مصبح – سنتر حجيلي. ت: ٩١٤٠٢٢ – ٩١٤٠٣٦

مدارس

تعلّم اللغة الفرنسية
بأحدث طريقة في مدة ثلاثة أشهر فقط
فردان ٨١٣١٢٠ – ٨١٣١٢٢

مبيدات

مؤسسة الحلبي
كلين انسكتس
لابادة الحشرات
كفالة سنة
غسيل موكيت / تنظيفات عامة / بيع أدوية الحشرات
هاتف ٣٧٠٠٨٣ – ٣٦٤٧٥٥

مؤسسة اكرم حلبي
اكتيف انسكتيسيد
تخلصوا منها
كفالة خطية سنة كاملة
هاتف ٣٦٩٩٠٧ – ٣٦٦١٤٠

احتفظوا بهذه الأرقام نلبيكم عند الحاجة
٨٩١٤٨١ – ٨٩١٤٩٩
٩٠١١٩٠
صدق في المعاملة
INSECTICIDES

ServiceMASTER
لتنظيف السجاد والموكيت والمفروشات واعمال التنظيفات العامة
ت: ٢١٦٤٧٢ – ٢١٩٤٧١

إعلانات رسمية

اعلان تلزيم

في الساعة العاشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٥/٧/٩ تجري بلدية زحلة – المعلقة تلزيم اشغال تعبيد حفر والقسام محفرة لطرقات داخلية في المدينة بالامديالبت.

قيمة الضمان الموقت ١١٤٠٠ ل.ل.

العارضون المقبولون: الفئة "٢" الجدول "١" درجة ثالثة وما فوق.

الحد الاقصى للتنزيل ١٢٪

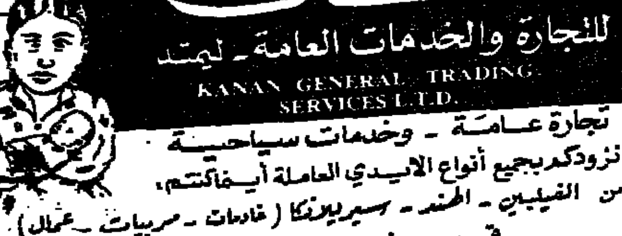
تقدم العروض بالبريد المضمون المقفل على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٨٥/٧/٨ وذلك وفقاً لدفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه في مركز البلدية في اثناء الدوام الرسمي.

زحلة في ١٩٨٥/٦/٢٥

رئيس بلدية زحلة – معلقة
عزيز العبدي

البعثة العلمانية الفرنسية الليسيه الكبرى

التسجيل للتلاميذ الجدد واعادة التسجيل لفرعي جونيه والليسيه الكبرى، يجريان في الليسيه الكبرى، البرجاوي من الساعة السابعة والنصف حتى الحادية عشرة قبل الظهر وذلك من الاول من شهر تموز الى الخامس منه. الهاتف ٣٨٨٣٣٥



ڤال فلوري
شقق فخمة مفرزة للبيع ٢١٠–٢٥٠ م٢
دوبلكس (روف) ٣٥٠ م.م. (صيفاً وشتاء)
● مناظر خلابة ضمن غابة صنوبر برمانا
● ٦٠٠م علو عن سطح البحر – على بعد ١٤ كلم من بيروت
● إتجاهات عديدة، تجنبكم زحمة السير للوصول الى المشروع
● ملعب تنس
● مواقف للسيارات كثيرة ومؤمنة
للاستعلام والبيع (بدون وسيط) الرجاء الاتصال:
ق.ظ: ٣٨١٠٣٩ – ٣٨٠٣٢٥ – ٩٧٠٦٣٢ – ب.ظ: ٩٦٠٥٨٤

الفيلم المصريّ ما باله يتدحرج وقليله يملأ العتمة بالوهج ؟ شبّاك رمضان قلما ازدحم وهناك السّاهرون أسرى الى الفجر


"الوداع يا بونابرت" ليوسف شاهين: أت من كوكب آخر. (محسن محيي الدين، محمد عاطف).


نادية الجندي نجمة الاغراء والشر.
محمد صبحي، "علي بيه مظهر و٤٠ حرامي" لاحمد ياسين

القاهرة ـ من سمير نصري :

ازمة الفيلم المصري في ذروتها مع اربعة عشر جديدا في آن. اربعة عشر قضم بعضها بعضا وجاءت نتائجها برهانا آخر على حدة الموقف العسير لتجارة السينما العربية وصناعتها.

منذ بدء السنة، كان الدخول الى دور العرض في هبوط تهب احيانا الى ٧٠٪. وكان انهيار مفاجىء للسوق المحلية بعد عشر من الازدهار، والفزارة، رغم انكماش مدخول الاسواق العربية. وعندما حل الفيديو رابحا جديدا، ذاق الانتاج المصري اياما ذهبية. ولو كثرت منافسة التلفزيون وكثر جشع اهل التوزيع الخارجي (وهم الى نسبة كبيرة آتون من بيروت) وكثرت تعاسة الصالات واهتراء التجهيزات التقنية وعدم صلاح المعامل، الخ، الخ.

كان العرض الاول لفيلم ينجح جماهيريا عشرين وثلاثين اسبوعا، وصار المتوسط الذي يحمد عليه المنتج ربه ما بين خمسة اسابيع وسبعة. وبعض الافلام يلبث لاسبوعين ولا يستطيع ثالثا. ويقال : الوضع الاقتصادي العام ينعكس على السينما. ويقال : الفيديو، الفيديو عدو الدور الرقم واحد. ويقال : زهق الجمهور من ترداد الوجوه وترداد المواضيع. ويقال : التلفزيون هو السبب.

لا اعرف مدى الانعكاس الاقتصادي على هجرة المصريين لدور السينما. ومن الاكيد ان الشاشة الصغيرة اكلت الكبيرة. في مصر، كما من قبل في سوريا والعراق والاردن ولبنان. ظهر مفعولها جليا في ايرادات مطلع السبعينات، وبعد منتصفها للسينما جمهور جديد من الحرفيين الصغار، انعشها. ومنذ سنة، شح هذا الجمهور ايضا. وكما سلفه هجر الصالات الفقيرة التجهيزات للجلوس ساعات وساعات امام التلفزيون، كذلك هجر جمهور الحرفيين الصغار دورا انعدمت فيها اساليب العرض والراحة وتبنى الفيديو.

يقول المسؤول عن احدى الصالات في العاصمة ـ بديعة الهندسة والبناء، لكن مقاعدها عرجاء وشاشتها مظلمة ومتابعة الحوار فيها من المستحيلات : "الناس على حق في هروبها. تجلس في بيوتها مرتاحة، في مناخ رايق، واذا الشاشة اصغر، فالاقل ان الصورة واضحة والصوت مفهوم. اذا عمدت سينما مصر الى تجهيز نفسها في شكل لائق وجددت مقاعدها، ارتدت اليها الجماهير. والقاهرة تحتاج الى عشرين، ثلاثين صالة جديدة، اضافة الى الموجود عندها".

● موجة وخطر

منذ سنة تضاعف عدد الافلام المحلية التي توزع فيديو قبل نزولها الى الصالات باسابيع، واحيانا باشهر. وبدات الموجة بافلام صغيرة، بلا نجوم، محدودة الميزانية، فضل اصحابها مدخول الفيديو سريعا بدلا من انتظار شاشة عريضة تستقبلها. ثم امتدت الى غير فيلم ذي نجوم واسماء. فهذا "خرج ولم يعد" لمحمد خان الحائز جائزة مهرجان قرطاج الفضية والتانيت الذهبي لافضل ممثل، في سوق الفيديو تسعة اشهر قبل برمجته في السينما. ويقول محمد خان : "في النهاية هو مال المنتج حر فيه، اما لي فاعلم ان الملايين شاهدوه فيديو ما يجعلني لا ابالي بالاقبال بالسينمائي المحدود عليه". والمخرج سعيد مرزوق) "ما يعطيه الفيديو من يد، ينتشله باخرى. فالفيديو مع بدء الفيلم في الصالات يسلب السينمات نسبة كبيرة جدا من جمهورها. وبفيلم "انقاذ ما يمكن انقاذه"، توصلت الى اربعة اسابيع سينما تبدأ مع العيد الكبير، قبل الفيديو. في الداخل وفي الخارج على المنتجين ان يجمعوا على حجب الفيديو شهرا، شهرا ونصفا على حسب الافلام. وقتها يأخذ الفيلم حظه. اعلم انها ديكتاتورية موزع الفيديو ومطالبه، لكن اذا اتفق كل المنتجين السينمائيين على مطلب واحد، فرضوه بلا منازع".

في منتصف الشهر الماضي، اهتزت ايضا سوق الفيديو الداخلية فالموزع المشتري حقوق الفيلم لهذه السوق كان يسترجع رأس ماله من مجاليه : المحلات حيث الاشرطة للبيع والنوادي التي تؤجرها لاعضائها. ودونما انذار قرر اصحاب النوادي التمنع عن تسديد سعر الحقوق للموزع. واذا رفض بيعهم بلا حقوق مقابل عملية استئجار بالتأجير، اشتروا من السوق.

ومن مربحة جدا، صارت مهمة توزيع الفيديو خطرة جدا.

● شبّاك رمضان

ايرادات شهر رمضان من الاضعف في شباك التذاكر المصري من عشرين سنة. اذ لثلاثين سهرة احيانا حتى الفجر، جلس المصريون اسرى شلال قوي عن البرامج البراقة. في عشرة ايام من اول رمضان، كانت حلقات "هو وهي" حديث الملايين ثم مسلسل "الشهد والدموع" بحماسة كبيرة، ولمعت اسماء المشتركين فيه : المخرج اسماعيل عبد الحافظ والممثلين عفاف شعيب ويوسف شعبان. وطغى المسلسل الميلودرامي العاطفي على مسلسلات "المحروسة ٨٥" (تأليف سعد الدين وهبة، اخراج محمد فاضل، تمثيل سميحة ايوب)، "برديس" (تأليف ابرهيم الورداني، اخراج فايز حجاب، مع نيللي واحمد مظهر)، والمسلسلين التاريخيين الدينيين "لا اله الا الله" و"رسول الانسانية". وطوال الشهر، اثارت فوازير الف ليلة وليلة (ميزانية ربع مليون جنيه مصري) مناقشات حامية، حول مدى نجاح الممثلة الشابة اللطيفة شريهان في الوصول الى براعة نيللي، النجمة الاستعراضية الاولى في مصر اليوم.

"هو وهي"، دونما جدال، انجح التلفزيون العربي في اشهر : حلقات منفردة، بين الاربعين والخمسين دقيقة، ينيرها حضور احمد زكي وسعاد حسني في اول تلفزيوني لها، ويعطيها الحوار والاغاني من صلاح جاهين نكهة خاصة. "هو وهي"، عشر قصص للصحافة الاديبة سناء البيسي، اقتبسها جاهين للشاشة، واخرجها يحيى العلمي بامانة رتيبة وبتفاوت في درجات التوفيق. عشرة افلام تلفزيونية لذيذة، مسلية، مرحة، مؤثرة، حنونة وبها احمد زكي مرة اخرى افضل ممثل مصري ظهر في السنوات. وعشر شخصيات مختلفة متنافرة يؤديها في شكل مدهش، متقاسما البطولة مع سعاد حسني التي تمر في نجاح جيد بتجربة الفيديو. اذ الفيديو يحب وجه نجمة السينما الموهوبة.

● اربعة عشر للكسر

وفي محاولة غير منظمة لكسر ازمة الفيلم المصري، اربعة عشر منتجا يطلقون اربعة عشر في آن. فاروق الفيشاوي على اربع شاشات معا، وليلى علوي على ثلاث، ومحمد صبحي وبوسي وعزت العلايلي كل في فيلمين. ومعظمها افلام صغيرة، مغامرات وضحك ودوران جديدان لنجمي الشباك الرقم واحد : عادل امام في "زوج تحت الطلب" كوميديا لعادل صادق ونادية الجندي في "شهد الملكة" ميلودراما لحسام الدين المصطفى. وبطولة جديدة لنبيلة عبيد في ادارة حسين كمال، "ايام في الحلال". ولاول بطولة المطرب الشاب ايمان البحر درويش في استعراض غنائي راقص في ساعتين ونصف، "حكاية في كلمتين"، اخراج حسن ابرهيم. وعلى خمس شاشات في القاهرة وشاشة اسكندرية، "الوداع يا بونابرت" ليوسف شاهين يستقبله الجمهور المصري مهتما مع الجدالات الحامية التي صارت تصاحب كل جديد لمخرج "اسكندرية... ليه؟" و"الارض".

الاربعة عشر على الشاشات المصرية تحتلنا في اشهر، وبعضها لا باس به ليس بعد سينمائيا لكنه رائج في سوق الفيديو. ويتحسر يوسف شاهين : "من عشرين مضت كانت بيروت اهم عاصمة عربية لانتاجنا، وعندما يريد منتج ان يسعره للتوزيع الخارجي، يبدأ به على شاشات ساحة البرج. اذا كان الاقبال لبنانيا ساخنا، ارتفعت قيمته في بورصة الاسواق العربية. و"الوداع يا بونابرت" اول فيلم لي في ثلاثين لا يتمكن من الوصول الى الجمهور اللبناني. اتفهم جيدا وجهة الموزع الذي يتعامل انطلاقا من الليرة اللبنانية، ويتحوف من شراء جديد عليه ان يدفع نسخته وحقوقه بالدولار واذا حالة الفيلم المصري مع السوق اللبنانية في ايام تعسة، من جراء وضع البلد، فكيف تخسر اسواق المغرب العربي، للمثال، وما وصلت اليه اليوم من سنين سوق المغرب شبه مقفلة، او الاحرى تأخذ الافلام مقابل الف او الفي دولار، وعليك بسنين قبل حقك. اما الجزائر وتونس، فهما لشراء فيلمك باربعة او خمسة آلاف دولار، تبيعه وانت تعلم انك ستصرف ثلاثة الاف دولار للذهاب الى كل من البلدين لتوقيع العقد والنتيجة ان موزعا واحدا يشتري حقوق الاربعين او خمسين التي ينتجها في السنة، وعند بيعها صفقة واحدة باربعين او خمسين الف دولار، بشرط الصبر سنة او سنتين لتحصيل المبلغ.

"ازمة الفيلم المصري واقعة. ونكرها كذب واوهام النفس بان كل شيء على ما يرام. عندما هو في الاسوأ، وغير مرة منذ اسابيع اتساءل : هل نتمكن هذه المرة من الخروج؟ ولا اتحدث عن ازمة الجمهور فقط، بل قبل ذلك عن ازمة المعدات. الكاميرات التي تصور بها الافلام مهترئة نصور ان مدير التصوير يأخذ لقطات وهو يعلم انها مهزوزة لان العدسة نصف محطمة اما المعامل واقسام الصوت والميكساج، فاعتقد انها وصلت الى اردأها منذ ولادة صناعة السينما في مصر. في مهرجان كان ١٩٨٥، عرض "الحب فوق هضبة الهرم" لعاطف الطيب في نطاق تظاهرة مهمة موازيه للمسابقة الرسمية. امتلأت الصالة حتى اخر مقعد، ولم يتمكن احد من الكتابة عن الفيلم. فالنسخة معتمة اقرب الى السواد، والترجمة المطبوعة معزولة والصوت مزعج صارخ بدل ان يتحدثوا عن فيلم اتهمه المترج باعتناء وجهد. قالوا : "حرام. الف باء التقنيات غير مؤمنة للسينمائي المسكين..." وتكلموا عن النسخة البائسة".

● للعيد وليس للعيد

اربعة عشر في عيد الفطر والمنتجون يتصارعون في الماضي، كان شيء اسمه "فيلم عيد" و"فيلم ليس للعيد". في ايام العيد الثلاثة، جمهور السينمات شباب واطفال اعمارهم بين السادسة والعشرين، وهم للتسلية الخفيفة والنجوم الشعبية. من ايام، خاطبني احد المنتجين القاهريين : "قيل لي : "فيلمك مش فيلم عيد". واصررت ما دام هناك ثلاثة ايام والصالات فيها على كل حال كاملة، لماذا احرم نفسي هذا المدخول. فيلمي يتطلب جمهورا متمهلا؟ سيأتي بعد العيد. اما اثنتا عشرة حفلة كاملة، فانا لا ارى منطقيا ان استهين بها".

لن تظهر نتائج المنافسة الحامية لافلام عيد الفطر قبل اسبوع او عشرة ايام. ويمكن استخلاص اكثر من شيء انطلاقا من النتائج في الاسبوع الاول. "شهد الملكة" بلا منازع على رأس القائمة، يتبعه "علي بيه مظهر واربعين حرامي". فـ"زوج تحت الطلب". وفي المرتبة الرابعة "الوداع يا بونابرت"، ثم "حكاية في كلمتين" و"ايام في الحلال" بايرادات اضعف من المتوقع لهما. وثمانية افلام (جميعها من بطولة نجوم شعبية) تتناتش ما تبقى من جمهور شح في شكل واضح.

●

وفي وسط المستوى الفني المزيل شبه العام، يظهر "الوداع يا بونابرت" وكأنه من كوكب اخر. في مهرجان كان ١٩٨٥ لمع بطموحاته في وسط الانتاج العالمي الجديد. وفي القاهرة، مع دزينة ونيف من الجديد المحلي، فيلم شاهين لا معقول حتى يبدو لاول وهلة غريبا ان يجد له جمهورا في وسط هواه يطبلون لنادية الجندي ويهللون لـ "محطة الانس".

يقول شاهين : "عندما تعيد الفيلم الذي اعجب الجماهير في العام الماضي باضافة بعض التوابل، يمكنك توقع اقبال عريض. اما اذا جئت بجديد، بفيلم لا يشبه غيره، بفكرة جديدة في شكل جديد، فمن الوهم توقعه يعجب الجميع وتتحمس له الجماهير العريضة. جمهور افلامي محدود في البدء، لكنه يكبر مع الوقت. وحين تمر عشر يصبح "الخاص، الصعب" جماهيريا يولع به الجميع. تعودنا على ذلك. من ايام، قال لي صديق ناقد سينما فرنسي : "لو اتيت هذه السنة ١٩٨٥ الى كان بـ "الارض" لحزت الجائزة الكبرى..." و"الارض" من خمس عشرة، ذهبت به الى مهرجان كان، واستقبل كفيلم صغير عن فلاحين من بلاد بعيدة واليوم، في التلفزيونات الاوروبية كلاسيك كلاسيكيات السينما العربية. وفي مصر، ايضا. اي من افلامي كان نجاحا شاسعا واعترف به عند البدء؟ مع "باب الحديد" بصقوا في وجهي، ومع "صلاح الدين" قالوا "يعني .. فيلم طموح، لكن...". و"الارض" بفتور. وبعد عشر، خمس عشرة، بعد خمس وعشرين، "باب الحديد" في التلفزيون مرتين كل سنة، ولا مناسبة او اعياد الا يبث "الارض" و"صلاح الدين". في الماضي، كنت اغضب واغتاظ واتألم. اليوم، اتلقى الواقع بلا انفعالات عنيفة. اعرف سلفا ان ما هو مختلف لا يمكن ان يحصد الاجماع. هذا هو ثمن الحق في الاختلاف. يقيني ذلك بوضوح يهون علي، واذا استمر الاقبال على "الوداع يا بونابرت" كما في الاسبوعين الاولين، توصلنا الى سبعة او ثمانية اسابيع، وهو العدل الجيد لافلامي في خمس عشرة".

● "الحلال اهم من الحب"

● "شهد الملكة" له الارقام القياسية، في اسبوعه الثالث والايرادات تنبىء بتخطيه عشرة اسابيع في سينما ريفولي، اضخم صالات العاصمة ـ معدلا لم يكن لفيلم مصري من اشهر طويلة. واخر مصري كان نجاحا عريضا "الخادمة" لاشرف فهمي مع نادية الجندي، في مطلع الشتاء. ثم، سقط لنجمة الاغراء فيلمان : "جبروت امرأة" و"صاحب الامارة بواب العمارة". واسرع الكثيرون في الاعلان بانطفاء النجمة الشعبية الرقم واحد في هذه العشر. وجاء "شهد الملكة" برهانه ان رصيد نادية الجندي لا يزال ضخما، وان في وسعها استقطاب الحشود دون التخلي عن شخصية الانثى الشريرة القوية الوصولية التي بنت عليها امجادها. العناوين والملصقات حول "شهد الملكة" تحمل عبارة "رائعة الادب المصري" وتحجب اسم نجيب محفوظ للدور بالفيلم في الاسواق العربية، واضعة لاستاذ القصة المصرية الحديثة في لائحة المغضوب عليهم لمناصرتهم كتب ديفيد.

"شهد الملكة" قصة قديمة وشخصيات عتيقة في ديكورات زاهية حيث مجموعة من الوجوه المشهورة، اعتنى بها الماكياج فاصاف الشعر المستعار والشوارب الطويلة والحواجب الملبطة. وهذه نادية الجندي فقيرة مصطدمة من بنات جنسها، وحوم عليها الرجال وتشعل تبحم الرغبات، يقلب حبانهم وتسلبهم ثرواتهم والاحداث في عصر عهد الملك فؤاد، في حي الحل والقصور الفخمة والحبابرة، وسعيد صالح خمار من سلالة احدب نوتردام تترجه "الملكة" القاسية وعندما تهجره يفقد عقله ويبكي سبولا وصلاح قابيل اعور عنيف يطاردها ومحيي اسماعيل باشا مأمور بوليس يهجر ابنه وربر الداخلية من اجل الفاتنة الغدارة، وحسين فهمي معلم وسيم ضعيف الشخصية وفريد شوقي "سيد الرجالة" والرجل الوحيد تحته الوصولية اللئيمة.

في كل من ادوارها، نادية الجندي تختار عبارة ترددها بلا انقطاع. وفي "شهد الملكة" "بالنسبة لي، الحلال اهم من الحب". لاستغلال الرجال ودفعهم الى طلاق زوجاتهم وفي نهاية العرض والازياء الشفافة والمجملات الصدمة، يعتال حسين فهمي الحبيبة الخائنة ويروح يبكي، يشحنه سعيد صالح بينما تنطفىء ملكة النحل في حضن فريد شوقي واحما

والجماهير اذ تخرج من الصالة لا تفكر في الاحتجاج على كون الفيلم الجديد باعما قصة عتيقة، لانها اقبلت وهي تعلم جيدا نوع اللقاء ولم تدخل عليها نجمة الاغراء والشر بالمشاهد المثيرة، والازياء الملونة والديكورات الباهرة وعندما تطعن الانثى القاسية صفق تلك لها بحرارة لانتصار الشر

● المظلوم الى السجن

● اول بطولة سينما لايمان البحر درويش ميلودراما ـ ضاحكة غنائية استعراضية على مدى ساعتين ونصف ولا يقدمها سوى حضور المطرب الخفيف الظل. المسرح الابتسامة وثلاث عشرة من اغنيات جده سيد درويش في توزيع جديد، لعل اجملها "زوروني في السنة مرة" وكتب فاروق صبري سيناريو نحيفا للغاية، قصة فتى يتيم رباه البيك. ووقع في غرام ابنته العائدة من غياب وبانتظاره اباه. وزوجه البيك الشريرة جدا تريد ابنة الثري لولدها، فتدبر مكيدة لايمان البحر درويش فينتهي الى السجن ظلما ويبتعد الحبيبان ليلتقيا حين صار الفتى مطربا مشهورا وتوته توته خلصت الحدوته والعتيقة جدا، بخصخصاتها المسطحة جدا. وعند لقاء البطلين الشابين، تصفق الجماهير فرحة. ومع ايمان البحر درويش المستحق معاملة سينمائية افضل بكثير، عدد من الوجوه الجماهيرية : ليلى علوي، اللبنانية ايمان (ليز سركيسيان)، احمد مظهر وثلاثة من فرسان المنزل المصري على طريقة هذه الايام : وحيد سيف، فاروق فلوكس ومحمد الزهيري. وفرقة رضا في استعراضات بدائية للغاية من تصميم محمود رضا.

ومشاهد الاغنيات تعاني الامرين من رداءة الصوت.

● "ايام في الحلال". لقاء اخر لحسين كمال بقصة لاحسان عبد القدوس، والسينمائي القوي التقنية يندفع ايضا باقتناع في محاولة اجواء جمالية تعوض فراغ القصة. فهو استاذ في اختيار الديكورات الانيقة، استاذ في تنسيق الالوان وتصوير النساء الانيقات. يدير ممثليه باهتمام ويمنح في جعل الممثلة الجميلة نبيلة عبيد تعطي ما لديها "ايام في الحلال" معتنى به، محلة فخمة للقصص المصورة. لوعة وعشق وغرام في معالجة درامية ضعيفة وفيلم ينساب باناقة الى الملل، رغم النيات الطيبة.

"ارجوك اعطيني هذا الدواء" كان متجرئا في التحدث عن الجنس وهواجسه. لساعتين، في حضور جميلتين تهذيان برغباتهما المكبوتة اوالجامحة. وفي جديده، يعود حسين كمال الى المرأة المضطربة جنسيا وعاطفيا، لكن الشخصيات باهتة وسطحية ولا نتحكن من مآسي نبيلة عبيد التي تتزوج مصطفى فهمي الضعيف الشخصية. وهي في غرام محمود ياسين الذي انزلق من اول نظرة وطاردها وذابت بين ذراعيه. ويفهم الزوج المخدوع ويفهم وينسحب بجنتلمانية بديعة ويعيش العشيقان اياما في الحرام. ويظهر اخو السيدة الحامل مسدس التقاليد والعيب وكلام

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

شكل راق ثم الخفوت تلك حال رضا والفرقة

شريهان: فوازير الف ليلة وليلة التلفزيونية

فؤاد المهندس "حبيبتي هالة" نقلا عن ميوزيكال "آني"

القاهرة ـ ... :

● برامج التلفزيون الجاذبة لملايين في ليالي رمضان، ارغمت الفرق المسرحية على التوقف، وارجىء جديد الموسم الصيفي الى بعد انتهاء مسلسل "الشهد والدموع". والافتتاح بكوميديا "راقصة قطاع عام" من بطولة يحيى الفخراني، وفؤاد المهندس مقدما "هالة حبيبي" وسمير غانم واسعاد يونس للقهقهة مع "جحا يحكم المدينة" لوحيد حامد، ومحمد عوض وهياتم في اول عروض الكوميديا الاستعراضية "تلاعبني الاعبك" لمجدي الابياري على مسرح الريحاني.

وفي الاسكندرية بدء الموسم السياحي بكوميديا هازلة تجمع سيد زيان، وحيد سيف، مظهر ابو النجا وميمي جمال في "القشاش" ومساء هذا الاربعاء، تفتتح في المصيف كوميديا "الواد سيد الشغال"، يعود بها النجم عادل امام الى الخشبة. الاخراج للسينمائي حسين كمال، مخرج "ريا وسكينة"، انجح مسرحية منذ سنتين. والنص للمخرج الاذاعي والسينمائي سمير عبد العظيم.

وقبل نهاية الاسبوع، مسرحيتان اخريان في الاسكندرية : "القشاط"، غنائية وضع الحانها بليغ حمدي. البطولة للمطرب محرم فؤاد، مع ايفاء هناء ثروت ونبيل نور و"اعقل يا مجنون" يحملها الكوميدي الى العاصمة الثانية بعد ان مثلها طوال الشتاء في القاهرة وقبل نهاية الصيف، الكوميدي عبد المنعم مدبولي لبطولة "محطة الاوتوبيس" وجميعها عروض من القطاع الخاص ومن القطاع الحكومي، مسرحيتان بلا حديث ينكر "عائلة سعيدة جدا"، بطولة زبيدة ثروت، و"مولد وصاحبه غائب" لنعمان عاشور، بطولة احسان القلعاوي للدور الذي قدمته سناء جميل في الشتاء.

شاهدت "هالة حبيبي" اقتباسا لموزيكال "آني" الاميركي (نقلها جون هيوستون في ١٩٨٤ الى الشاشة وشاهدنا الفيلم"، ولا يتراجع عبد الرحمن شوقي عن اعلام انه مؤلفه وفؤاد المهندس حضور تقليدي جيد، يمثل كالمعتاد عند سنوات الى المواقف حيث الابتسامة والدمعة مع قسط من المواعظ والعواطف والمطولة الحقيقية، للفكاهية سناء يونس مدهشة في دور مديرة ملجأ اليتيمات السابقة، القاسية (في النسخة المصرية من "آني" خفف كثيرا من هستيريا الشخصية الجنسية)، وطفلة في العاشرة تدعى رانيا، موهبة استعراضية لافتة.

● في اسابيع قليلة بعد اصدار المحاكم المصرية قرار منع النسخة الاصلية من "الف ليلة وليلة". كانت فوازير رمضان من وحي "الف ليلة وليلة" ودار الهلال تسرع في طبعة جديدة تقدم بالعبارة "طبعة نظيفة منقحة كأنها الاصل. لك .. ولا يرتك"

● مصعه اشهر من المناقشات، وافقت بعدها لجنة الثقافة والاعلام والسياحة في مجلس الشعب على انشاء قناة ثالثة، على ان تكون "شريانا جديدا للمعرفة والثقافة، بمنأى لاي غزوات فكرية من الخارج" والبث التجريبي للقناة الثالثة في ٢١ من تموز

● مطلع الشتاء الماضي، عاد توفيق صالح الى القاهرة، مما يقارب خمس عشرة سنة من الهجرة. في دمشق (حيث اخرج "المخدوعون" عن قصة لغسان كنفاني. وفي بغداد حيث له "الايام الطويلة" عن رواية لعند الامير معظلا) وتور اندائه رغبته في العمل في مصر. فيم اليه الممثل احمد رشي عقدا لاخراج اي فيلم يختاره. او اسس النجم الطموح دارا للانتاج واول مشروع له مع مخرج "درب المهابيل" و"يوميات نائب في الارياف". واتفق على ان يبدأ صلاح جاهين في سيناريو وحوار عن قصة قاض شاب يغتصب مجهولون زوجته، وعندما تحبل لا يعلم هل الجنين منه او من المعتدين. ورغم تحاب الزوجين الشابين. فحياتهما الى جحيم شك وحقد. وفي مطلع السنة انعقدت جلسات العمل بين توفيق صالح وصديقه القديم صلاح جاهين. وفي ثلاثة اشهر، ابان الكتابة، ماجت الاعلام المصري اخبار اغتصاب في انحاء القاهرة. وثار الراي العام بشدة. وفي بضعة اسابيع، صار اغتصاب الشابات موضع الساعة واعلن خمسة منتجين خمسة افلام على جرائم اغتصاب، وفي ليلة وضحاها طرحت خمسة سيناريوات اغتصاب. وعلت المزايدات حول استئصال الاحداث عن الملفات الرسمية...

ويبتسم توفيق صالح بشيء من المرارة : "من سنين اعلم ان الحظ خارج محالفتي، وليست المرة الاولى اندفع فيها لمشروع وفي الطريق يتعرقل ويتوقف. احمد زكي وصلاح جاهين متفقان معي على الغاء المشروع والتفكير في غيره. لكن اي موضوع يستحق ان يطرق اليوم. عندما اتطلع حولي واحلل، اشعر بالرهبة، بالهلع. شيء عدم جدا في العالم العربي. لكن ماذا بالضبط؟ هو ما يجب التحدث عنه. لكن كيف وانا غير قادر على التقصي على ما يعصف بالعالم؟ انا مكتئب. قلق تعس وخائف من الناس. ليس اهل السينما فقط ومن كانوا اصدقاء وانما حتى الاقارب. زوجتي تشعر بوحدة كبيرة واولادي يحلمون بالرحيل الى الخارج. خارج العالم العربي . وانا انتظر وأحاول ان لا انزف في الحزن العام لكنه امر صعب. صعب".

وقبل نهاية الصيف، يبدأ احمد زكي في اول انتاج له "النحات" عن مسرحية ميخائيل رومان الثوية، يخرجه له علي بدرخان وتقاسمه سعاد حسني البطولة واذا جيء سيناريو واقتنع به توفيق صالح. اقنع الممثل ـ المنتج على تجربته الثانية "بحثا عن سينما افضل. اقل فرصة للتنازلات".

● من موجة المستغلين في حقل الانتاج بحثا عن ظروف افضل لطموحهم في سينما ذات مستوى. يطل عزت العلايلي متعاقدا مع المخرج الجزائري احمد الراشدي. ففي مطلع آب يشرع الراشدي في تصوير "لا" عن قصة لمصطفى امين. بطولة العلايلي

● شاهدت استعراض فرقة رضا للفنون الشعبية، على مسرح البالون حيث حرارة الصيف بلا تكييف ساعتين عن الرقصات والموسيقى والغناء وشيء من الفكاهة ينبو بعيدا زمن الابتكار والاصالة. زمن محمود رضا وفرقته الفولكلورية الساطعة منتصف الخمسينات كانت الفرقة الحدث في العالم العربي. ومحمود رضا مبدع شكل راق، منعش. وفي عهد ١٩٨٥، فرقة رضا في رعاية وزارة الثقافة. حيث معضلة الافراد متعبة والرحلات منظمة دائما الى انحاء العالم. وانما الغائب الكبير عنصر الشباب وكانت تتميز به الفرقة في سنواتها الذهبية. فالتصاعد متعبرة الى الغاية والراقصون الحيون ناحرون للغاية. وفي غياب فرقة نابعة، تظل فرقة رضا هي المصرية الاولى للرقص الشعبي وعندما تكون في افلام السينما ومنوعات التلفزيون، تعتمد كسا فنيا كبيرا وانتشارا اعرض. انعم في الثلاثين في صحبة نللي وسعاد حسني وشريهان، وفي استعراضات فيلم "حكاية في كلمتين" ولعب الرقص دون النضرب

س. ن.

المـفـكـرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الورشة	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	مهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	البعيناوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الحعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ اوراق السبت، ٤،١٠ غير معقول (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ ماني الصغير عاشق الكرة، ٦،٣٠ من تجارب الشعوب (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ الشهرة (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ثلاث رجال (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ طوم وجيري، ٥،٣٠ ريمي، ٦،٠٠ ماني الصغير عاشق الكرة، ٦،٣٠ من تجارب الشعوب، ٧،٠٠ تريبدوز (مسلسل اميركي) ٧،٣٠ ساعة مع الشعر، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ بطولة رولان غاروس في كرة المضرب

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٠٠ قرية بين الغيوم، ٦،٣٠ للشباب، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اوستروف (كتب حديثة)، ١٠،٣٠ وقت لكل شيء (منوعات)

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"ملك الكوبرا" (عنف).

اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "قصة جندي" (الحرب واجواؤها).
٢ ـ "قضية ليست بسيطة" (حب وعلاقة).
٣ ـ "ملك الكوبرا" (عنف).
٤ ـ "رجل النجوم" (مغامرة خيالية علمية).
٥ ـ "اطلق قتلا" (الان دولون في فيلم بوليسي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو ـ الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الهائل).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"زوج تحت الطلب" (عادل امام ومحمود ياسين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"رجل النجوم" (مغامرة خيالية علمية)

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ ـ "قصة جندي" (الحرب واجواؤها)
٣ ـ "قضية ليست بسيطة" (حب وعلاقة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الغجرية والابطال" (مغامرة بالطريقة اللبنانية)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "رامبو ـ الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الهائل).
٢ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٢" (كوميديا جميلة)
٣ ـ "عدوى الحب" (كوميديا، الطبيب النفسي)
٤ ـ "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات)
٥ ـ "انا قاضي وانت عليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"المدينة الملتهبة" (كلينت ايستوود مغامرا).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٣):
"اندريو" (كلاوس كينسكي).

● درايف ان ـ طبرجا:
"ثأر الثعبان ذي الريش" (كولوش).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"مشروع ١" (جاكي شان العنيف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"رامبو ـ الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الهادي)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الاتصال الفرنسي" (بوليسي نفسي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "سري جدا" (كوميديا وتشويق في البحر).
٢ ـ "الرجل الذي كان يعرف اكثر من اللازم" (نسخة جديدة من فيلم هيتشكوك، "استاذ التشويق").
٣ ـ "الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "طريق الى الهند" (جديد ديفيد لين الساحر).
٢ ـ "زوج تحت الطلب" (عادل امام ومحمود ياسين)
٣ ـ "معلمة المدرسة" (اباحي على الطريقة الايطالية).
٤ ـ "ظل النسر" (بوليسي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"تجارة الاماكن" (ادي مورفي يمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فرسان المثلث الذهبي" (مغامرة وعنف).

● مونتي كارلو
"تانك" (جيمس غارنر جندي مرح).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): لا اضطراب ان رحت تعرض مشروعا على الاعلى منك. او سيكون الاخرون في عدم اصغاء والحظ سيهرب.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار): فكرت مليا قبل قرارك. والان مبادراتك الى نجاح وستجلب لك احتراما.

● الجوزاء (٢١ ايار ـ ٢١ حزيران): طاقتك ورغبتك في السيطرة على الاحداث لمها مساندة وتريث العمل مع شريك يقظ.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز): الحب يمشي حسنا ثم يعرج واعمل حسابك هذا دائما.

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٣ آب) الايقاع هادىء في العمل مع بعض التآلف النفسي. وترغب احيانا في الفرار.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). اتفاق داخل العائلة وفريق العمل. والعمل ما يرضيك لتكون مرتاحا.

● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٣ ت١) حاذر كل احتكاك او اساءة الى سواك والاتفاق الذي تعقده سيكون هشا

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): بك اندفاع يحملك تطور مشاريع وتحتاج الى مساعدة من محيطك

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١)، امتلاؤك بالطاقة يقودك الى فصاحة ويمضي في طريق حمل تحب ان تسلكه

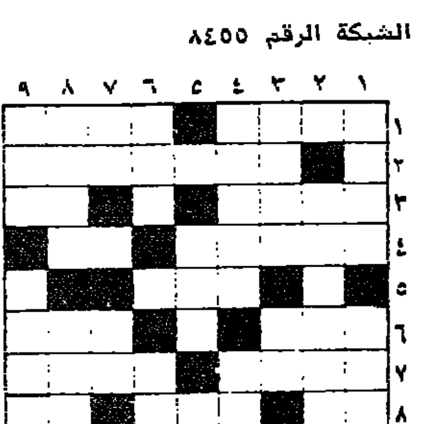
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): ثق برشادك على دقة في الحكم وتكون هكذا ثمينا في محيطك

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): حسد ما يجعلك محتلقا ولا سبب له والنصيحة ان تكون لائقا ويقظا

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) سلوك غريب احيانا وتروح تفسد محاولات لك في بنك داخل المهنة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٥٥



افقيا
١ ـ خلاف نبش ـ امعم عنف ٢ ـ استنزفه ٣ ـ مائل معة ـ سرب ٤ ـ منعون ـ للتسمة ٥ ـ امتص ٦ ـ نمس ـ اشرب ٧ ـ مرتفع ـ اشرف وانص ٨ ـ عقل ـ فاذا ـ فرغ ٩ ـ تنعب ـ محمها

عموديا
١ ـ تحكم ـ رحمت ٢ ـ اشراف عظيمات الحواشي ٣ ـ الفرنة الامر وعظم عليه ـ نتف رباط ٤ ـ حرص على الاكل وان امتلأ بطنه ـ حسب ٥ ـ شد ـ رجو نس ٦ ـ نصف ـ امد ٧ ـ حرفان متشابهان ـ اسم شرط ٨ ـ احس الشاء ـ حرمة في التراب ٩ ـ بيت محفور في الجبل ـ الجور

حل شبكة امس

افقيا
١ ـ السماحة ٢ ـ لاح ـ نقل (معكوسة) ٣ ـ مائلة ـ نقد. ٤ ـ شدل رم ـ اي ٥ ـ نحي ـ اوهمت ٦ ـ الخ ٧ ـ هائل ـ رعد ٨ ـ وء س ال ـ حس. ٩ ـ ي ء ـ عه
عموديا
١ ـ الحمد ـ هول ٢ ـ الجفاء ٣ ـ الثرى ـ ء س ي ٤ ـ ملتم اتئ ٥ ـ تحت ـ اف ٦ ـ اوحد ٧ ـ النمة ـ محمه ٨ ـ ح ت ش ـ محجم. ٩ ـ تخطل ـ نا

الكلمة الضائعة

ت	ل	ص	ن	ة	ت	ل	ن	ا	ي
ب	و	د	ف	ح	ي	ا	ق	س	ا
ز	ر	ح	ق	ق	ط	و	ت	ن	ج
ا	ر	ي	ب	ل	ا	ب	س	د	ي
س	ق	ا	س	ل	ع	ت	ي	ت	ة
ن	ت	ا	ب	د	ا	د	ه	ت	ر
و	ا	و	ي	ح	و	ل	ه	م	ا
ي	ق	ض	ل	ا	ص	ت	ا	ه	م
ا	ش	ا	د	و	ل	ي	ة	ي	خ
ج	ر	ع	ه	ي	ج	و	ت	د	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

رشقات ـ اوضاع ـ تحقيق ـ اردن ـ سنويا
بارز ـ ينقل ـ يستبعد ـ اتصال ـ تسوية
سلطان ـ دولية ـ يحوله ـ خمارة ـ البحوث
توجيه ـ جديد ـ صفقاته ـ تعهيد

الكلمة : الابيض الناصع
السابقة: الكدادة

اقرأ هذه الكلمة

ت ا ال ف ا ال ف ل ا م ف ا ك ا ف ا ل ف ف ا ال ف ل ا م ف ا ف ا ال ف
ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل
ف م ي م ي ا م ي م ل ا م ا ل ف م ي م ا ل ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، بورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اطاحت به

اعداد: ربعمد

دورة ويمبلدون لكرة المضرب
الأسبوع الأول كان نجمه... المطر

يبدأ اليوم الاسبوع الثاني الحاسم من دورة ويمبلدون البريطانية الدولية لكرة المضرب.

وكان نجم الاسبوع الاول ... المطر، الذي لعب باعصاب المنظمين واللاعبين والمتفرجين، ونجح الى حد ما في عرقلة برنامج الدورة الذي كان مقررا ان ينتهي مساء اول من امس.

وفي الساعات القليلة التي كان يتوقف فيها المطر، كان المصنفون والمصنفات يتساقطون. وابرز هؤلاء الاسوجي ماتس فيلاندر الذي اطاحه في الدور الاول، بعد اسبوعين من احرازه بطولة فرنسا الدولية، اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش.

ولحق بفيلاندر المصنف رابعا، ٧ اخرون في مقدمهم الاوسترالي بات كاش المصنف سادسا والاميركي يوهان كريك المصنف تاسعا والتشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف ثالث عشر والاميركي اليوت تلتشر المصنف عاشرا.

الزوجي للرجال

وفي الدور الاول للزوجي للرجال، فاز الاميركيان باد كوكس واندي كولبرغ على الاميركيين غاري دونيللي وبريان تيتشر ٧-٦ (٩-٧) ٦-٧ (٢-٧)؛ ٦-٤، والنيوزيلندي كيلي افرندن ومايكل روبرتسون من جنوب افريقيا على الاميركيين دان كاسيدي واريك كوريتا ٦-٧ (١٥ - ١٣)، ٦-٤، ٦-٧ (٧-٥)، والبريطانيان جيريمي بايتس وجون فيفر على الاميركيين تيم ديلايت وبرادغيلبرت ٦-٧، ٦-٧، ٧-٦، ٧-٦، ٦-١، والاميركيان لاري ستيفانكي وروبرت فانت هوف على البرازيليين غيفالدو باريوسا وايفان كلاي ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والسويسري هاينس غونتهارد والمجري بالاش تاروتشي على الاسرائيلي شلومو غليكشتاين والاميركي تيم ويلكينسون ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والاميركيان ستيف ميستر واليوت تلتشر على البورتوريكي ارني فرنانديز والاميركي ديفيد بايت ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والاميركيان مايك ديبالمر وبروس مانسون على الاوستراليين مارك كراتزمان وسيمون يول ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي غلين لاينديكر والكندي غلين ميشيباتا على الاميركي مايك باور والبرازيلي كاسيو موتا ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٧ (٩-٧)، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، وادي ادواردز من جنوب افريقيا والاميركي تشارلز سترود على الهندي اناند امريتراج والاميركي لويد بورن ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤.

السيدات

وبين السيدات، خرجت ٦ مصنفات، ابرزهن الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة سادسة التي خسرت امام البريطانية جودوري.

الزوجي للسيدات

وفي الدور الاول للزوجي للسيدات، فازت الاميركية آن هنريكسون والاوسترالية سوزان ليو على البريطانية آنابل كروفت والاميركية ليندا هويل ٦-٣، ٧-٥، وجنيفر مونديل من جنوب افريقيا والاميركية مولي فان نوستراند على الاميركيتين بربارة جوردان ونانسي بيرغن ٦-٠، ٦-١، والاميركيتان بتسي ناغيلسن وآن وايت على الاميركيتين بيت هير وكيم شافر ٧-٥، ٧-٥، والرومانية فيرجينيا روزيتشي والمجرية اندريا تيميشفاري (١٤) على الاميركيتين سوزان ماسكارين وتيري فيلبس ٦-٤، ٦-٣، والسوفياتيتان سفيتلانا تشيرنيفا ولاريسا سافتشينكو (٦) على الاميركيتين لوري ماكنيل وكيم ساندس ٦-٠، ٦-٠، والفرنسيتان ايزابيل ديمونجو وناتالي توزيا على اليابانية اميكو اوكاغاوا والاميركية سيلفيا هينك ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكيتان ايفا بوداروفا ومارسيلا ميسكر على الفرنسية كورين فانييه والاميركية جيني كليتش ٧-٥، ٦-٣، وبيفيرلي مولد من جنوب افريقيا والاميركية باولا سميث (١٦) على الاميركية ساندي كولنز واليوغوسلافية سابرينا غوليش ٦-٢، ٦-٤، والبرازيليتان نيفي دياس وبات ميدرانو على الاميركيتين كيل كوبلاند وتينامو شيزوكي ٦-٢، ٦-٣، والاميركيتان كاميل بنجامين وجامي كابلان على الاميركيتين بام كاسال وبينات لوي ٦-٠، ٧-٥، ٦-٢.

كأس اسبانيا لاتلتيكو مدريد

احرز اتلتيكو مدريد للمرة الاولى كأس اسبانيا لكرة القدم بفوزه ليلة امس في المباراة النهائية في مدريد على اتلتيكو بلباو ٢-١ (الشوط الاول ١-٠).

سجل لاتلتيكو مدريد هوغو سانشيز (٢) في الدقيقة ٢٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وفي الدقيقة ٤٥، ولاتلتيكو بلباو ساليناس في الدقيقة ٧٥.

● في مباراة الذهاب من الدور النهائي لكأس ايطاليا، فاز سمبدوريا على آ.سي. ميلان ١-٠ سجلها سونس. وتقام مباراة الاياب في ٣ تموز.

السلة العالمية لنادي برشلونة

احرز فريق برشلونة الاسباني كأس النوادي العالمية الثانية لكرة السلة للرجال التي استضافها، اذ فاز في المباراة النهائية على مونتي ليباتو البرازيلي ٩٣-٨٩ (الشوط الاول ٤٧-٥١). وشهد المباراة ٤ الاف متفرج.

وحل ثالثا سيبونا زغرب اليوغوسلافي بفوزه على سان اندريس الارجنتيني ١٠٩-٨٣ (الشوط الاول ٦٠-٤٣).

ويشار الى ان ريال مدريد الاسباني احرز كأس العالم الاولى.

● في طوكيو (اليابان) احرز الاتحاد السوفياتي بطولة دورتها الرباعية الدولية بفوزه على جامعة انديانا الاميركية ٧٤-٥٤ (الشوط الاول ٣١-١٩).

وحلت ثالثة اليابان بفوزها على هولندا ٦٥-٦٢ (الشوط الاول ٣١-٣٩).

كوستادينوفا: متران في الوثب العالي

سجلت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ٢ مترين في الوثب العالي في اللقاء الثلاثي الدولي لالعاب القوى للسيدات بين بلغاريا وكوبا وايطاليا الذي اقيم على مضمار بنتيغودي في مدينة فيرونا الايطالية.

وهذا الفوز الـ١٥ على التوالي في الوثب العالي لكوستادينوفا التي سبق لها ان سجلت ٢،٠١ مترين قبل ٣ ايام، وهو افضل رقم في العالم هذه السنة.

ويذكر ان البلغارية تتصدر ترتيب دورات "الغران بري".

اما حاملة الرقم القياسي العالمي وهو ٢،٠٧ متران البلغارية ليودميلا اندونوفا، فسجلت ١،٩٧ مترا واخفقت ٣ مرات في اجتياز ١،٩٨ مترا. ولم تشترك الايطالية سارة سيميوني في المسابقة.

الملاكمة: بال احتفظ بفوق المتوسط

احتفظ الكوري الجنوبي بارك جونغ بال بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن ما فوق المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) اذ فاز على متحديه الاميركي بيني كورتو نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في سيول (كوريا الجنوبية).

شؤون البلد والناس

مازن رياض دكروب

رزق السيد رياض دكروب وقرينته السيدة ليلى ناصر مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه مازن (مستشفى الجامعة الاميركية).

لارفيك لألعاب القوى
القرص والكرة الحديد لهيلتنس

حقق النروجي كنوت هيلتنس فوزا مزدوجا في دورة العاب لارفيك (نروج) الدولية لالعاب القوى، اذ فاز في مسابقتي رمي القرص مسجلا ٦٧،٣٦ مترا، ورمي الكرة الحديد مسجلا ١٩،٨٥ مترا بعد منافسة مع الاميركي اوغست وولف.

وخسر العالميان الاميركي ستيف سكوت والنيوزيلندي جون ووكر امام الروماني بترو دراغونيسكو الذي سجل ١،٤٧ دقيقة في سباق الـ٨٠٠ متر.

وفاز بطل العالم في الوثبة الثلاثية البولوني زديسلاف هوفمان في هذه المسابقة مسجلا ١٦،٥٩ مترا، والايرلندي راي فلين في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٤٠،٣٠ دقائق، والاوسترالي دارين كلارك في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٦،١٠ ثانية، والاميركية روث وايسوكي في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ٢،٣٠ دقيقتين.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٢٠٠ متر:
١ - مايك فرانك (الولايات المتحدة) ٢١ ثانية.
٢ - اوتور سيغوردسون (ايسلندا) ٢١،٩٠.
٣ - واين روبي (الولايات المتحدة) ٢٢،٤٠.

● الوثب الطويل:
١ - طوم فيسلوف (نروج) ٧،٦٨ امتار.
٢ - اينار ساغلي (نروج) ٧،٤٩.

● رمي القرص:
١ - كنوت هيلتنس (نروج) ٦٧،٣٦ مترا.
٢ - اوغست وولف (الولايات المتحدة) ٥٩،٣٦.
٣ - اولاف ينسن (نروج) ٥٩،٠٨.

● ٨٠٠ متر:
١ - بترو دراغو نيسكو (رومانيا) ١،٤٧،٠٠ دقيقة.
٢ - ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ١،٤٧،١٠.
٣ - جون ووكر (نيوزيلندا) ١،٤٧،٢٠.

● ٤٠٠ متر:
١ - دارين كلارك (اوستراليا) ٤٦،١٠ ثانية.
٢ - مايلز مورفي (اوستراليا) ٤٦،٢٠.
٣ - ادوين كوش (كينيا) ٤٨،٠٠.

● رمي الكرة الحديد:
١ - كنوت هيلتنس (نروج) ١٩،٨٥ مترا.
٢ - اوغست وولف (الولايات المتحدة) ١٩،٦٥.
٣ - لارس ارفيد نيلسن (نروج) ١٨،٠٢.

● ٣ الاف متر:
١ - هاري مارش (الولايات المتحدة) ٧،٥٦،٤٠ دقائق.
٢ - ستاف روزمان (يوغوسلافيا) ٧،٥٦،٣٠.
٣ - تشارلز تشيريوب (كينيا) ٧،٥٦،٨٠.

● ١٥٠٠ متر:
١ - راي فلين (ايرلندا) ٣،٤٠،٣٠ دقائق.
٢ - ماركوس اوسوليفان (ايرلندا) ٣،٤١،٠٠.
٣ - دوغ مايرز (الولايات المتحدة) ٣،٤٣،٤٠.

● الوثبة الثلاثية:
١ - زديسلاف هوفمان (بولونيا) ١٦،٥٩ مترا.
٢ - فالديمار اورلاتكو (بولونيا) ١٦،٠٧.
٣ - بيرغر نيلسن (نروج) ١٥،٣٥.

السيدات

● ٨٠٠ متر:
١ - روث وايسوكي (الولايات المتحدة) ٢،٠٣ دقيقتان.
٢ - ديبي سكوت (كندا) ٢،٠٣،١.
٣ - ديان ادواردز (بريطانيا) ٢،٠٣،٤.

● ٤٠٠ متر:
١ - ماري تشابمان (اوستراليا) ٥١،٩٠ ثانية.
٢ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ٥٢،٥٠.
٣ - جويتا كلارك (الولايات المتحدة) ٥٣،٧٠.

● الوثب الطويل:
١ - اغاتا ياروشيك (بولونيا) ٦،٣٩ امتار.
٢ - آن تورنبول (اوستراليا) ٦،٣٧.
٣ - لينا فالين (اسوج) ٦،١٨.

● رمي الرمح:
١ - ترين شولبرغ (نروج) ٦٢،٩٢ مترا.
٢ - لورنا مارتينسون (الولايات المتحدة) ٥٢،٠٤.
٣ - دونا ماكدونوف (الولايات المتحدة) ٤١،٤٦.

● ١٥٠٠ متر:
١ - لين وليامس (كندا) ٤،١٠،١ دقائق.
٢ - جيل ستيل (بريطانيا) ٤،٢٠،٦٠.
٣ - ماري راب (الولايات المتحدة) ٤،٤٣،٦٠.

الولايات المتحدة رجالاً وسيدات فازت على المانيا الغربية

فاز الاميركيون على الالمان الغربيين ١٤٩ - ٩٥ والاميركيات على الالمانيات الغربيات ٩٦ - ٧٢ نقطة في اللقاء الدولي لالعاب القوى الذي اقيم بين الفريقين في مدينة بريمن الالمانية الغربية.

حقق الاميركي ويلي بانكس حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية، فوزا سهلا في هذه المسابقة مسجلا ١٧،٣٤ مترا. وفاز الاميركي روجر كينغدوم في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،٣١ ثانية، والاميركي دوغ باديلا في سباق الـ ٣ آلاف متر مسجلا ٨،١٠،٣٥ دقائق، بينما خسر الاميركي طوم بترانوف حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح امام مواطنه طوم جادوين الذي سجل ٨٧،١٤ مترا.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● رمي المطرقة:
١ - كريستوف ساتر (المانيا الغربية) ٧٩،٥٠ مترا.
٢ - كلاوس بلوغهاوس (المانيا الغربية) ٧٦،٨٢.
٣ - جود لوغان (الولايات المتحدة) ٧٦،٥٨.

- ١١٠ امتار حواجز:
١ - روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ١٣،٣١ ثانية.
٢ - كليتوس كلارك (الولايات المتحدة) ١٣،٤٥.
٣ - مايكل رادزي (المانيا الغربية) ١٣،٨٧.

● ٨٠٠ متر:
١ - ماتياس اسمان (المانيا الغربية) ١،٥٠،٢١ دقيقة.
٢ - بيتر براون (المانيا الغربية) ١،٥٠،٨١.
٣ - يوجين ساندرز (الولايات المتحدة) ١،٥٠،٩٣.

● ٢٠٠ متر:
١ - رالف لوبكه (المانيا الغربية) ٢٠،٥٢ ثانية.
٢ - اليوت غو (الولايات المتحدة) ٢٠،٧٣.
٣ - غيرهارد سيفالد (المانيا الغربية) ٢٠،٧٥.

● ٣ آلاف متر موانع:
١ - باتريتس ايلغ (المانيا الغربية) ٨،٢٩،٦٠ دقائق.
٢ - بريان ديمر (الولايات المتحدة) ٨،٣٠،٧٣.
٣ - جيمس كوبر (الولايات المتحدة) ٨،٣٥،٨٦.

● ٣ آلاف متر:
١ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٨،١٠،٤٦ دقائق.
٢ - توماس فيسينغاغه (المانيا الغربية) ٨،١٠،٤٦.
٣ - فولكر فيلتسل (المانيا الغربية) ٨،١١،٣٤.

● رمي الرمح:
١ - طوم جادوين (الولايات المتحدة) ٨٧،١٤ مترا.
٢ - طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٨٠،٧٢.
٣ - كلاوس تافيلماير (المانيا الغربية) ٨٠،٦٦.

● الوثبة الثلاثية:
١ - ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ١٧،٣٤ مترا.
٢ - رالف باروش (المانيا الغربية) ١٦،٤١.
٣ - روبرت كانون (الولايات المتحدة) ١٦،٤٠.

● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة ٣،٠٣،٦٨ دقائق.
٢ - المانيا الغربية ٣،٠٣،٨٤.

السيدات

● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة ٣،٣٠،١٨ دقائق.
٢ - المانيا الغربية ٣،٣١،٨٥.

● الوثب العالي:
١ - لويز ريتر (الولايات المتحدة) وهايكه ريديتزكي (المانيا الغربية) ١،٩٢ مترا.
٣ - سوزان روسلر (المانيا الغربية) ١،٨٦.

● ٣ آلاف متر:
١ - كاتي برانتا (الولايات المتحدة) ٩،٠٦،٢٦ دقائق.
٢ - ماري تايسلي (الولايات المتحدة) ٩،٠٦،٣٣.
٣ - بريجيت شميت (المانيا الغربية) ٩،١٠،٤٦.

● الوثب الطويل:
١ - سابينه ايفرتس (المانيا الغربية) ٦،٧٠ امتار.
٢ - اولريكه كيلر (المانيا الغربية) ٦،٥٠.
٣ - ويندي براون (الولايات المتحدة) ٦،٤١.

● رمي الرمح:
١ - بيته بيترز (المانيا الغربية) ٦٤،٣٤ مترا.
٢ - مانويلا اليزاديه (المانيا الغربية) ٥٨،٤٦.
٣ - كاتي سولينسكي (الولايات المتحدة) ٥٦،٦٠.

● ٤٠٠ متر:
١ - بام مارشال (الولايات المتحدة) ٤٢،٦٥ ثانية.
٢ - هايدي غاوغل (المانيا الغربية) ٤٣.
٣ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ٤٣،١١.

● رمي الكرة الحديد:
١ - رامونا باغل (الولايات المتحدة) ١٨،١٠ مترا.
٢ - بريجيت بيتش (المانيا الغربية) ١٧،٨٤.
٣ - فيرا شميت (المانيا الغربية) ١٧،٥٧.

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - بنيتا براون (الولايات المتحدة) ١٣،٠٢ ثانية.
٢ - اولريكه دنك (المانيا الغربية) ١٣،٠٤.
٣ - كلوديا رايديك (المانيا الغربية) ١٣،٢٤.

● ٨٠٠ متر:
١ - كلوديت غروندال (الولايات المتحدة) ٢،٠٣،٠٢ دقيقتان.
٢ - لويز رومو (الولايات المتحدة) ٢،٠٣،٦٤.
٣ - مارغيت كلينغر (المانيا الغربية) ٢،٠٣،٧٨.

رياضة والعاب

لبنان للدراجات: ميليكيان أول

فاسكين ميليكيان (بالقبعة البيضاء) يتقدم رفاقه على اوتوستراد نهر الكلب.

احتل فاسكين ميليكيان من هومنمن بيروت المرتبة الاولى في السباق الثاني لبطولة لبنان للدرجة الاولى الذي اقامه اتحاد الدراجات صباح امس من الدورة الى انطلياس ونهر ابراهيم فالى مستديرة جسر الباشا وصعودا الى ساحة مار ساسين في بيت مري، اذ قطع المسافة ٦٠ كيلم في ساعة و ٤٥ دقيقة و ٣٧ ثانية، بمعدل سرعة بلغ ٣٤ كيلم في الساعة.

وشارك في السباق ١٣ دراجا من نوادي هومنمن بيروت وانتراتيك بيروت وسيفان برج حمود وهومنتمن بيروت وبرج حمود وزحلة، وصل منهم ٦.

وهنا النتائج الفنية:
١ - فاسكين ميليكيان - هومنمن بيروت - ١،٤٥،٣٧ ساعة.
٢ - اوهانس كاتورجيان - هومنمن بيروت - ١،٤٥،٤١
٣ - اسبيد هوفسيبان - هومنتمن بيروت - ١،٤٩،٤٠
٤ - برج كليدجيان - هومنتمن بيروت - ١،٥١،٥٣
٥ - ميناس ملكونيان - هومنمن بيروت - ١،٥٥،٥٠
٦ - بول خوري - هومنمن بيروت - ١،٥٦،١٦

وهنا ترتيب الفرق:
١ - هومنمن بيروت ٩٢ نقطة.
٢ - هومنتمن بيروت ٥٨

اشرف على السباق رئيس اتحاد الدراجات طانيوس المير والحكام موريس دومانيان وبوغوص ماليان وفارتكيس زادوريان واوهانس كوجيكيان وسيمون شكرجيان.

الجميل شهد ختام طائرة قرنة شهوان

فاجأ الرئيس امين الجميل الجمهور الذي احتشد على ملعب التضامن في قرنة شهوان لحضور المباريات النهائية من الدورة السنوية في الكرة الطائرة، اذ حضر في لباس رياضي وشهد بعض المباريات.

فاز فريق انسات الاتصار بيروت على التضامن من قرنة شهوان ٢-١، والشبيبة البوشرية على العمل بكفيا ٢-٠.

قاد المباراتين الحكمان غابي صليبا والياس طابع.

ثم وزعت الجوائز على الفرق الفائزة.

وينظم النادي في نهاية شهر تموز دورة في كرة السلة.

لبنان للقوى: رقمان للحديثات والصغار

اختتم اتحاد العاب القوى قبل ظهر امس بطولة لبنان للصغار والصغيرات والاحداث والحديثات في العاب القوى على ملعب الشانفيل بمشاركة ٢٠٨ لاعبين ولاعبة من ٩ جمعيات رسمية.

وتخلل المرحلة الثانية الاخيرة منه تسجيل رقمين جديدين للبنان: الاول في الوثب العالي للحديثات والثاني في رمي الكرة الحديد للصغار.

وفي ترتيب الفرق، احرز الجمهور بطولتي الاحداث والحديثات وهومنتمن جونية بطولة الصغيرات والمريميون ديك المحدي بطولة الصغار.

وهنا الاوائل في مسابقات امس:

● فئة الصغيرات:
- الوثب الطويل: سيتا كورنيان - هومنتمن جونية - ٣،٩١ امتار.
- الوثب العالي: كلودين خوري - السان جورج الزلقا - ١،٠٥ متر.
- ٥٠٠ متر: سيراتوش كريكوريان - هومنتمن جونية - ١،٤٠،١ دقيقة.
- البدل ٤×٦٠ مترا: هومنتمن جونية ٣٧ ثانية.

● فئة الصغار:
- رمي الكرة الحديد: رولان رزق الله - المريميون - ١١،٤٥ مترا (رقم جديد للبنان - الرقم السابق ١١،٣٠ لايلي انتابي سجله عام ١٩٨٣).
- الوثب الطويل: ننذل عبد النور - المريميون - ٤،٨٢ امتار.
- ٨٠٠ متر: شربل خليل - المريميون - ٢،٣٩،٦ دقيقتان.
- البدل ٤×٦٠ مترا: هومنتمن برج حمود ٣٥،٢ ثانية.

● فئة الحديثات:
- ١٥٠٠ مترا: اني باقليان - هومنتمن جونية - ٤١،٤ ثانية.
- الوثب العالي: تانيا خوري - المريميون - ١،٥٠ متر (رقم جديد للبنان - الرقم السابق ١،٤٠ متر لميا غنطوس سجلته عام ١٩٨٠).
- ٨٠٠ متر: نورا مركريان - هومنتمن جونية - ٢،٥٨،٢ دقيقتان.
- الوثب الطويل: تانيا خوري - المريميون - ٤،٧٠ امتار.
- البدل ٤×٨٠ مترا: هومنتمن جونية ٤٥،٧ ثانية.

● فئة الاحداث:
- ٨٠ مترا: ايلي روفايل - الجمهور - ١٠ ثوان.
- رمي الرمح: جوزف باهو - المريميون - ٣٨،٦٠ مترا.
- ٤٥٠ مترا: باتريك خاطي - الجمهور - ٣٣،٥ ثانية.
- رمي الكرة الحديد: جوزف باهو - المريميون - ١٤،٢٠ مترا.
- الوثب الطويل: دوري فابري - المريميون - ٥،٤٠ امتار.
- ٢٠٠٠ متر: ريمون ابو جودة - الجمهور - ٦،٤٣،٩ دقائق.
- البدل ٤×٨٠ مترا: الجمهور ٣٩،٨ ثانية.

وهنا ترتيب الفرق:

● بطولة الاحداث:
١ - الجمهور ١١٥ نقطة
٢ - المريميون ١١٣
٣ - السان جورج الزلقا ٧٦
٤ - هومنتمن برج حمود ٤٣
٥ - الالعاب عمارة شلهوب ١٩
٦ - هومنمن بيروت ٤

● بطولة الصغار:
١ - المريميون ٦٤ نقطة
٢ - السان جورج الزلقا ٥٣
٣ - هومنتمن برج حمود ٣٥
٤ - الجمهور ٣٤
٥ - الالعاب عمارة شلهوب ١٧
٦ - هومنتمن بيروت ٦
٧ - هومنمن بيروت ١

● بطولة الصغيرات:
١ - هومنتمن جونية ٥٦ نقطة
٢ - السان جورج الزلقا ٤٣
٣ - المريميون ٣٦

● بطولة الحديثات:
١ - الجمهور ٧٤ نقطة
٢ - هومنتمن جونية ٧٠
٣ - المريميون ٣٤
٤ - السان جورج الزلقا ٢٨

اشرف على المباريات رئيس الاتحاد عبد الله شهاب وامين سر الاتحاد والحكام ريمون بحلق وجورج كالباكليان وكلود اشقر وفاروج كيفوركيان وايلي داكسيان وغي داريكو وناجي ابو خليل وريمون نقور ومونيك معماري وبولين مقدسي وجانيت ايوب وسميرة طابع ونبيل ابي رميا وارما كالباكليان.

سلة المركزية للتضامن الزوق

اختتمت مساء امس دورة المدرسة المركزية في جونية في كرة السلة لاحراز كأس "تشالنج" الاب جوزف قمر رئيس المدرسة. وحقق التضامن الزوق انتصارا كبيرا بفوزه على الكهرباء واحرز كأس الدورة للسنة الاولى.

وهنا النتائج الفنية للمرحلة الاخيرة:

فاز التضامن الزوق على الكهرباء ٨٣-٧٠ (الشوط الاول ٥١-٥٢)، وابناء نبتون على الحكمة الجديدة ١٠٦-٨٣ (الشوط الاول ٤٣-٣٢)، والقلب الاقدس على ابناء انيبال زحلة بالتغيب.

قاد المباريات الحكام قسطه فلوطي وايلي كركر وصباح الداية.

وهنا ترتيب الفرق:
١ - التضامن ١٠ نقاط
٢ - الكهرباء ٨
٣ - ابناء نبتون ٦
٤ - الحكمة الجديدة ٤
٥ - القلب الاقدس ٤
٦ - ابناء انيبال زحلة لا نقاط

وبعد انتهاء المباريات وزع الاب جوزف قمر الكؤوس والميداليات على الفرق المشتركة.

مضرب الكسليك

في اليوم الثالث من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام مبارياتها على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الاتية:

- فردي للناشئين: فاز فادي حداد على البر طعمة ٦-١، ٦-١، وسيرج جريديني على كارل بلدي ٦-١، ٦-٢، ٦-٤، ورشيد كنعان على امين خلف ٦-١، ٦-١، ونديم تنوري على كارل فتال ٦-٣، ٦-٠، وكمال عيد على روبير كتورة ٦-٧، ٦-٤، ٦-٣، وروني خنيصر على متري الحاج ٦-٣، ٦-٢. وايلي محاسب على فؤاد نعيم ٦-٠، ٦-١، وسيرج زوين على نبيل اميوني ٦-٣، ٦-٠، وروني جرمانوس على زاهي صايغ ٦-٢، ٧-٦، وريمون كتورة على الين نبس ٦-٠، ٦-١، واسعد الاسعد على نزار الاسعد ٦-٠، ٦-٣، وكارلوس ناصيف على وسيم جلبوط ٦-٣، ٦-٢.

- فردي للصغار: فاز فادي ابو نعوم علي توفيق فارس ٦-٠، ٦-١، ونديم عواد على فؤاد دبانة ٦-٢، ٦-٢، ولوران دوبولا على فادي سابا ٦-٠، ٦-٠.

- فردي للاحداث: فاز سيرج ابو شديد على جورج جابر ٦-٣، ٦-٠، ووسيم ملاح على بول فرح ٦-٢، ٧-٦، ورولان نكاش على ناجي عاصي ٦-٢، ٦-٢، وجورج محاسب على غبريال سارة ٦-١، ٧-٥، ٦-٣.

وتتابع مباريات الدورة التاسعة والنصف صباح اليوم.

التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم
الارجنتين سادس دولة تتأهل

باتت الارجنتين سادس دولة تتأهل للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم، بعد المكسيك وايطاليا والمجر والبرازيل والاوروغواي، اذ تعادلت ليلة امس والبيرو ٢-٢ (الشوط الاول ١-٢) في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الاولى في بوينس ايرس. وشهد المباراة ٧٥ الف متفرج.

سجل للارجنتين باسكولي في الدقيقة ١٢ وغاريكا في الدقيقة ٨٠، وللبيرو فيلاسكونر في الدقيقة ٢٤ وبارباديللو في الدقيقة ٣٩.

● في بوغوتا فازت كولومبيا على فنزويلا ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما كوردوبا في الدقيقة ٢٥ وهيريرا في الدقيقة ٢٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا الترتيب النهائي لفرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الارجنتين	٦	٤	١	١	١٢	٦	٩
البيرو	٦	٣	٢	١	٨	٤	٨
كولومبيا	٦	٢	٢	٢	٦	٦	٦
فنزويلا	٦	-	١	٥	٥	١٥	١

البرازيل - بوليفيا

في سان باولو تعادلت البرازيل وبوليفيا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة. علما انه سبق للبرازيل ان تأهلت للادوار النهائية. وشهد المباراة ٩٠ الف متفرج.

سجل للبرازيل كاريكا في الدقيقة ١٩، ولبوليفيا سانشيز في الدقيقة ٧٥.

وهنا الترتيب النهائي لفرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرازيل	٤	٢	٢	-	٦	٢	٦
الباراغواي	٤	١	٢	١	٥	٤	٤
بوليفيا	٤	-	٢	٢	٢	٧	٢

وتلتقي البيرو وكولومبيا من جهة وتشيلي والباراغواي من جهة اخرى في دورة تصفية ذهابا وايابا.

الشطرنج: تيمان ضمن دورة المرشحين

ضمن يان تيمان (هولندا) الانتقال الى دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج بعد مباريات المرحلة الـ١٤ من دورة تصفيات بطولة المناطق التي تقام في تاكسكو (المكسيك).

وكان تيمان فاز على ادوارد براند شتيتر (تشيكوسلوفاكيا) رافعا رصيده الى ١١ نقطة.

وهنا بقية النتائج:

فاز خيسوس نوغيراس (كوبا) على يوري بالاشوف (الاتحاد السوفياتي) بالتغيب، وجنغان ى (الصين) على اوليغ رومانيشين (الاتحاد السوفياتي). وتعادل جوناثان سبيلمان (انكلترا) وبطل العالم السابق ميخائيل تال (الاتحاد السوفياتي). وسيمن اغنيشتاين (نروج) ويوسيف بينتر (المجر)، ووالتر براون (الولايات المتحدة) وسعيد احمد سعيد (الامارات). وعلقت الجولتان: مارسيل سسنيغا (المكسيك) - كيفن سبراغت (كندا) وذكر ان الاول متفوق بفارق حصان، وميترو تشيبالو (يوغوسلافيا) - ليف البورت (الولايات المتحدة).

ومن نتائج الجولات المعلقة تعادل بينتر ورومانيشين، وسبيلمان واغنيشتاين، والبورت وكي.

وهنا ترتيب لاعبي الطليعة بعد مباريات المرحلة ما قبل الاخيرة:
١ - تيمان ١١ نقطة.
٢ - نوغيراس ٩،٥
٣ - تال ٩
٤ - سبراغت ٨،٥ مع جولة معلقة
٥ - تشيبالو ٧ مع جولة معلقة.

فرنسا للدراجات: البلجيكي ماتيس في الاولى والثانية

فاز امس البلجيكي ادي ماتيس بـ"السبرنت" في المرحلة الثانية من دورة فرنسا الـ٧٢ للدراجات التي جرت امس بين لوريان وفيتر، قاطعا مسافة ٢٤٢ كيلومترا في ٦ ساعات و٢٩ دقيقة و٤١ ثانية. واحتفظ مواطنه اريك فانديريردن بالقميص الاصفر.

وكان ماتيس نفسه فاز في المرحلة الاولى اول من امس بين فان ولانستر (٢٥٦ كيلم) قاطعا هذه المسافة في ٦،٢٢،٥٢ ساعات.

وهنا نتائج المرحلة الثانية:
١ - رودي ماتيس (بلجيكا) ٦،٢٩،٤١ ساعات.
٢ - شون كيلي (ايرلندا) الوقت نفسه.
٣ - اريك فانديريردن (بلجيكا) الوقت نفسه.
٤ - فرنسيس كاستان (فرنسا) الوقت نفسه.
٥ - غويدو بونتامبي (ايطاليا) الوقت نفسه.

وهذا الترتيب العام:
١ - اريك فانديريردن (بلجيكا) ١٣،٠٩،٥٨ ساعة.
٢ - رودي ماتيس (بلجيكا) بفارق ٤٧ ثانية.
٣ - برنار هينو (فرنسا) بفارق ١،٠٢ دقيقة.
٤ - شون كيلي (ايرلندا) بفارق ١،٠٤
٥ - ستيف باور (كندا) بفارق ١،١٢.

كرة "الانقاذ"

بدأت امس على ملعب بلدية برج حمود مباريات "دورة الانقاذ" في كرة القدم للدرجة الثانية التي ينظمها ناديا الانتراتيك والانتصار.

في المباراة الاولى فاز الانتصار على ماسيس ٤-١ (الشوط الاول ٣-٠).

سجل للانتصار ايلي خوري في الدقيقة ٢٢ ويعقوب شماس (٢) في الدقيقتين ٣٧ و٤٤ وسمعان عصفور في الدقيقة ٧٠، ولماسيس هاروتيون نرسيسيان في الدقيقة ٥٨.

قاد المباراة الحكم ايلي نعوم.

في المباراة الثانية تعادل الانتراتيك ونجمة الصحراء ١-١. (الشوط الاول ١-٠). سجل لنجمة الصحراء غازي دلي في الدقيقة ٢٥، وللانتراتيك وارطان تاكايان في الدقيقة ٨٠.

قاد المباراة الحكم جوزف نعوم.

تقام غدا الثلثاء السادسة مساء مباراة واحدة في نطاق الدورة على الملعب نفسه بين الامير ومطر.

الفيلم المصري ما باله يتدحرج

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

الناس، ويجبر محمود ياسين على عقد قرانه باخته. ومحمود ياسين متزوج امرأة انسانة رائعة ولهما ولدان وحياتهما مثالية. ويخفي عن زوجته زواجه الجديد، وفي ايام الحلال نبيلة عبيد في ازمات نفسية لانها تشعر بانها عشيقة لا زوجة. ويصحب حسين كمال بطليه في ما لا يحصى من الديكورات الجميلة جدا، الى شوارع لندن في لمحة سياحية فقيرة. وكل مشهد ازياء ومباراة اناقة بين السيدات والسادة.

حسين كمال يستحق افضل.

ويصفق الصبيان والمراهقون ويصفرون بالاعجاب لكل من القبلات الملتهبة العديدة المبعثرة، والذروة في الصالة ظهور نبيلة عبيد بالمايوه.

● وجهان لممثل جيد

● محمد صبحي ممثل جيد. ونجاحاته المسرحية ("انتهى الدرس يا غبي، "الجوكر") كشفت شخصية كوميدية صاخبة الحيوية ولم تنجح السينما الى الان في اعطائها مداها. وعلى الشاشات المصرية، وجهان لمحمد صبحي: كوميدي في "علي بيه مظهر و ٤٠ حرامي" لمحمد ياسين ودرامي في "الجريح" لمدحت السباعي.

في ١٩٨١، من مدحت السباعي اول لافت، مثير، "وقيدت ضد مجهول" واجه مشاكل عدة لدى الرقابة وبترت منه مشاهد وصورت اخرى. ثم لا فيلم يذكر و"الجريح" المزيل لن يرده الى صفوف الواعدين. اذ كتب واخرج مدحت السباعي ميلودراما عاطفية ساذجة جدا، وحشد كمية هائلة من الكليشيهات واخرجها بانعدام خيال فادح.

محمد صبحي شاب ذو لحية غريب الاطوار، تصيبه نوبات صرع، يروح الى بلدته المصرية من سنين في سويسرا، لينتقم من الذين حاولوا سلب املاك ابيه الراحل. ويغرم بابنة عدوه لكنه يسامح ويتزوجها. ويبدأ فيلم ثان باكتشافه ورما في الرأس ومصيره هلاك حتمي. تنتهي الميلودراما السخيفة بموت البطل، وفي معظم حفلات "الجريح" تضاء الصالة في وسط صفير الجمهور خائبا.

ومحمد صبحي كذلك لبطولة "علي بيه مظهر والاربعين حرامي" ذي اعلى الايرادات بعد "شهد الملكة". وسبق للكوميدي ان قدم الشخصية على الخشبة بنجاح تجدد في مسلسل تلفزيوني اضحك مصر في شهر رمضان ١٩٨٤ والان في فيلم من اخراج احمد ياسين. كوميديا هازلة يسرف فيها محمد صبحي بالتقلصات واللعب بصوته ونطقه، مذكرا احيانا بلحظات مثل فيها حسن علاء الدين دور الذكي المتغابي - غير ان شوشو كان عبقريا ومحمد صبحي ممثل طموح تخونه احيانا خفة الظل.

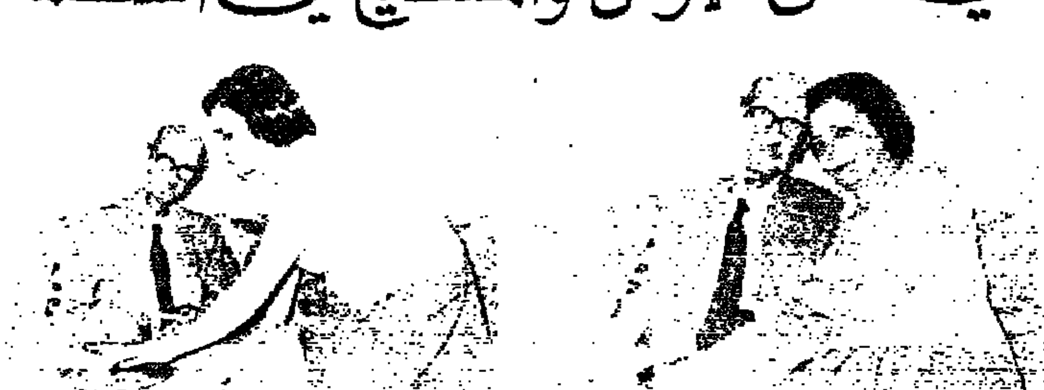
"علي بيه مظهر و ٤٠ حرامي" سلسلة من الاسكتشات تفتقر الى الفكاهة المبتكرة، ولا يساعدها حوار لينين الرملي البدائي. وعلي مظهر في مواقف منتصرا على الفقر والجوع، يحالفه الحظ والصدف للخروج من المآزق. وعلي بيه الدجال في غرام فقيرة تدعي انها ابنة ذوات وفي نهاية المغامرة انتصار الحب.

الجمهور المصري الهاوي الهزل، يقهقه لمحمد صبحي في هذا الجديد وكان ان استقبله فاترا في محاولاته السابقة.

وعادل امام، ولو ان افلامه ما عادت تجلب الايرادات الخيالية كما في السنوات الماضية، يظل الاصل والاقوى والابرع في كوميديا مصر في عقدين.

(● يتبع)

ميخائيل نعيمة، ركيزتان له في حياته "مي" على الأرض والمسيح في السماء



مي وعمها ميخائيل.

كأس ويسكي وبارة من بعدها للعم

منذ ١٩٣٢، ومي تخدم عمها ميخائيل. كل الناس يعرفون ميخائيل نعيمة لكنهم لا يعرفونها كلهم. اما عمها فيعرفها جيدا لذلك كتب لها على ورقة صغيرة: "تقوم حياتي، في هذه الايام على ركيزتين، المسيح في السماء، وانت على الارض". ثم كرر: "هي جناحاي والنور في عيني والقوة في بدني ...". صحيح. ليس في نفس نعيمه شك. هو يعتقد انه مدين لها ببقائه حيا. والعطف يحيي. روح المحبة تحيي. ولئن كان العمر بخلاصته وليس بطوله، كما قال نعيمه، فهل يشكو اذا كان طويلا وعميقا؟ لا تشعر مي انها تضحي او تخدم ولا تمنن ولا تتضجر. يفيق من نومه وهي بقرب سريره، تحضر الاكل، تحلق له، تحممه، تطرد البرغشات عن جبهته، تسمع صوته جيدا، لا تزعجه مهما كلف الامر، تحب ابيه وتحبه حبا لا حدود له. هذه الانسانة العادية ترهبنت في سلك الادب والادباء، كرمت الادباء بتكريم عمها، وكأنها - صامتة، تصرخ: "لماذا يقهر اهل الكلمة ويغمط حقهم ويعيشون فقراء ويموتون تاعسين". محظوظ ميخائيل نعيمه ومحظوظة مي نعيمه. الاول يتدفأ بمحبتها وعطائها ومي بمجده وادبه، وتعتبر ما فعلته شرفا لا يحده حد.

مي نعيمه، اخت الدكتور نديم، عن عمها مدة خمسين سنة.

١ - البداية

"مع عودته من اميركا ١٩٣٢ كنا اطفالا. لحظت انا واخوتي انه الى جانبنا اكثر من ابوينا. كان يحبنا محبة غريبة. زمان الاعياد ينزل الى بيروت ليبتاع لنا الثياب الجديدة. كنت في الثانية عشرة فسأل امي زكية: "هل اتيت بثوب جديد لمي؟" قالت: "لا". فقصد الى بيروت واشترى لي ثوبا جديدا، ولم يقبل ان ينقضي العيد ولا البس ثيابا جديدة. اذكر ايضا انه كان يحمل نديم، وهو صغير، ويعلمه كلمات انكليزية، ويرافقه مدى النهار، وينزهه في الشخروب. تفتحنا على يديه، انا خاصة وانكليزيتي على يده. اعجبت بادبه وبدأت من يومها، اخدم ادبه وتوقه وفنه. احببت كل حركاته، كلماته، كنت اقرأ ما يكتب. والان اكتب ما يملي علي. كنت رفيقته طفلة وكرست له حياتي، قررت ان تكون منه الحياة في خدمة اللطف. الادب لطف عظيم. اذكر من زواره اسكندر البازجي واميل غوميط. كانا مقربين من قلبه. لا اخفي، في بداياتي بقربه كنت اتعب كثيرا كثيرا، اسهر واكرم الناس الذين يقصدونه واحيانا احرم الوقوف على قدمي او الراحة. مسألة فيها لذة وعزاء، وفيها احيانا، ترويض قاس للجسد الطري.

٢ - النهار دائما:

"في بسكنتا يفيق الثامنة صباحا، يشرب فنجان قهوة بدون سكر، يدخن ثم يدخل مكتبه قبل الظهر، يقرأ ويكتب. وبين ساعة وساعة يتأمل الطبيعة ويتنفس. ثم غير عادته، ترك قهوة الصباح صار يأكل البيض والحليب والخبز المحمص من خبز امي، خبز التنور، وحليب بقرتنا. لم تكن البقرات يومها نسيت الطريق الى الحقل. كانت جدتي على خلاف دائم معه لانه لا يأكل وسمعتها تقول له: "تليت من ربي ان ارى ورقة وقلما في بيتي، لكني لم اطلب ان تلقي ليلك ونهارك في العمل".

احب عمي عسلات يوسف. ويوسف يحرم اولاده ليحسب حساب عمي طوال السنة.

عتناعمي بالدنيا. منذ خمس عشرة لا يأكل غير "غريب - فروت" و"توست" مع زبدة وعسل، والى الان لم يرغب في تغيير عادته. غير عادة "الفوقة بكير" واليوم يفيق الحادية عشرة او الثانية عشرة. اساعده في كل شيء. واؤكد لك انه وهو على عتبة السابعة والتسعين، في منتهى النظافة والاناقة والنظام. الكرافات. الحلاقة. لا يأكل في النهار سوى مرة او مرتين. يسهر وعندما يغلبني النعاس، احفظ له الطعام حاضرا خاصة الفاكهة والبسكوت. اشعر بضيق لانه يشرب اكثر من علبة دخان في النهار. انا غضب يغضب معضوضا وليس شريرا.

٣ - السهرة:

تسمع الاخبار فيجلس بقربنا كان في مطلع الحرب يهتم لكل شيء، لمصير الناس ومصير الوطن. اليوم تعب. واذا شئت اتعبته تعاسات الناس، والمعذبين. يوم حادثة سن الفيل (ايار ١٩٨٥) رأى التوابيت على التلفزيون. طلب ان اوقف المشاهد لانه لا يريد ان يرى او ان يفهم ما يجري. يريد ان يعض على جرحه ويتألم. لماذا يتألم ميخائيل نعيمه اتعرف؟ لان الناس لم يعوا بعد ان جوهر الحياة في سلامها وهدوئها وسكينتها. كتب "ومضات" ١٩٧٧ ونحن هنا، في الزلقا. قاوم بالكتابة. رفض اللجوء مثلنا الى الملاجئ قال: انه مؤمن لا يخاف، المسيح معه. وينصحني بان المسيح معنا. فاضطررت الى البقاء في شقتنا والناس كلهم في ملجأ البناية، والقذائف غزيرة كتجارب الشيطان. بقيت قربه وطابقان في البناية يحترقان والزجاج كله على الارض، ويرفض ان يختبئ. انظر اثار الشظايا في اللوحات الفنية، على الابواب، في الجدران. ثمانية ايام نمنا في الممشى على الارض، وكل همي ان اخلصه وصغيرتي. دخل احد الجيران ليتفقدنا فجرا فرأى عمي نائما ارضا صرخ: "الله ميخائيل نعيمه ينام هذه النومة!". وبرغم معاناتنا، فلم يلعن ولم يسب، شعاره من كتابه "ومضات": "لكل مصيبة وجهان: وجه مظلم ووجه مشرق. ولكننا، ويا للاسف، لا نرى من اي مصيبة غير وجهها المظلم".

٤ - اختصار:

الفكرة التي تحضرني دائما، ان الاتحاد السوفياتي عرض عليه ان يعيش هناك ويكتب ويقضي ايامه عزيزا مكرما. كذلك فعلت اميركا. وفضل البقاء في لبنان. لا اخفي عنك انه كثيرا ما يشعر بخيبات ويود لو نهتم بالادباء وبرجال الفكر، ونعمل على عدم اغراقهم في وحل الاهمال او القهر. عمي يعيش من قلمه ولكن قلمه اختصارا يشعر بالغبن والقرف. فلم الضرائب على هذا القلم الذي هو وحده باب رزق؟

٥ - من يذكر لك من المهجرين دائما؟

- نسيب عريضة. غريب عجيب حبه لهذا الشاعر. كأنه جزء منه.

٦ - قلت انك كنت الى جانبه في بعض اسفاره؟

- كنت ارافقه الى بعض محاضراته الى حفلات الرقص الروسي "البيريوزكا". رافقته سنة ١٩٦٣ الى تونس وسنة ١٩٦٦ الى روسيا. استقبل في تونس جيدا. اذكره القى محاضرته "الغربة العظمى". وتونس كلها هناك. استقبلنا الرئيس الحبيب بورقيبه. والقصة ان عمي ذهب بمفرده الى العشاء فسأله الرئيس: اعلموني ان ابنة اخيك في رفقتك فاين هي؟ قال له: انها ليست بمدعوة.

فارسل فورا احد ملازميه واوصلني الى القصر حيث عمي وجمع من الرجال الى مائدة العشاء، وانا وحدي حييت: "السلام عليكم". وجلست مستغربة لاني لم اجد نساء غيري. "ثمة واحدة ما ان وصلت حتى لازمت دقائق ورحلت. اذكر من الحضور محجوب بن ميلاد الذي شارك في تكريم عمي سنة ١٩٧٨ في لبنان. واذكر ان ميخائيل نعيمه سئل عشرات الاسئلة وكان على قد قامته الثقافية. وفي روسيا قدموا الينا سيارة وسائقا. قضينا عشرين يوما بين موسكو وبطرسبورغ وبلد آخر في الجنوب الذي يشبه في مناخه لبنان. ولن انسى زيارتنا للفاتيكان ونحن في طريقنا الى تونس.

٧ - قرط الموز الفقير:

معروف ان نسيب الاخ الاكبر كان علم عمي ميخائيل وشجعه، من روسيا الى اميركا حتى بدأ يعمل واستقل. نسيب هاجر ايام الحرب وعاش في ولا ولا حيث نزل ميخائيل نعيمه خمس سنوات ثم الى نيويورك. ومعروف ايضا ان اهل نعيمه هنا كانوا "اعطنا خبزنا كفاف يومنا". ومن الامور التي تدل على فقر ابناء الجبل ومنهم عائلة عمي، ان عمي عندما عاد الى روسيا من احدى زياراته للبنان، اخذ معه قرط موز هدية، ولم يكن ذاق الموز من قبل، وبقي القرط معلقا عند الجماعة حتى اصبح اسود كالليل. فسألوه: هل اصبح يؤكل يا ميشا. اجاب، بلى، وهكذا.

٨ - دجاجة ام يعقوب:

كان لدى عودته من اميركا يجمعنا خمسة اولاد حول لوح اشتراه ليعلمنا دروسا اضافية. مرننا كثيرا على الحساب، وكنت انا والحساب في عداء دائم. سألني مرة: ام يعقوب عندها دجاجة. الدجاجة تبيض كل يوم بيضة. كم تبيض الدجاجة في الجمعة (الاسبوع)؟ لم اعرف. هزني من كتفي فبكيت وقلت: ثلاث بيضات. وكان دماغي سكر. فبكيت من جديد، ولم اعرف كم بيضة تبيض دجاجة ام يعقوب!

٩ - الخير:

كان يحسن الى عائلات ولا يخبر احدا. عرفت مرات ومرات من اولاد العائلات. رغب في تأسيس مكتبة ضخمة في بسكنتا لكنها الرياح ضد السفن.

١٠ - الشعر:

احب شعر عبدالله غانم، وكان يقرأه عليه ويعتبر برأيه. كان يردد قصيدته:

"دقت على صدري وقالتلي فتحو
تاشوف قلبي انكان بعدو مطرحو
وان صح ظني وشفتلو عندك رفيق
بسترجعو وما بعود خليك تلمحو"

زارته يوما صباح وزوجها من آل الشماس، كما اذكر، وطلبت شعرا. ما زلت اذكر منه:

"اسمر يا بو عيون السود
لو بعرف وينك موجود
معتلي نقطة من ريقك
تبلبل روحي العطشانة
آه يا اسمر اللون
يا بو عيون النبلانة
بعد الرب السوى الكون
انت المعبود التاني
شفتك مرة بمنامي
ملاك وواقف قدامي
بإيدك خنجر يقطر دم
وبايد التاني رماني
اسمر يا بو عيون السود".

١١ - مكاتيب للثياب:

كان عمي يعطي لكل انسان حقه. صاحب البقرة سيسأله عن بقرته. واللاهوتي يحدثه في اللاهوت. لم يحب السياسة. كتب مكاتيب كثيرة لاهالي الضيعة، الى اقاربهم في المهجر طالبين الثياب. كان يصبر جدا ليذكر حتى قياسات هذه الثياب.

١٢ - المرأة الغائبة دائما:

منذ عودته سنة ١٩٣٢ اعتقد انه منقطع عن النساء كليا. اعرف انها محاولات جرت من بعضهن لايقاعه في التجارب وكان يرفض. ولم يتخذ اية مبادرة. يقول لي: اتفه شيء في المرأة لحمها واسمى شيء انسانيتها. يعرف كيف يضع حدودا للاجواء التي تعاكس مبادئه. انه عنيد ولا يكذب. عندما يتخذ قرارا لا يتراجع عنه. شعر ان قلمه وورقته وكلماته هي عائلته. انت تعلم من "سبعون" انه افتكر في الزواج، مرة واحدة، بفاريا الروسية التي كانت متزوجة. واخفق المشروع، لان الدير رفض استقبال زوجها، فعاد نعيمه الى لبنان. وجاءت فاريا ذات يوم لتزوره هنا. سألت عنه في مار الياس شويا من يعرفه وقيل لها انه سافر الى اميركا فلم تتابع طريقه. كانت تحبه، كما اعلم، حبا اعمى. وانقطعت علاقاتهما. كانت صورتها في بيتنا في بسكنتا ولا اعرف اين هي الان.

١٣ - مظاهر وكنفشة:

لم يكن يشترك دائما في التعازي والافراح. كان يفعل مع الاقرباء. لذلك الدعوات التي وصلته قليلة. حضر مثالا، اكليل بنات مهيج عريضة ابن عم نسيب. لم اكن اتدخل، ادعه وراحته. ومع مسايرته احيانا هذه الامور ليست من ذوقه. بهرجات المياتم، العزائم والولائم وجاه الدنيا والتوابيت الفخمة، كل هذا موضوع نقد عنده. يعتبر ان الانسان يموت في سكون وبساطة فلم الكنفشة والمظاهر؟ ميخائيل نعيمه بسيط في كلامه وفي تصرفاته لا يحب التعقيد.

١٤ - لا يملك الان غير سمعته:

كان عمي اشترى شقفة ارض كبيرة بقرب شخروبنا وضمها الى الشخروب. فرغ لنا كل شيء منذ بضع سنوات، ما ورثه وما ابتاعه. الان لا يملك غير سمعته. قلة الرزق رياحة. كل ما يفعله الى الان بوعيه التام. صحته مثل الحديد والحمد لله. دخل المستشفى مرتين في حالتين طارئتين في حياته كلها، اولى ١٩٥٨ عندما فج رأسه، وثانية اوائل الحرب لعملية في عينه. انكر انني ونديم بقينا في المرة الاولى، معا ثمانية ايام بثيابنا ننام على كرسيين في غرفته ولم نعد الى البيت الا باطمئناننا التام. ونصحه الاطباء اليوم بعملية لعينه الثانية، فرفض ويرفض دائما حتى لو انطفأت.

١٥ - شرف البذل:

ايمكن ان اقضي حياتي قرب انسان اطيب منه. هذا شرف لي وراحة بال. يكفي انه يستوعب ما اقول واستوعب ما يريد. بيننا صدق وصراحة. نعمة كبيرة ان اتعامل مع نفس لينة كنفس عمي. كل كلامه "يا بنتي يا روحي يا ولدي لديش عم تتعبي". يشاركني في مشاعري عندما اكون متعبة خاصة واشاركه في كل حين. لا اعتبر اني متفضلة عليه لان المحبة لا تحسب ولا تحاسب. المحبة صبر وحياة. ترك نعيمه كل شيء لتكون حياته للانسان فيعرفه بالالوهة ويوقظه ليتحد بها، فهل كثير عليه ان اكون انا خادمة لملاكه الحارس؟".

ربيعة ابي فاضل

رجال او نساء يزعمون قدرة على شفاء المسحورين

(...) فإن من اقر بسرقة او بحد او بقتل وقد (عزر بالتوعد والضرب والتخويف)، فليس اقراره ذلك بشيء

(القاضي ابو يوسف)

بين ١٥٧٥ و١٦٧٦ قامت محاكم التفتيش الكاثوليكية في منطقة الفريول الايطالية، حول ميناء البندقية، بالتحقيق في عدد من الدعاوى المتقاربة والمتشابهة (●). كل مرة كان يتقدم بالشكوى كاهن رعية من كهنة القرى المنتشرة في السهل بين الدائرتين الالمانية والسلافية، قريبا من الوسط الاوروبي، نائيا بعض الشيء عن طرق المواصلات العامة. كان الكاهن يروي عن بعض اهل القرى، او عن المتهم نفسه، ما سوف يحمل المفتش والمحقق المتهم على الادلاء به ثانية امام المحكمة. وتفيد هذه الروايات، متفرقة ومجتمعة، ان رجالا او نساء يزعمون لانفسهم القدرة على شفاء المرضى المسحورين يطردون السحر، ويفكون الحجب، من طريق التعرف على السحرة. وهم يعزون قدرة التعرف الى ملكة فيهم منذ ان ولدوا فمعتمرين". ويحملون حول رقبتهم قلادة من الغشاء الذي احتوى عليهم حين وضعهم، والذي ينتمي بالسرة التي تقطعها القابلة في آخر الوضع. واحتفاظهم بالقلادة هو ما يسمونه "اعتمارهم".

تلازم ملكة التعرف على السحرة وفك سحرهم رواية لا تخلو منها افادة من افادات من يدعون انفسهم، ويدعوهم مواطنوهم، "الساعين الى الخير" (في الايطالية الفريولية: بيناندانتي، على نقيض الساعين الى الشر: مالاندانتي).

يروي باولو غاسباروتو، احد اوائل هؤلاء السعاة، انه يخرج ايام الخميس في اوقات السنة الاربعة، عند منقلب الفصول، مع عدد من السحرة، من الذكور والاناث، ويجوبون في الارياف المحيطة، ويلعبون ويقفزون وينقسمون فريقين يقاتل واحدهما الآخر. ويركبون في انتقالهم حيوانات مختلفة. ويتبادل الفريقان، فريق السحرة وفريق الصعاليك الجوابة، الضرب بجذوع مزروعات شتى. فيضرب السحرة بجذوع الجاورس (وهو ضرب من الذرة يسميه بعض اهل لبنان "قصب الضريط")، ويضرب الصعاليك بالبسباس الاخضر. واذا رجع الجميع من لعبهم دخلوا بعض البيوت، فحيث وجدوا ماء قراحا في الاواني شربوا، والا نزلوا الى الكهف (الدور الذي تعلوه الارض) وشربوا الانبذة المحفوظة فيه. وينسب غاسباروتو الى الصعاليك العمل الصالح، اما السحرة فيأتون القبائح والموبقات التي يسعى "البيناندانتي" الى كفهم عن اتيانها وارتكابها.

يضيف احد الشهود، حكاية عن بعض المشاركين في "المعارك" الليلية، ان الاشرار من السحرة يخرجون ليلا بقصد الشر والحاق الضرر بالناس. اما سعاة الخير فيتعقبون السحرة واثرهم ليحولوا دون ارتكاب شرهم وايقاعه على الاطفال او على مؤونة العائلات ونخبرتها من النبيذ والغلال. فاذا كان سعاة الخير هؤلاء يشبهون السحرة، ويقرنون بهم، فإنهم على نقيضهم وبخلافهم "سحرة" صالحون واخيار. وفي اتباع السحرة مثل هذين النعتين خلف ومناقضة معا في صلب مغامرة هذه الجماعة من الناس.

يقول احد الذين احيلوا على التفتيش والتحقيق، باتيستا مودوكو، ان انتصار سعاة الخير يستتبع سنة من الوفرة والخصب، اما هزيمتهم فيترتب عليها سنة من القحط والجدب. فالسعاة انما ينتصرون للحنطة ولغيرها من الحبوب والمحاصيل الصغيرة. فتجتمع في المرات الاربع، على مدار الفصول والسنة، كل المحاصيل التي يستنبتها مزارعو الفريول. الى ذلك، يدخل في جماعة السعاة من بلغ العشرين، اذا ولد معتمرا او متقلدا القلادة التي سبق ذكرها، ويتركها من بلغ الاربعين، اذا شاء ذلك. اما القيام بـ"النجدة" فيقتصر على ترك المرء روحه تغادر جسمه ليلا الى حيث يلتئم عقد الجماعة، حين يدعو رئيس السعاة (عقيدهم، "الكابتن") الارواح قارعا الطبل، رافعا لواء من التفتا الابيض، الموشى بخيوط الذهب، والمزدان برسم اسد. اما عقيد الاشرار فيرفع لواء من التفتا الاحمر، موشى بالذهب ايضا، وبأربعة ابالسة سود.

يتلقى السعاة الدعوة الاولى من ملاك يظهر لهم في الهزيع الاول من الليل. وتقتصر الدعوة على التلفظ بها وعلى تعليل الخروج بالمناضلة عن الزروع وجني المحاصيل. ولا تفترض المشاركة الا القلادة التي تنيط بها شواهد اخرى، معاصرة، رعاية الحدود من الخروجات، وابعاد الاعداء، ومعاضدة المحامين على ربح دعاويهم ولنجاح مراماتهم. وتمنع القلادة الاطفال الذين يحملونها من التحول الى السحر. ومثل هذا التحول هو ما تجمع الحكايات الشعبية الايطالية على مصير الاطفال اليه اذا هم لم يعتمروا قلادتهم.

لا يستفيض السعاة في وصف مغادرتهم اجسادهم وظروف هذه المغادرة. واضاف بعض الباحثين هذه الظواهر والاهومة الى فعل مساحيق وزيوت ذات خواص كيماوية مناسبة. الا ان افادات الشهود والمتهمين لا تشير الا لماما الى استعمال مثل هذه المساحيق والزيوت. الى ذلك، لا تنحصر الاهومة المفترضة في دائرة فردية او خاصة، بل تتصف بمجانسة ثقافية ثابتة، وبنجومها في اوقات معينة دون غيرها من السنة، وبتمثلها في مضمون ينتسب نسبة واضحة الى التدين الشعبي والى التصوف الخارج عن السنة. وعدد المصابين بداء النقطة، مثل ماريا بانزونا، نزر يسير ولا يعتد به.

لكن الكلام على مغادرة الروح الجسم ليس الا وجها من وجوه الوصف الذي تقدم به الشهود والمتهمون. فثمة وجه آخر يصف الاجتماع والمعارك حقيقة وجسما. ومهما كان من امر المغادرة فلم يعمد السعاة، في شهاداتهم واجاباتهم، مرة واحدة الى معارضة الحقيقة الجسمانية بالحلم او بالتنويم. فهم لا يشكون ان معاركهم حقيقة، اشتركوا فيها بأجسامهم او بأرواحهم. كذلك لم تميز محكمة التفتيش التي قاضت غاسباروتو ومودوكو بين الحقيقة والحلم، فقضت بسجنهما "لنهابهما" مع السعاة وليس "لحسبانهما" انهما ذهبا معهم.

يميز المؤلف، كارلو جينسبورغ، في الشعائر التي تصفها عشرات الشواهد من سجلات محاكم التفتيش ومحفوظاتها، بين طقس زراعي فلاحي هو على تماسكه وقوته حتى اواخر القرن السادس عشر في منطقة الفريول، المعزولة عن تيارات الاتصال والتداول الاوروبية العريضة، وبين طقس مسيحي متأخر قوامه مباركة الزرع والضرع. اما الاوقات الاربعة فترمز الى الانتقال من الموسم المنقضي الى الموسم المقبل. انتقال محفوف بالخطر المحيق بالبذار والجنى والحصاد والقطاف. يخرج "البيناندانتي" ليرعوا ثمار الارض ونماءها وليحموها من شرور الساحرات والسحرة الذين يحملون على الخصب ويعملون للايقاع به وتخريبه. كما تنظم الكنيسة مسيرات وترعى قداديس (زياحات) لمباركة الخصوبة. ويعلل جينسبورغ توسل السحرة بالجاورس، في اثناء اداء الشعائر، بالقرابة بينه وبين المكانس التي يصنع بعضها من جذوعه واغصانه. والمكانس، كما هو مشهور، سلاح الساحرات وشارتهن وعلمهن. اما البسباس فمادة من مواد الطبابة، الشعبية. وتشير هذه الطبابة على من يسعى الى طرد الساحرات وفضح احابيلهن بأكل الثوم والبسباس والاكثار منه.

القياس

الا ان دارس الشعائر الزراعية لا يملك وصفا وافيا ومباشرا للطور الذي كانت عليه هذه الشعائر قبل اندراجها في ثقافة دينية ريفية لاحقة ومتأخرة. لذا لا يملك ان يقيس ما يعرفه على ما يجهله فيلجأ الى قياس ما يعرف على تمثيل النزاع بين الشتاء والصيف، وبين الخريف والربيع، في كثير من مناطق اوروبا الوسطى والشمالية، وينبه على القرابة بين الطقس الصيفي وبين طقس اقدم هو طقس طرد الموت او المرأة الهرمة والمسنة التي يقرن بها وتقرن به، ويقوم هذا الطقس على اجتماع اهل القرية على ضرب وثن يجسم امرأة عجوزا، ورميه خارج حدود القرية، استبشارا بمقدم الخصب ووفرة الغلال. الا ان اختلاف الطقسين ظاهر. فالنزاع بين الشتاء والصيف يحتفل به مرة واحدة في السنة، حين يخرج "الساعون الى الخير" اربع مرات. وبينما لا مناص، في تمثيل النزاع، من غلبة الصيف على الشتاء ووراثته، تتأرجح المعارك الليلية التي يخوضها الصعاليك ضد السحرة بين النصر والهزيمة، وبين الخصوبة والقحط. فهي حرب حقيقية لا يدري احد على اي وجه تنتهي وان جرت على مثال مرسوم.

يصف "الساعون الى الخير" في تعليلهم للطقس، فوق رعايته الغلال والثمار وحمايتها من الجدب والقحط، علة اخرى هي "الايمان بالمسيح". لا يستبعد المؤلف ان يرفد التدين الشعبي المشرع على الخليط والمزاج، رافد مسيحي كما لا يستبعد الاقدام عليه طوعا غير ان العنصر الزراعي يبدو اقدم من العنصر المسيحي المستحدث. واصلب ويراوح بين العنصرين عنصر ثالث غير بعيد من السحر واعمال السحرة. فلما عصي الطقس الزراعي القديم فهم المفتشين (والكنيسة عامة) وعقولهم وثقافتهم، وردوا الطقس المسيحي وانكروه، افضى الخليط السابق الى السحر الابليسي، ولم يملك الا هذا الافضاء.

لم ينجم الافضاء الى الابلسة عن اوالية بنيوية كامنة. بل ان المفتشين، ومن ورائهم الكنيسة الكاثوليكية في حربها على الاصلاح البروتستانتي، حملوا التدين الشعبي المشدود الى تقاليد محلية قديمة على الابلسة والشيطنة حملا شديدا وصارما. فالروايات الاولى التي ادلى بها المتهمون لا تحمل اثرا من آثار الجحد والانكار والتدنيس كما تحفل بها الشعائر المنسوبة الى "السبت" وسحرته. فلا ذكر للشيطان او لابليس، ولا ذكر للتشنيع على الايمان وشاراته، ولا ارتداد او محاكاة ساخرة للشعائر. ولا تحمل سجلات محاكم التفتيش اعترافا واحدا بمثل هذا التشنيع او التدنيس قبل منتصف القرن السابع عشر، اي زهاء ١٧٣٥، في منطقة الفريول. فاحتاج انتقال السبت الشيطاني من منطقة مودين الى الفريول المجاورة الى قرن كامل وكانت دعاوى السحر عمت في خلاله اوروبا كلها وآذنت بالانتهاء.

احتاج هذا الانتقال، قبل اي امر آخر، الى ضغوط القضاة المفتشين. عمل القضاة على استدراج "السعاة الى الخير" الى الاقرار بالرسم الثقافي الغالب على ثقافتهم وعقولهم، اي على ثقافة القضاة وعقولهم. فهؤلاء لا يعقلون كيف يمكن الاختلاط والتجمهر ليلا، والركض في الحقول والتنقل بين القرى، والرقص، - بينما تضج احشاء الارض بما تضج به ويعتمل فيها الحياة والموت والولادة - من غير ان تنعكس علامات الاجتماع والايمان، وتأخذ الوثنية ونوازعها العابرة بتلابيب الناس والافئدة والعقول. وكانت ثقافة النخبة، وهي ثقافة "العلماء" وجهازهم الكنسي الموحد والمتضامن مع الادارة الملكية في وجه العامة، تملك سلاحا ليس من اليسير ان يفل في حربها على ثقافات العامة. هذا السلاح هو التأويل. ويورد جينسبورغ شواهد كثيرة، هي من اقوى المواضع في كتابه، يسأل فيها المفتش المحقق المزارع او الفلاح (مالكا موسرا او صعلوكا من غير مأوى) عن احتمال المشهد او عنصر من عناصره كعقيد السعاة، دلالتين بدل الدلالة الواحدة، يسأل المفتش المحقق: اليس ثمة وجه شبه بين رئيس السعاة وبين رئيس السحرة؟ الا يمكن ان يكون هو نفسه متقنعا متخفيا؟ الم يكن الملاك الذي دعا "الساعي الى الخير" اول مرة الى الاحتفال ليلا، شيطانا ابليسا على صورة ملاك؟ الم يغفل الساعي في غيه واسترساله عن اللحظة التي كسر فيها احد المحتفلين الصليب؟ الم يكن بين المدعوات من كانت تتشبه بالسيدة العذراء من طرف خفي؟

كان رسم الاستجواب وتقنيته، في معرض التجانب الذي ينهب الشعائر الزراعية المسيحية وسياقه، يستجران الثقافة المحلية المتمثلة في المتهمين المستجوبين الى الاقرار باحتمال كثرة المعاني وخفائها عليهم. كانت ثقافة الكتبة وجهازهم المركزي تسعى الى انتزاع السيادة على تأويل الدلالات والشارات من الجماعات المحلية التي تضطلع بحمل هذه الدلالات والشارات وبتناقلها وتحويرها واستيلادها معاني جديدة. لم يكن المستجوبون ليترددوا امام شيء في سبيل انتزاع السيادة على التأويل. فهم لم يكونوا، في مطلع الاستجوابات، ليدروا ما تعنيه كلمة "بيناندانتي"، ومن يستعملها، وعلى من وماذا تطلق. كان مصدر التعريف المستجوبين (بفتح الواو) انفسهم. الا ان "العلماء" كانوا يملكون دستورا، او منظومة قواعد، يحملون بموجبها الصور والكلمات والوقائع على معان لا يدري بها العامة، ولا تلبث ان تنقلب الى المعاني الحقيقية الكامنة في شعائر العامة من غير ان يعلموا او يفقهوا. حتى اذا نبه المفتش المحقق "الساعي الى الخير" على المعنى الحقيقي لم يكن امام الساعي الا تبني هذا المعنى والاقرار بالغفلة والاستغفار.

ثمة قرابة بين المطاردة الليلية التي يصفها "الساعون الى الخير" من اهل الفريول، وبين مواكب الموتى التي كانت تؤمها آلهة انثوية في دائرة الثقافة الالمانية. كذلك ثمة قرابة بين هذه المطاردة عينها واسطورة "الصيد البري" في امرة آلهة الصيد، ديانا اليونانية (المتناسخة في ابروديان، هيروديا، فينوس، سيلفا، برشتا...). فالوجه الزراعي والوجه التشييعي (الجنائزي) متلازمان واذا كان الوجه الزراعي تلقائيا وسلافيا فان الوجه التشييعي الماني جرماني. وتقع منطقة الفريول عند ملتقى الدائرتين السلافية (يوغوسلافيا اليوم) والالمانية (النمسا وسويسرا الالمانية).

في مطلع الكتاب يتناول المؤلف حالات في السجلات استجوابات مفصلة عنها. كان الاستجواب يدوم اياما، وكان المستجوب من مدة الى مدة، ومن سجن الى سجن احيانا. لم يمض قرن حتى ضعفت همة المفتشين المحققين، واخذت تضمر، قبل الثلث الاخير من القرن السابع عشر، بوادر فحص وضعي وعقلاني. فاذا اعترف متهم بايذاء اربعة اطفال وسحرهم طلب المفتش، عملا ميزان ماموي جديد، التحقق، وطلب الى طبيب القيام به. حتى اذا ورد تقرير الطبيب وفيه تفنيد الزعم وابطاله انتفت عنه الاقرار كل قوة. وارتسم وجه جديد للعدالة والحكم والقضاء، هو الوجه الذي اطل على مجتمعاتنا مع اوروبا المستعمرة.

الا ان الليل الاوروبي آخذ بالانقشاع. ومن علامات انقشاعه الاخذ محننا بالاقرار، والاعتصام بناء عليه. او بناء على احتمال الامر معاني كثيرة لم يؤت المتهم من علمها الا القليل.

وضاح شرارة

(●) كارلو جينسبورغ "المعارك الليلية، السحر والشعائر الزراعية في القرنين السادس عشر والسابع عشر"، ١٩٨٤ للطبعة الفرنسية، فلاماريون، ١٩٦٦ للايطالية

زحلة: رقص في المركز الفرنسي



احدى الراقصات (تصوير رينه)

زحلة - "النهار":

دعا المركز الثقافي الفرنسي في زحلة الى حفلة احياها في قاعته مساء السبت وقدمت لمياء فنصاف برنامج اعمارهن بين ست وخمس عشرة رقصات بالية كلاسيكي وباليه جاز والحفلة بعد انتهاء فترة تدريب يقدمها المركز مجانا كل سنة

ليت لهم عقلا

رايت الناس لا يدرون من شيء سوى الشكوى.
يخاطب بعضهم بعضا بقول ما له فحوى:
فكل كلامهم خلط وكل وعودهم دعوى.
كأن الحكم في الاوطان للتنكيت والسلوى:
زيارات بلا معنى وأسفار بلا جدوى.
وكلهمو بجمع المال يبغي الغاية القصوى
وكل مصيبة فينا لها في رأيهم فتوى.
لنا مر من العيش، وهم في المن والسلوى،
واصناف من الطير وانواع من الحلوى.
واعمال لهم في العجز والتخليط لا تروى.
ويأتي صالح نرجو به الاصلاح والتقوى،
فما اسرع ما ينحاز للافساد بالعدوى.

●

نخاطبهم بحسن القول اعلانا وبالنجوى،
فلا يدرون ما ندري ولا يهوون ما نهوى.
فيا ليت لهم عقلا كعقل حفيدتي اروى(١)

عمر فروخ

(١) اروى صغرى حفيداتي، لها من العمر عامان وشهران، وهي في الذكاء فوق امثالها من الاطفال.

أسرق الصوت من الانهار

في طرف صحراء،
احترق ثوبها العرانسي
من كف تاريخ مضى
فاكتست اصفرار غربتي.
ولمحت راية تصفع الريح
ثم ترتد من جديد
اقتربت :
فاذا الراية احلامي،
عصيها سهم من "كيوبيد"
سهوا،
قبيل رحيله
عن الارض الفراغ،
واذا السهم يمتد
ليصيب عمق الارض
ولينشر فوق الرمال اربعة سدود.
واحدا للزمان،
آخر للمكان،
اثنين لحصار الموج
على اضلعي.
دخلت :
المكان عجوز تضرب في جمر الايام،
فينتشر الرماد ليغطي مساحة من السنين الراكدة.
" - ما تريد؟
- الراية على زندي تغفو.
- لست الاحتراق الاول،
ما لون الكفين يسقي روحك هوى؟
- هو القلب،
يعطي الطهارة كل الالوان
يتلقى الريح كالنار
تخرج صفاء كالنور،
هي الضفائر.
تنساب انتحار الليل عند حدود الجمال،
هي العيون،
ترسل للقمر معنى جديدا للسحر،
هي الشمس،
تطلع من امتداد الوجنة
تغتسل في بحر للاسرار،
هو العيد يغني مقام العيد،
هو الحزن يبكي ابتعاد البعيد".
(الشرود والصمت
يجوبان الزمان طولا.
وانت على شفير جواب
له جناحا نسر،
وصخرة تهوي بك الى قاع النفس).
- "هو العاتي،
يعطي الغريق اشرعة
ثم يهوي به الى القرار،
والحياة كمان
في الانغام حزن
مهما رقصت الاوتار،
ابحث عن القلب بين زرقة الاجنحة
واسرق الصوت من الانهار،
خذ من فرحة الاطفال
للعينين بريقا
واجمع القد من براعم الازهار،
ربما كانت النار حبك
ما احلى اللهيب
لمن عشق النار".

معن الامين

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف نعمة الله ريشا

زوجته ماري يوسف نحاس، والد سيمون زوجة الدكتور انطوان عودة ونيكول زوجة المهندس ارمان عساف ومونيك، شقيق اسحق والياس وتريز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين اول تموز في كاتدرائية سيدة المعونات في حارة صخر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في حارة صخر قرب الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مدرسة راهبات العائلة المقدسة الفرنسية - جونية
رابطة المعلمين
رابطة الاهل
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
يوسف نعمة الله ريشا
مدير القسم الثانوي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين اول تموز في كاتدرائية سيدة المعونات في حارة صخر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن شمس الدين

رئيس اتحاد اصحاب المدارس الابتدائية الخاصة
رئيس جمعية التربية والتعليم الخيرية
اولاده القاضية سلام والدكتور علي والملازم ابرهيم وغادة ودلال ومهى، اشقاؤه الدكتور محمد وعلي وحسين، صهراه ابرهيم والدكتور نبيل شمس الدين

يصلى على جثمانه في جامع الشياح حي الجامع الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في الشياح حي المصفاة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
دينا محمد عارف الناظور

والدها محمد عارف الناظور، والدتها منية منيب الناظور، شقيقة عارف وندى وآمنة، اخوالها حسن وماجد وهاني وفاروق الناظور.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للرجال والنساء في منزل والدها في محلة قريطم شارع المرعبي المتفرع من شارع منابر كوري بناية الاصفياء الطابق الرابع.
الاسفون: آل الناظور وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مارينا جهجة الحاج

ارملة المرحوم دومينكو خطار الحاج
والدة فريد وفؤاد ولنيزا زوجة انطوان عويد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول تموز في كنيسة السيدة في منصورية المتن.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في المنصورية قرب كنيسة السيدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل سمعان الخوري ابو جودة

زوجته ماري منصور مزيك، والد سيمون وايلي وتريز
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ تموز في منزل الفقيد في الفنار
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ياسمين ابرهيم ابو شديد

ارملة المرحوم عبدو نجم هيدموس
والدة حليم وميشال والدكتور سمير وافلين زوجة ابرهيم ابو حيدر وايزابيل زوجة اميل ابو حيدر وسميرة زوجة نعمة الله سلامة وعايدة زوجة ابرهيم ابو شديد وحياة زوجة نظير عون ونهاد زوجة فؤاد ابو جودة في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين اول تموز في كنيسة مار بطرس وبولس في الحازمية، ثم ينقل جثمانها الى بلدة عاريا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل ولدها الدكتور سمير في الحازمية مار تقلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا طانيوس كرم

ارملة المرحوم خليل مارون غنطوس
والدة مارون وكلير زوجة مارون ابو خالد وانطوانيت، شقيقاها المرحوم طانيوس وجورج شعيا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ تموز في منزل صهرها مارون ابو خالد في الاشرفية شارع التبيني ملك محمد ابو كروم، ويوم الاربعاء ٣ منه في منزل ولدها مارون في الاشرفية السيوفي قرب مكتب المختار صاغة ملك سعادة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج جميل ابو خاطر

زوجته لبنا امبراطوري، شقيق منير وفؤاد وهنري وحسينة ارملة المرحوم ونبيه سكاف
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ تموز في منزل شقيقه منير في زحلة، وايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيد في معبدات ملك اميل شمعون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد امه ميشال فرح
اولاد شقيقه وديع نحاس
ايلي وديمتري ومهى وعائلاتهم
اولاد شقيقه قيصر نحاس
انطوان وفؤاد وروبير وعائلاتهم
اولاد شقيقته لويزا عيسى
عبدالله وجورج وديفيدا وعائلاتهم
اولاد شقيقته استيفاني توما
ابرهيم ومرسيل ورينه وسيلفي وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى عميد عائلتهم المأسوف عليه
سليم ديمتري نحاس

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٨ حزيران ١٩٨٥ عن عمر يناهز ٩٨ عاما.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين اول تموز في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية. حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ منه في منزل الفقيد في منطقة الرميل شارع نحاس

في مرور سبعة ايام على وفاة المرحومة
فتية عبد المجيد غزاوي
اقيم امس الاحد احتفال تأبيني عن روحها في حسينية بلدة كفرصير
وفي هذه المناسبة تتوجه ابنتها لمى بكن حفال بالشكر الجزيل الى عموم اهالي البلدة سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.

مجلس السوفيات الاعلى يجتمع غداً
غورباتشيوف قد يعين رئيساً للدولة وتغييرات محتملة في القيادة

موسكو – ي ب، رويتر – سرت تكهنات في موسكو امس عن تغييرات محتملة في القيادة السوفياتية قد تقرها اليوم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي عشية انعقاد جلسة مجلس السوفيات الاعلى.

ويتوقع ديبلوماسيون ان توفر جلسة مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) الفرصة الاولى للسيد ميخائيل غورباتشيوف لاضافة لقب رئيس الدولة الى منصب الامين العام للحزب.

ويبدو مؤكدا في ضوء امتداد موجة التكهنات من الدوائر الديبلوماسية الى الدوائر الرسمية، وفي ضوء الاسلوب الذي عزز به سلطته الشخصية منذ توليه السلطة في الكرملين، ان غورباتشيوف سيتقلد منصب رئيس مجلس السوفيات الاعلى، الامر الذي سيكون منعطفا حاسما في عملية صعوده السريع الى القمة. وعلى رغم ان هذا المنصب لا يضفي عمليا اي سلطة سياسية حقيقية، فان اهميته تكمن في كونه يمحض زعيم الحزب على الصعيد البروتوكولي هيبة تجعله مساويا لرؤساء الدول الغربية الكبرى. وكان غورباتشيوف نفسه اشار الى ذلك في نيسان ١٩٨٤ عندما اقترح كونستانتين تشيرنينكو رئيسا للدولة، مؤكدا ان الحزب يولي هذا المنصب "اهمية هائلة بالنسبة الى السياسة الخارجية" للاتحاد السوفياتي.

وقد يكون اجتماع ١٥٠٠ نائب سوفياتي الثلثاء والاربعاء، مناسبة لاعلان بعض التغييرات في تركيب مجلس الوزراء، وربما استقالة رئيس الوزراء السيد نيقولاي تيخونوف الذي يظهر التعب عليه منذ اسابيع. كذلك لا يستبعد ان تأتي الدورة الموسعة للجنة المركزية بايضاحات في شأن مصير بعض اعضاء المكتب السياسي وفي مقدمهم السيد غريغوري رومانوف زعيم الحزب في لينينغراد ومنافس غورباتشيوف على زعامة الحزب.

وثمة اشاعات ان رومانوف الذي ينتمي الى جماعة الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف، فقد الحظوة منذ ٩ ايار الماضي عندما غاب عن الجولة التي قام بها غورباتشيوف في "معقله" لينينغراد. والتساؤلات عن مستقبل رومانوف تشمل ايضا السيد فيكتور غريشين الذي يقال ان رومانوف اقترحه للامانة العامة للحزب بدل غورباتشيوف.

العراق أعلن انتهاء الهدنة وصدام استقبل السفير السوفياتي

بغداد – رويتر، ا ب – اعلن العراق انه سيعاود الهجمات الجوية والصاروخية على اهداف في عمق ايران بعدما انتهت امس هدنة اسبوعين كان قررها من جانب واحد.

وتلا ناطق باسم القوات العراقية المسلحة بيانا جاء فيه ان ايران هاجمت اراضي عراقية وقصفت مناطق سكنية عدة على رغم قرار وقف الهجمات العراقية على المناطق السكنية الايرانية الذي اتخذه الرئيس صدام حسين في ١٤ حزيران الجاري. واضاف: "لقد انتهت فترة وقف الهجمات وستستأنف الهجمات حتى يتم تحقيق سلام عادل ومشرف طبقا لشروط الرئيس صدام حسين".

واستقبل الرئيس العراقي امس للمرة الثانية في غضون خمسة ايام السفير السوفياتي السيد فيكتور مينين.

من جهة اخرى قال البيان العسكري اليومي ان القوات العراقية صدت اربعة هجمات ايرانية وقتلت ١٤٠ جنديا ايرانيا.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان القوات الايرانية قتلت او جرحت اكثر من ٣٠٠ جندي عراقي امس في غارة على المواقع العراقية قرب مندلي في الجبهة الوسطى لحرب الخليج.

واوضحت ان الهجوم الذي استمر اربع ساعات انتهى فجرا وان القوات الايرانية دمرت خلاله ٤ دبابات عراقية على الاقل و٣ بطاريات مدفعية ومعدات اخرى.

وتقع مندلي على مسافة ١٣ كيلومترا غرب الحدود العراقية – الايرانية وعلى مسافة ١٣٠ كيلومترا شمال شرق بغداد. وقد شن هجوم امس على غرار سلسلة اخيرة من الهجمات الايرانية الصغيرة المفاجئة عبر الحدود.

وقالت الوكالة ان القوات الايرانية حاصرت حقول الغام دفاعية عراقية واكتسحت ٥ تلال وانه بعد الهجوم الذي تم تحت غطاء مدفعي كثيف "عادت كل الوحدات سالمة الى قواعدها ... ومعها كمية كبيرة من الاسلحة والمعدات اسلاب حرب".

هاجس التفجيرات يسيطر على بريطانيا
إتهام ايرلندي من "الجيش الجمهوري" بمحاولة اغتيال تاتشر وقتل آخرين



وزير التجارة والصناعة البريطاني السيد نورمان تيبيت يساعد زوجته مارغريت التي اصيبت بالشلل نتيجة انفجار برايتون، في اول ظهور علني لها منذ الحادث في دورة ويمبلدون لكرة المضرب. (رويتر تيليفوتو)

لندن – وصف – اعلنت الشرطة البريطانية اول من امس ان ايرلنديا عاطلا عن العمل من بلفاست يدعى باتريك جوزف ماغي (٣٤ عاما) اتهم بتفجير قنبلة برايتون في تشرين الثاني الماضي التي استهدفت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

واتهم ماغي، الذي شغل اسمه الصحافة البريطانية في الايام الاخيرة، بحيازة متفجرات في الفترة الممتدة من ١٠ كانون الثاني ١٩٧٩ الى ١٣ شباط من العام نفسه وبقتل ٥ اشخاص في انفجار "الفندق الكبير" في برايتون.

واضافت الشرطة ان ٦ اشخاص آخرين من بينهم ٣ نساء واحد خبراء المتفجرات في "الجيش الجمهوري الايرلندي" يدعى جيرالد باتريك مايكل ماكدونل (٣٤ عاما) اتهموا بالقيام بتفجيرات منذ اول كانون الثاني ١٩٨٥ حتى ٢٣ حزيران الماضي. كذلك اتهمت امرأة اخرى بكتمان معلومات تتعلق بالاعمال الارهابية المرتبطة بقضية ايرلندا الشمالية.

وكان ٥ من المتهمين السبعة ارسلوا من غلاسغو حيث اعتقلوا قبل اسبوع الى لندن صباح اول من امس.

وقد ساهمت اعتقالات غلاسغو في اكتشاف الشرطة البريطانية "مؤامرة من الجيش الجمهوري الايرلندي" كانت ترمي الى تفجير عدد من القنابل في ١٣ مدينة ساحلية انكليزية خلال هذا الشهر.

ومع ذلك ما زالت الشرطة تفتش عن قنابل موقوتة يحتمل وجودها في فنادق المدن الـ١٣، وعند ادنى شبهة او شك لم تتردد في اخلاء الفنادق وتطويق الاحياء.

وادى هاجس التفجيرات الى تفجير الجيش الثلثاء الماضي طردا مشبوها في برايتون تبين في ما بعد انه يحوي مجففا للشعر. كذلك اخلت الشرطة ليل اول من امس فندق "يارموث" الكبير الواقع شرق لندن كاملا بعد الاشتباه في علبة سوداء كانت في احدى الحيطان ثم تبين انها جهاز للهاتف.

ولم تكتف الشرطة بتفتيش غرف الفنادق بل زرعت عددا من الشواطىء بآلات كاشفة عن المعادن لمزيد من الوقاية. وهي تدقق دوريا في الاسماء والعناوين وارقام الهاتف وبطاقات الدخول للنزلاء في كل الفنادق ابتداء من الكبرى منها.

وساهم الحظ في اكتشاف الشرطة البريطانية "المؤامرة" بعد استنفار اجهزتها ورجالها وبعد ساعات وساعات من التفتيش والابحاث وعمليات الدهم والتحاليل الدقيقة واكتشاف قنبلة الاحد الماضي في فندق "روبنس" قرب قصر باكنغهام وبعدما "زرعت" الشرطة "مخبرا" استطاع تحذيرها في الوقت المناسب.

ضربة ناجحة لاستخبارات الثوار
أفغانستان: مقتل الجنرال رافقه أسر ١١٠ ضباط و٣٥٠ جندياً

اسلام اباد – رويتر – روى منفيون افغان في باكستان ان مقتل جنرال افغاني بارز والاستيلاء على موقع عسكري رئيسي في وادي بنشير شمال كابول هما نتيجة لضربة كبرى لاستخبارات الثوار. واضافوا ان الثوار قتلوا الجنرال احمد الدين رئيس اركان الفيلق الاول في الجيش الافغاني في كابول في ١٥ حزيران بأقل خسائر ممكنة في الارواح، على رغم ان الموقع الذي كان يتفقده كان يرابط فيه اكثر من ٤٥٠ جنديا للدفاع عنه.

واعلن حزب الجمعية الاسلامية الذي استولى قائده في بنشير احمد شاه مسعود على الموقع في بوزغور في منتصف الوادي، ان ١١٠ ضباط من الجيش الافغاني و٣٥٠ جنديا اسروا بعد ليلة واحدة من القتال. وقال عضو في الجمعية يتخذ بيشاور مقرا له: "ان مسعود لم يوضح كيف قام بذلك ولكن لا بد انه تسلل الى المواقع واقنع عددا كافيا من الضباط بعدم القتال عندما يبدأ الهجوم. وربما لم يقاتل فعلا سوى الجنرال وبعض الضباط الموالين فقط".

وبدا ان اذاعة كابول ايدت هذا التفسير عندما اعلنت مقتل الجنرال مساء الجمعة الماضي اذ اوضحت ان احمد الدين "قاتل بشجاعة حتى اللحظة الاخيرة من حياته"، ولكنها لم تذكر اي خسائر اخرى في الارواح في الجانب الحكومي او اعمالا بطولية.

وكان الجنرال احمد الدين على رأس وفد رفيع يتحقق مما اذا كانت بوزغور في حاجة الى تحصينات بعدما سقطت ٩ مواقع صغيرة في ايدي الثوار.

ويأتي هذا النجاح لشبكة استخبارات مسعود في مواجهة استخدام القوات السوفياتية والافغانية الآخذ في التطور للعملاء والجواسيس. وهو يرفع الروح المعنوية لـ"المجاهدين" الذين اخذهم الروس على غرة اواخر ايار خلال هجوم كبير في وادي كونار في شرق افغانستان. وكان كثير من الثوار يمضون شهر رمضان في باكستان.

وقال المنفيون ان موقع بوزغور، وهو الاخير في سلسلة من ٥ قواعد كبيرة اقامتها القوات السوفياتية بعد اجتياحها معظم اجزاء بنشير في نيسان ١٩٨٤، كان هدفا مهيأ لتسلل الثوار. فقد انسحبت القوات السوفياتية منه في ايلول الماضي تاركة وراءها نحو ٥٠٠ جندي افغاني لحراسة اكثر مواقع الوادي تعرضا للهجمات والتي لا يمكن بعض الاحيان تزويدها الامدادات الا بواسطة طائرات الهليكوبتر. ولاحظ هؤلاء ان المعدل المرتفع في شكل غير طبيعي للضباط بالنسبة الى الجنود، يشير الى المشاكل المعنوية بين القوات وكثير منهم شبان دفع بهم الى الخدمة العسكرية وعرضة للفرار من الخدمة او الانضمام الى الثوار اذا تركوا من دون حراسة من ضباط اكثر ولاء.

ويستنتج من العدد القليل للقتلى، في ضوء رسالة مسعود التي تحدثت عن سقوط شخص واحد فقط فيما افادت تقارير ديبلوماسية غربية الاسبوع الماضي ان بضعة اشخاص قتلوا، ان معظم المدافعين عن الموقع لم يقاتلوا.

ويؤكد الثوار انهم يجرون اتصالات مع القوات الافغانية في المواقع المكشوفة حيث يعرضون عليهم الهدنة والخروج بسلام من المنطقة اذا وافقوا على التخلي عن الموقع واسلحته. ويورد الديبلوماسيون الغربيون انباء منتظمة عن هروب مجموعات صغيرة تراوح بين ١٥ و٢٠ جنديا من مواقعها.

والمعروف عن مسعود منذ مدة طويلة ان تنظيمه المحكم وشبكة استخباراته ساعدا في احباط ٣ مؤامرات لاغتياله قبل الهجوم السوفياتي العام الماضي.

وبدأت جهود الاستخبارات الشيوعية تثمر في كانون الاول الماضي عندما قتل قائد الجمعية الاسلامية في المنطقة الشمالية حول مزار شريف في انفجار لغم ارضي زرع على احدى الطرق المؤدية الى مقر قيادته. كذلك تعقبت مجموعة كوماندوس نقلتها طائرات هليكوبتر زعماء محليين للثوار وقتلتهم في شرق افغانستان في الشتاء الماضي، وذلك في سرعة ودقة لا يمكن سوى معلومات مفصلة عن تحركاتهم ان توفرها.

الأردن: إبدال مدير الأمن ومحافظ جديد للبنك المركزي

قرر مجلس الوزراء الاردني تعيين السيد حسين القاسم محافظا للمصرف المركزي خلفا للدكتور سليمان النابلسي.

كذلك قرر تعيين الفريق الركن عبد الهادي المجالي مديرا للامن العام خلفا للفريق دياب يوسف الذي احيل على التقاعد.

وفي مجال الاعلام اصدر مجلس الوزراء الاردني قرارات بتعيين السيد موسى الكيلاني سفير الاردن في السودان سابقا مديرا عاما للمطبوعات والنشر وهو المنصب الذي ظل شاغرا منذ قدم السيد احمد العتوم المدير السابق استقالته قبل سنة. واقر المجلس مشروع دمج مؤسستي الاذاعة والتلفزيون في مؤسسة واحدة.

وكان القاسم يشغل منصب نائب محافظ المصرف المركزي قبل ان يخلف النابلسي الذي توقعت مصادر مطلعة استقالته اخيرا لاسباب صحية.

الا ان مصادر مصرفية افادت انه كان متوقعا ان يتنحى النابلسي عقب قرار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في نيسان الماضي التخلي عن مقترحات تشترط ان تكون حصة الاردنيين في المصارف الاجنبية العاملة في الاردن ٥١ في المئة على الاقل. وكان محافظ المصرف المركزي يؤيد هذا الاقتراح بقوة.

والنابلسي فلسطيني درس في الولايات المتحدة وجاء الى الاردن في ١٩٦٧ بعدما امضى ١٥ عاما في المصرف المركزي السوري الذي ساعد هو ومجموعة صغيرة من الاقتصاديين العرب في انشائه في ١٩٥٨. وكان عمل رئيسا لادارة البحوث في المصرف المركزي الاردني وعين وزيرا للاقتصاد في شباط ١٩٧٢ قبل ان يعود الى المصرف المركزي محافظا له في حزيران ١٩٧٣. (ا ش ا، رويتر)

قضية الشريعة الاسلامية في الواجهة ومبارك يحاول تطويق المتشددين

لاحظ المراقبون في القاهرة ان اصرار المسلمين المتشددين على تطبيق فوري للشريعة الاسلامية اثار قلق السلطات التي تسعى الى تطويق تحرك المتشددين مستخدمة اسلوبا هو مزيج من الحزم والمرونة.

فقد دعا الرئيس حسني مبارك الحكومة الى زيادة نشاطاتها الدينية. ونقلت عنه صحيفة "الاهرام" قوله في اجتماع للحزب الوطني الديموقراطي الذي يتزعمه انه يريد من الحكومة تخصيص اموال اضافية لتوفير مزيد من الدعاة والائمة "مما يجعل المساجد قادرة على القيام بدورها في نشر الدعوة واعداد المسلم الصالح". وحض اعضاء الحزب على مكافحة التطرف و"محاولات اي جماعة لفرض آرائها على الجماهير". وذكر ان مجلس الشعب سيناقش قريبا مسودة قانون للاحوال الشخصية تتفق والشريعة الاسلامية، بعدما الغت محكمة الشهر الماضي القانون الذي صدر في ١٩٧٩ ووصفته بانه غير دستوري. وكان هذا القانون اثار احتجاجات في اوساط رجال الدين.

ويقود مبارك شخصيا حملة على المتشددين تسانده في ذلك وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية. وانضمت امس مجلة "اكتوبر" الاسبوعية الى هذه الحملة وشددت في موضوعها الرئيسي على ان مصر في خطر "بسبب بعض الذين يحاولون استخدام العقيدة، على غير ما يجب، خنجرا يطعنون به قلبها".

وسبق للرئيس المصري ان ابدى تخوفه من ان تؤدي اي اضطرابات يتسبب فيها المتشددون الى تنفير المستثمرين الاجانب، معتبرا ان ذلك سيصيب الاقتصاد المصري بنكسة خطيرة.

وفي موازاة التحرك الرسمي، يتابع الشيخ حافظ سلامة، امام جامع النور في القاهرة، تحركه لارغام السلطات على تطبيق الشريعة. واكدت مصادره انه ينوي مقاضاة الحكومة لرفضها السماح له بعقد اجتماع حاشد في ١١ تموز الجاري اعلن انه سيدعو مبارك الى حضوره.

على صعيد آخر استقبل الرئيس المصري اول من امس السيد ستيف بكتل رئيس شركة "بكتل" الاميركية. وصرح وزير النفط المصري السيد عبد الهادي قنديل ان بكتل عرض لمبارك نشاطات الشركة في مجالات الطاقة والبتروكيمياء، مشيرا الى ان اتفاقا للمساعدة الفنية سيوقع قريبا بين المؤسسة المصرية للصناعة النفطية والشركة الاميركية.

في خطوة لاستكمال تطبيق الشريعة الاسلامية
المصارف الباكستانية تتوقف اليوم عن قبول ودائع تدر فوائد

كراتشي – رويتر – من المقرر ان تتوقف المصارف الباكستانية اعتبارا من اليوم الاثنين عن قبول ودائع تدر فوائد وذلك في اخر مرحلة من خطة لاعادة تنظيم النظام المصرفي ليسير وفقا للشريعة الاسلامية.

وتقضي الخطة بالا تفتح المصارف حسابات توفير جديدة ذات فوائد، فيما تحول الحسابات الحالية الى ما يعرف بحسابات المشاركة في الارباح والخسائر.

وتجيء خطوة النظام المصرفي الخالي من الفائدة في اطار حملة الرئيس الجنرال ضياء الحق لاقامة نظام اسلامي.

ويسري التغيير الجديد ايضا على المصارف الاجنبية في باكستان. ويأتي في بداية سنة مالية جديدة وعقب تحويل ارصدة المصارف والمؤسسات المالية الاخرى الى ما تعتبره السلطات انماطا اسلامية مقبول من التمويل.

وكانت المصارف الباكستانية، وجميعها تحت سيطرة الدولة، فتحت اقساما لحسابات المشاركة في الارباح والخسائر مطلع عام ١٩٨١ الا ان الحسابات لم تكن اجبارية حتى الان.

ويتلقى اصحاب حسابات المشاركة في الارباح والخسائر ارباحا من ٧،٥ الى ٨ في المئة. ويقول مسؤولو المصارف المحلية "ان الارباح المستحقة لاصحاب الودائع يتعين ان تدفع من الان فصاعدا على اساس نتائج عملياتنا في نهاية كل نصف سنة".

وسبق لباكستان ان حولت جميع القروض المشتركة الى حسابات المشاركة في الارباح والخسائر في كانون الثاني الماضي وحولت جميع القروض الشخصية الجديدة الى هذا النظام في نيسان كخطوات اولى في اكبر تطبيق لاحكام الاسلام في مجال المصارف في اي دولة اسلامية.

ووضع فقهاء الدين الاسلامي بدائل عدة من الفائدة واختارت المصارف نظام "المرابحة" كابسط نظام للاستخدام. ويقضي هذا النظام بأن يشتري المصرف سلعة للعميل بدل منحه قرضا ثم يتقاضى منه ثمنها كاملا اضافة الى هامش في مقابل الخدمة. اما البدائل الاخرى من الفائدة فتشمل الشراء بالتقسيط والاستئجار واجراءات البيع مرة اخرى والمشاركة في الايجار. ولم يجرب اي من هذه النظم على نطاق واسع.

الصين: انفجار غامض قتل ٢٤ شخصا

بكين – رويتر – صرح امس مسؤول في مدينة تشونكينغ في وسط الصين، ان سلطات المدينة تحقق في انفجار وقع في احد انابيب مياه الصرف الصحي في منطقة تجارية وسكنية قتل فيه ٢٤ شخصا.

وقال المسؤول ان الانفجار الذي وقع صباح الخميس الماضي اسفر عن اصابة ٩٢ شخصا اخرين بجروح وهدم اكثر من ١٠٠ مبنى. واضاف انه "تم انقاذ الجميع الان، لكن سبب الانفجار غير معروف".

تركيا الاسلامية تدفقت على أنقرة
حزب الرفاه الأكثر تماسكاً يحل محل تنظيم أربكان

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان تركيا المتمسكة بالقيم الاسلامية تدفقت امس على انقرة في مناسبة المؤتمر الاول لحزب الرفاه الاسلامي الاصولي.

واوضحت ان اكثر من ١٠ آلاف شخص جاؤوا من كل انحاء البلاد ومن المانيا الغربية وضاقت بهم قاعة اتاتورك للرياضة، علما انها استقبلت في سهولة قبل اسابيع اركان حزب الوطن الام الذي يتزعمه السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء وحزب السبيل القويم اليميني المعارض.

وقال احد مسؤولي الحزب الاشتراكي الديموقراطي (الحزب الثاني في البلاد) الذي دعي الى المؤتمر بصفة مراقب، ان هذا الحشد من الشيوخ الملتحين والشباب وارباب الطرق الصوفية "امر مثير للدهشة".

وبدا ان حزب الرفاه الصغير الذي يمثل الاوساط الاجتماعية المتواضعة والفقيرة، تمكن من جمع كتلة تفوق في حجمها تلك التي شاركت في مؤتمرات كل التشكيلات السياسية التي ظهرت بعد انقلاب ايلول ١٩٨٠. وكان هذا الحزب تأسس في تموز ١٩٨٣ ليحل محل حزب الانقاذ الوطني الاسلامي الذي حلته الادارة العسكرية والذي حظر على زعيمه نجم الدين اربكان القيام باي نشاط سياسي حتى ١٩٩٢. وقد لعب حزب الانقاذ دورا مهما في الحياة السياسية خلال السبعينات، وكان اوزال احد اعضائه العاملين.

وحصل حزب الرفاه في الانتخابات البلدية التي جرت في اذار ١٩٨٤ على ٤،٤٠ في المئة من الاصوات وسيطر على ١٦ بلدية بينها بلدية مدينة سانليورفا (٣٠٠ الف نسمة) في جنوب شرق البلاد. ويوحي الحزب الذي يضم اكثر من ٢٥ الف عضو بانه الاكثر تماسكا بين التشكيلات السياسية الجديدة.

من جهة اخرى، انتخب السيد ايدين غوركان (٤٤ عاما) وهو استاذ سابق في الجامعة متخصص بالعلوم السياسية، رئيسا للحزب الشعبوي الذي يعتبر التشكيل الرئيسي في المعارضة البرلمانية في تركيا. وغوركان من اقرباء السيد بولنت اجاويد الرئيس السابق لحزب الشعب الجمهوري المحظور. (و ص ف)

اوزال في الصين استقبله تشاو

اعلنت وكالة "الصين الجديدة" الرسمية ان رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال وصل امس الى بكين في اول زيارة رسمية للصين يقوم بها رئيس للحكومة التركية منذ اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين في ١٩٧١.

وكان في استقبال اوزال، الذي اصطحب معه وفدا من ١٥٠ مسؤولا ورجل اعمال، رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشجيان. (و ص ف)

محادثات عسكرية ليبية – سودانية

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان محادثات عسكرية ليبية – سودانية بدأت اول من امس في طرابلس. واوضحت ان العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية رأس الجانب الليبي فيما رأس وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله الوفد الزائر.

وكان عبد الله اعرب لدى وصوله الى طرابلس عن امله في ان تساهم زيارته لليبيا في رفع مستوى العلاقات بين البلدين بما يحقق اهدافهما واهداف الامة العربية وطموحاتها.

وكان تردد في الاسابيع الاخيرة ان ليبيا قد تقدم الى السودان مساعدة مالية تمكنه من تحديث جيشه. (سانا)

